

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيغل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



تصفح الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية .

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جيغل .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

د/ بوسعدية مسعود

إعداد الطالبين:

- بوفينزة خزيمه

- بوبلي إبراهيم

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الأستاذ
رئيسا	جامعة جيغل	د/ بوقلمون داوود
مشرفا ومقررا	جامعة جيغل	د/ بوسعدية مسعود
مناقشا	جامعة جيغل	أ/ بوقرة محمد

السنة الجامعية: 2018-2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا يليق بجلال وجهه، و عظيم سلطانه

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع

فله الشكر والحمد.

ثم الشكر جزيل الشكر إلى من ندين له بإنجازنا لهذا العمل الأستاذ

الفاضل

"مسعود بوسعدية" على توجيهاته القيمة، وإرشاداته و نصائحه

السديدة.

كما نتقدم بالشكر الخالص للأستاذ الفاضل "محمد الفاتح حمدي"

الذي كان لنا نعم المرشد و الموجه.

و الشكر لكل أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة

تاسوسنت

على تعاونهم، فلکم جميعا شكرا جزيلًا.

إهداء

إلى من حملتني وهنا على ومن... و ظلت ترقب كل خطوة

لي على درب الحياة...

فما يزيدها إلا فخرا...إلى نبع العنان أمي الغالية.. أطال الله في عمرها

إلى من علمني أن الحياة إيمان وعمل وصبر...

إلى رمز الشموخ أبيي الكريم...حفظه الله

إلى جميع الإخوة والأخوات...حفظكم الله جميعا...

إلى الكتكوتة الصغيرة " بشرى "

إلى كل الزملاء والزميلات داخل الجامعة وخارجها.

" خزيمة "

إهداء

إلى التي أهدتني الحياة وأرضعتني الحب، إلى نبع العنان وفيض الأمان
إلى دافعي في الحياة، إلى التي لا يمكن للكلمات أن تعطىها حقها
والتي الغالية حفظها الله. إلى من كَلَّ العرق جبينه، و أرسى لديّ
قواعد الخلق الكريم، والدي العزيز أطل الله نبي عمره وألبسه ثوب
الصحة والعافية. إلى رفيقة دربي التي سارت معي نحو العلم خطوة
بخطوة، إلى من كانت نعم السند في رحلتي العلمية وكافة مناهي
الحياة زوجتي العزيزة جزاك الله خيرا وحفظك الله. إلى فلذة كبدي،
والعلم المنتظر، والأمل الذي يبعث الحياة أبنائي الأعزاء، حفظهما الله.

"إبراهيم"

خطة البحث :

الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد:

أولا :مشكلة الدراسة.

ثانيا : فرضيات الدراسة.

ثالثا :أسباب اختيار الموضوع.

رابعا :أهمية الدراسة.

خامسا :أهداف الدراسة.

سادسا :مفاهيم الدراسة.

سابعاً :حدود الدراسة.

ثامنا :نوع الدراسة ومنهجها.

تاسعا :الدراسات السابقة.

عاشرا :مجتمع البحث وعينة الدراسة.

إحدى عشر : أدوات جمع البيانات .

إثنا عشر: المقاربة العملية المعتمدة.

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي.

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: انواع مواقع التواصل الاجتماعي.

خامساً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

سادساً: إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

ثامناً : نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

8-1: موقع فيس بوك.

8-1-1: تعريف موقع فيس بوك.

8-1-2: نشأة موقع فيس بوك.

8-1-3: مكانة الفيس بوك في الانترنت.

8-1-4: سمات الفيس بوك.

8-1-5: سلبيات وإيجابيات الفيس بوك.

8-2: موقع يوتيوب.

8-3: موقع تويتر.

8-4: موقع إنستغرام.

الفصل الثالث: مدخل نظري حول العزلة الاجتماعية.

تمهيد:

أولاً: مفهوم العزلة الاجتماعية.

ثانياً: بعض المفاهيم المشابهة للعزلة الاجتماعية.

ثالثاً: أسباب العزلة الاجتماعية.

رابعاً: مظاهر العزلة الاجتماعية ومؤشراتها.

خامساً: أشكال العزلة الاجتماعية.

سادساً: النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية.

سابعاً: بعض الإستراتيجيات للحد من العزلة الاجتماعية أو الوقاية منها.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي.

تمهيد:

أولاً: عرض وتفسير وتحليل النتائج.

ثانياً: نتائج الدراسة العامة.

ثالثاً: تحليل النتائج في ضوء المقاربة العلمية.

رابعاً: تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

خامساً: تحليل نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.

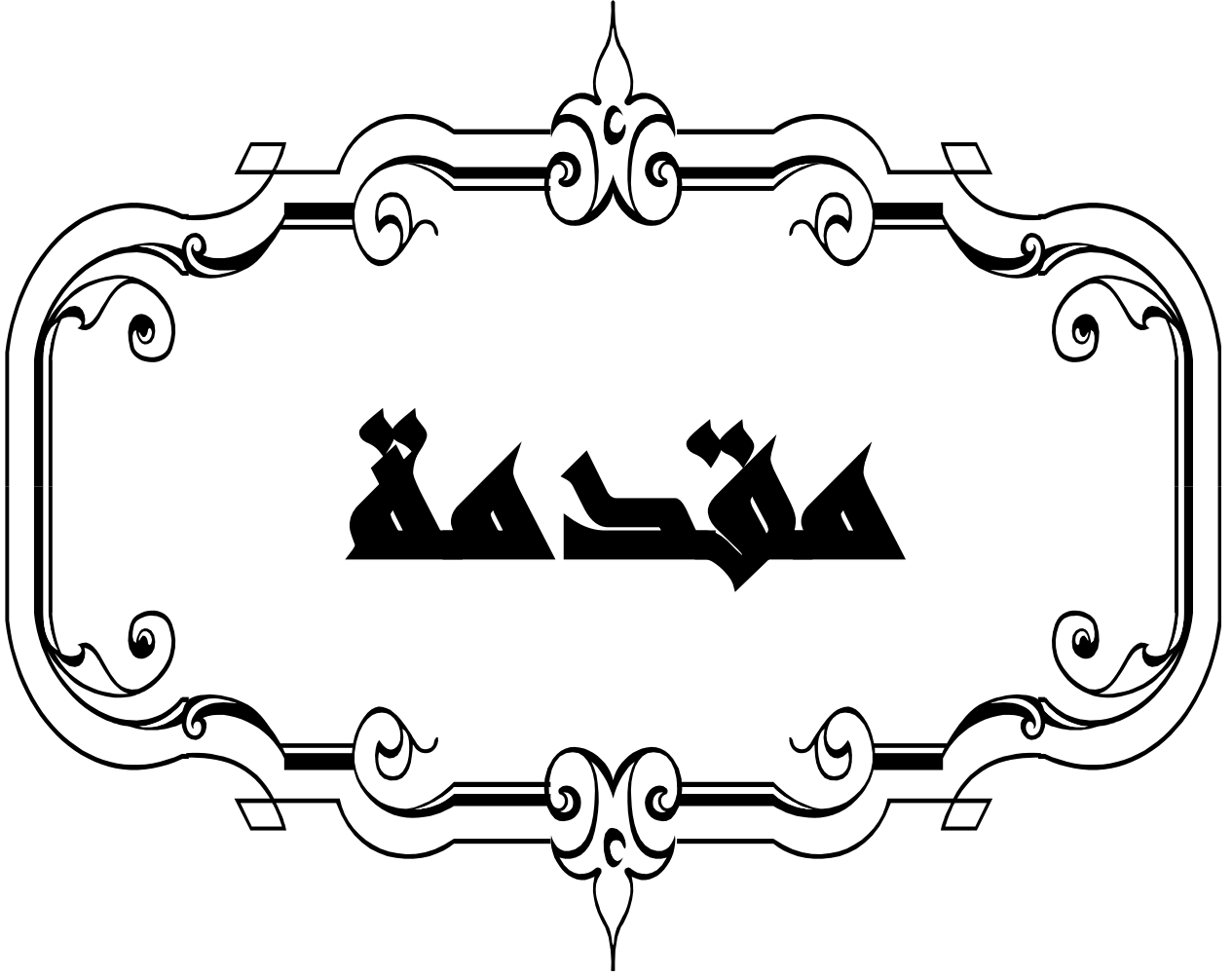
خاتمة.

قائمة المراجع.

قائمة الملاحق.

قائمة الجداول.

ملخص الدراسة.



مقدمة:

لقد أفرزت التطورات الحديثة في المجال المعلوماتي، أو ما يعرف بتكنولوجيا الاتصال الحديثة، وفي مقدمتها الأنترنت الذي أحدث ثورة هائلة وتغيرات كبيرة في مجال الاتصال وأتاحت العديد من الخدمات والتطبيقات، وخاصة ما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك الذي يعتبر أكثر المواقع إستخداما والذي توغل في مختلف مجالات الحياة، مما أدى بهذا التطور الكبير في مجال التواصل الى جعل العالم قرية صغيرة، حيث قلصت المسافات بين الأفراد وجعل أغلب العلاقات الاجتماعية إفتراضية، مما جعل الفرد ينعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك أسرته الذي ترعرع فيها.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لرصد أثر تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى، قطب تاسوست ولاية جيجل. حيث قمنا بتقسيم الدراسة إلى أربعة فصول كانت كالاتي:

الفصل الأول: قمنا فيه بالتعريف بموضوع الدراسة من حيث تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها، وأهدافها، أسباب إختيار موضوع الدراسة الذاتية والموضوعية، وتحديد المفاهيم الواردة في الدراسة، وعرض الدراسات السابقة أو المشابهة لموضوع دراستنا.

ثم قمنا بعرض الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال تحديد مجالات الدراسة الثلاث: المكانية والزمانية والبشرية، ونوع الدراسة ومنهجها ومجتمع الدراسة والعينة المثلة له، وأدوات جمع البيانات المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثاني: قمنا فيه بإعطاء لمحة تاريخية عن مواقع التواصل الإجتماعي وذلك عن طريق التعريف بهذه المواقع وتاريخ نشأتها، إضافة الى الخدمات التي تقدمها هاته المواقع للفرد والمجتمع، ودوافع استخدام هذه المواقع، كما قمنا بإبراز بعض ايجابيات هذه المواقع وسلبياتها، واخيرا قمنا بعرض بعض النماذج من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي .

الفصل الثالث: وتضمن مجال مفاهيمي حولة العزلة الإجتماعية، حيث تطرقنا في هذا الفصل الى التعريف بالعزلة الإجتماعية، وتبيان أهم المفاهيم المشابهة للعزلة الإجتماعية إضافة الى أسباب العزلة ومظاهرها، كما تطرقنا الى أنواع العزلة الإجتماعية وأهم النظريات المفسرة لها، وفي الأخير قمنا بطرح بعض الحلول او الإستراتيجيات للحد أو لمكافحة هذه الظاهرة.

الفصل الرابع: وهو الإطار التطبيقي للدراسة عرضنا من خلاله نتائج الدراسة بعد أن قمنا بتفريغ البيانات في جداول بتحديد مختلف التكرارات والنسب المئوية وذلك عن طريق البرنامج الإحصائي spss، وبعد ذلك قمنا بتقديم قراءة تحليلية حول هذه الجداول لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية للدراسة ومناقشتها في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

أولا :مشكلة الدراسة.

ثانيا : فرضيات الدراسة.

ثالثا :أسباب اختيار الموضوع.

رابعا :أهمية الدراسة.

خامسا :أهداف الدراسة.

سادسا :مفاهيم الدراسة.

سابعاً :حدود الدراسة.

ثامنا :نوع الدراسة ومنهجها.

تاسعا :الدراسات السابقة.

عاشرا :مجتمع البحث وعينة الدراسة.

إحدى عشر : أدوات جمع البيانات.

إثنا عشر: المقاربة العملية المعتمدة.

تمهيد:

يعد الإطار المنهجي من المنطلقات والدعائم الأساسية في عملية البحث العلمي، لما لها من أهمية في دفع الباحث للتوصل إلى نتائج تجيب عن تساؤلاته، فقد قمنا بتحديد الإطار العام له، من خلال تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها إضافة إلى تحديد أسباب اختيار الموضوع (الذاتية والموضوعية) وأهمية الدراسة وأهدافها والتعريف بمفاهيم الدراسة والدراسات المشابهة لها مروراً بتحديد نوع الدراسة ومنهجها، إضافة إلى مجتمع الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالاتها (البشرية، المكانية، الزمنية)، وفي الأخير قمنا بعرض المقاربة النظرية المفسرة للدراسة.

أولا : إشكالية الدراسة:

يعد الاتصال من أهم المحاور في الحياة البشرية ويأخذ أشكالا متعددة وذلك راجع لمراحل تطور بالغ الأهمية في حياة البشرية، تغيرت خلالها لغة الاتصال بين البشر من عصر الرموز والعلامات والإشارات إلى عصر اللغة المنطوقة والتخاطب ثم وصلت إلى عصر الكتابة اليدوية البدائية، قبل أن يعرف العالم الطباعة ويدخل منها إلى عصر الاتصال الجماهيري بدءاً بالصحافة الورقية، ثم الصحافة المسموعة والمرئية التي عرفت في بدايات القرن العشرين ثم إكتشاف السنيما وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية، تمهيد للوصول بالعالم إلى مرحلة الاتصال التفاعلي من خلال الأنترنت، وفي نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين عرف العالم ثورة كبيرة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات والفضل يعود إلى ظهور شبكة الأنترنت التي غيرت ملامح العالم وجعلته أشبه بالقرية الكونية الصغيرة وهذا ما تفرزه مقولة " مارشال ماكلوهان " " أن العالم أصبح قرية كونية صغيرة "

ومن خلال التطور المتلاحق في مجال الأنترنت الذي أدى إلى ظهور العديد من التطبيقات التواصلية على غرار المدونات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها على الإطلاق موقع " الفيس بوك " الذي يعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال وأكثرها شعبية وانتشارا لما يملكه من خصائص، تميزه عن المواقع الإلكترونية الأخرى كإعطاء فرصة أو إنشاء علاقات إجتماعية جديدة، وزيادة فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة وبين الأشخاص.

وتعتبر فئة الشباب في المجتمع طاقة بشرية مهمة ومؤثرة في كيان المجتمع، حيث أضحت هذه الفئة تعيش إنفتاحا معرفيا وثورة تكنولوجية هائلة ما أدى إلى حدوث تغيرات إجتماعية ملحوظة، وعلى رأسها العزلة الإجتماعية من الجانب النفسي ولذلك فالفيس بوك كموقع من مواقع التواصل الإجتماعي شاهد إقبالا كبيرا من طرف الشباب من خلال التصفح المستمر للموقع، وانطلاقا من هذا فإن التساؤل الرئيسي مفاده:

-معلقة تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي بالعزلة الإجتماعية؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الآتية:

1. ما هي عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
2. ما هي الإشباعات المحققة من تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما هي الآثار المترتبة عن تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟

ثالثا: فرضيات الدراسة:

1. يتصفح أغلب الشباب الجامعي مواقع التواصل الاجتماعي ليلا.
2. الحاجات الاجتماعية هي أهم ما يشبعه الشباب الجامعي من تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
3. يترتب عن تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي زيادة العزلة الاجتماعية.

ثالثا: أسباب الدراسة:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع إلى مجموعة النقاط الآتية:

1-3: الأسباب الذاتية:

- محاولة إثراء معلوماتنا حول هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة عادات وأنماط تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات المحققة منها أثناء التصفح.
- إرتباط الموضوع بالتخصص.

2-3: الأسباب الموضوعية:

- إفادة المكتبة الجامعية بمرجع علمي للطلبة في تخصص الإعلام والاتصال.

- حداثة الموضوع بحيث يعتبر هذا البحث من البحوث الجديدة التي تعني بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعزلة الاجتماعية.
- محاولة تطبيق الإجراءات المنهجية على هذا الموضوع.
- التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والنفسية عند الشباب.

رابعاً: أهمية الدراسة:

إن في أي دراسة علمية في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية تستند على أهمية بحثة هامة كما تجسدها دراستنا الحالية " تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية وذلك بإبراز عادات وأنماط تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وصولاً إلى تقديم نتائج علمية حول الانعكاسات المترتبة عن تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.

خامساً: أهداف الدراسة:

تعتبر أهداف الدراسة في أي مجال بحث علمي هي النقطة التي يرجو أي باحث الوصول إليها بغية إعطاء موضوعه أهمية كبيرة تتمثل أهداف دراستنا فيما يلي:

- ✓ معرفة عادات وأنماط تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التعرف على الإشباع المحققة من تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ معرفة الآثار المترتبة عن تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ✓ التعرف على مختلف وسائل جمع البيانات وطرق عرض النتائج وتحليلها.

سادسا : مفاهيم الدراسة:

تعتبر تحديد المفاهيم إحدى الخطوات الهامة التي يريد بها أي باحث في دراسته وبحوثه بهدف الاتفاق على المحددات الخاصة لكل مفهوم.

1-6: التصفح (surfing)

لغة : من الفعل تصفح تصفحًا، فهو مُتصفح.

أي قلب الصفحات وقراءتها (العبد الله، 2014، ص 101)

إصطلاحا : التصفح عبارة عن إستكشاف نظام الحاسب أو الشبكة بهدف البحث عن ملفات الانتقال من موقع (STTE) لآخر لرؤية المعلومات وما يطلق عليه في بعض الأحيان الإبحار (SWFIRG) (الخليفي، 2008، ص 56)

إجرائيا : هو الإبحار عبر الشبكة العنكبوتية ومختلف مواقعها والتعرف على مختلف المعلومات والأخبار ومشاهدتها والتعرض لها بهدف تحقيق بعض الإتساعات لدى الفرد.

2-6: الشباب (gong)

لغة :

الشباب هو جمع ومؤنث معا، ويعني الفتاء والحداثة ويطلق لفظ شبان، نسبة كجمع مفرد شاب ويطلق لفظ شابات، وشباب كجمع مؤنث على مفرد شابة، وأصل الكلمة هو شَب بمعنى صار فتيا أي أدرك سن البلوغ ولم يصل إلى سن الرجولة. (فهمين، ص 16)

إصطلاحا:

حسب قاموس "ويبستر" webster"، يعرف الشباب كمفهوم يتضمن تلك الفئة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان والتي تتميز بالقدرة على النمو والنشاط والحيوية، وتقع في مرحلتها الطفولة والرجولة أو الأنوثة (طارق، عبد الرؤوف، 2015، ص26)

عرفه محمد علي محمد بأنه ظاهرة إجتماعية يشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الإجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة. (تومي، 2017، ص224)

- كما يعرف الشباب بأنه المرحلة العمرية التي تبدأ في غالبية بلدان العالم من سن 18 سنة حيث يكون لفرد مسؤولا عن تصرفاته أمام القانون والقضاء ونهاية الشباب تنتهي نظريا في الثلاثينات حيث تبدأ مرحلة الرجولة، ولكن ذلك يتوقف على شعور الفرد الداخلي حيث يمكن لبعض الناس الشعور بأنهم مازالوا يعيشون مرحلة شبابهم، رغم أن أعمارهم تتجاوز الأربعين وأحيانا الخمسين والستين. (مجدي، 2009 ص660 .)

إجرائيا :

هي الفئة النشيطة لها ميولاتها وطموحاتها وأهدافها وممارساتها بحسب خصوصية المجتمع الذي تنتمي إليه والتي يتراوح سنها ما بين الثامنة عشر والأربعين سنة وتكمن المرجعية هنا أن مرحلة الشباب تعرف مجموعة من المتغيرات في هذه المرحلة.

3-6: موقع التواصل الاجتماعي social networks:

إصطلاحا:

- يطلق مصطلح الشبكات الإجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف بإسم (web2)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة إفتراضية يجمعهم على وفق مجموعات إهتمام أو شبكات إلتناء (بلد، أو جامعة، أو مدرسة، أو شركة) ويتم هذا كله

عن طرق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

- وعرفها " شريف اللبان " بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية (prefile) عامة أو شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكن وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الإتصال ورؤية قوائمهم أيضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصفها الآخرون خلال النظام. (محمود هتيمي، 2015، ص82).

- هي مواقع مبنية على فكرة الشبكات الإجتماعية التقليدية حيث تتواصل مع أفراد جدد لا تعرفهم عن طريق أفراد تعرفهم مثل **facebook و Myspace** .

- وهي عبارة عن مواقع إكتسبت صفة مواقع الشبكة الإجتماعية، التي تجمع بين العديد من أدوات الأنترنت المختلفة، وذات شعبية كبيرة، وعلى سبيل المثال، الفيس بوك تعمل كأداة للاتصال الشخصي والتفاعلي الذاتي مثله مثل ما يعرف بالبلوق أو موقع على شبكة الأنترنت الشخصية، يتيح خدمة الرسائل الفورية ويمكن إستخدامه كمنتدى للنقاش....إلخ.

والشبكات الإجتماعية هي خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صدقات والبحث عن إهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين. (يوسف كاكي، 2016، ص109).

إجرائيا:

هي تلك الشبكات الإجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي وتنقسم تلك الشبكات الإجتماعية حسب الأغراض فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوينات المصغرة ومن أشهر الشبكات الإجتماعية الموجودة حاليا "الفيسبوك" (facebook) و"ماي سبيس" (My Space) و"تويتتر" (twitter)... وغيرها من المواقع.

4-6: العزلة الاجتماعية: social isolatio

إصطلاحا:

هو إدمان الفرد على الأثرنت أو أي مستحدث تكنولوجي آخر لما له من إنعكاسات سلبية على حياتهم وسلوكاتهم حيث تؤدي إلى تدمير قيم المجتمع، ومعاييره وإنتشار السلوك المضاد للمجتمع كالجرمة والفوضى بالإضافة إلى تعرض الشباب وخاصة المراهقين في المرحلة الثانوية أو الجامعة لكافة أشكال الإضطرابات النفسية كالإكتئاب والقلق والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية والضغط النفسية المتزايدة وفقدان الثقة بالنفس. (عبد الهادي، 2005 ص4).

إجرائيا: هي ميل الفرد إلى الوحدة والإنعزال عن محيطه وذلك من خلال عدم التواصل مع الآخرين والإشتراك معهم في مختلف نشاطاتهم.

6-5: الفيس بوك facebook :

• هو شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى " مارك زوكربير"، وقد تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010) نصف مليار شخص، يزورونها باستمرار و يتبادلون فيها الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من أفكار وراء وموضوعات متنوعة وجديدة يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدردشات.

• وتحتل شبكة فيس بوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي غوغل ومايكروسوفت وبلغ عدد المشتركين بها أكثر من 800 مليون شخص. (بن إبراهيم الشاعر، 2014، ص16)

- و"الفيسبوك" موقع من المواقع الإجتماعية كتصنيف يسمح بتبادل الصور والمعلومات والأخبار والفيديوهات عن طريق اضافة الأصدقاء وعن طريق خدمة انشاء الصفحات والمجموعات وخدمات أخرى كثيرة يتيحها، ويسمح هذا الموقع للمستخدمين بالإنضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية معينة، مدرسة معينة وغيرها من الأماكن التي تساعد على إكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة.

سابعا :حدود الدراسة:

من المعروف في ميدان البحث العلمي أنه لا تخلو أي دراسة من مجال يحدد بدايتها ونهايتها ويحدد أين أجريت الدراسة، وهذا ما يعرف بالحدود الزمانية والمكانية للدراسة، وفي هذه الدراسة تم تحديد هذه المجالات كالآتي:

1-7:المجال المكاني:

إن المجال المكاني يشير إلى المكان والبيئة أو المنطقة الجغرافية، وإلى الناس وتفاعلاتهم وعلاقاتهم الذين يتواجدون في بيئة أو منظمة جغرافية محددة، وتسود بينهم معاملات وعلاقات تشكل حياتهم الاجتماعية، وفيما يخص المجال المكاني الذي يحدد مكان إجراء دراستنا هو قسم الإعلام والاتصال التابع إداريا الى كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية القطب الجامعي محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل .

2-7: المجال الزمني :استغرق المجال الزمني في دراستنا ثمانية أشهر بداية من شهر نوفمبر إلى غاية

منتصف شهر جوان 2019، ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى فترات زمنية متعددة وهي كالتالي:

• الجانب المنهجي:

- الفترة الأولى :من أواخر شهر نوفمبر 2018 إلى نهاية شهر جانفي 2019 ففي هذه المدة قمنا بضبط موضوع الدراسة وجمع المراجع والمصادر التي تتماشى وطبيعة الموضوع وتصنيفها بشكل مميز وصياغة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية وفرضياتها، وتوضيح الأسباب التي تدفعنا إلى دراسة موضوع تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية وكذلك تحديد أهمية الدراسة والأهداف المراد الوصول إليها إضافة إلى تحديد الدراسات السابقة وحدود الدراسة (الزمانية والمكانية) وكذا تحديد نوع الدراسة ومنهجها، وأدوات جمع البيانات ومجتمع الدراسة والعينة وأخيرا المقارنة النظرية المفسرة للدراسة.

• أما الجانب النظري: تم الشروع فيه بداية من فيفري إلى غاية شهر مارس. 2019

• أما الجانب الميداني: بدأنا في من مارس إلى غاية نهاية شهر ماي من سنة 2019، قمنا بإنجاز الإستمارة النهائية من أجل توزيعها على أفراد عينة الدراسة ولهذا وجب علينا الذهاب إلى المؤسسة قيد الدراسة وهي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل بالضبط قسم الإعلام والاتصال القطب الجامعي تاسوست، جيجل .

ومن أفريل على غاية 15 جوان 2019 قمنا بتوزيع الإستمارات، وبعد ذلك وكتكملة للعمل النهائي للإستمارة قمنا بتفريغ البيانات وتبويبها في جداول والوصول إلى النتائج وتحليلها حيث أخذت هذه المرحلة وقت كبير.

3-7: المجال البشري: ويقصد بالمجال البشري طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى - تاسوست - وقد بلغ عدد الطلبة في هذا القسم (971) ويمثل المجال البشري لهذه الدراسة في طلبة قسم الإعلام والاتصال الذي يتكون من :

ليسانس: 695 طالب.

ماستر: 259 طالب.

دكتوراه: 17 طالب.

ثامنا :نوع الدراسة ومنهجها:

لكل دراسة علمية منهج على الباحث أن يتبعه من أجل الوصول إلى نتائج علمية وتحقيق مجموعة من الأهداف انطلاقا من أن المنهج هو " عبارة عن جملة الخطوات التي على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المستطرة. (مصطفى عمر، 2002، ص.166)

إن دراستنا هذه تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة لمحاولة تحليل وتفسير الأسباب الظاهرية لتلك الأحداث بقصد الوصول إلى إستنتاجات منطقية مفيدة. (الطائي، 2007، ص.95).

• **المنهج الوصفي**: ويعرف على أنه " وفيه تلقيات الوصف في العرض والترتيب والتصنيف " (زرواتي، 2008، ص.77).

ويعرفه أيضا موريس أنجرس على أنه "المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة في بعدها الحاضر. (أنجرس، 2004، ص.28).

تاسعا :الدراسات السابقة: تختلف الدراسات السابقة من بحث لآخر فكل دراسة تتناول ما يهم موضوع دراستها حتى يتسنى للباحث تحديد مشكلته جيد وتمثل في:

*دراسات جزائرية:

*الدراسة الاولى:

دراسة قادري كلثوم 2016/2015. بعنوان: "مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية" تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية لطلبة قاصدي مرباح ورقلة. (قادري، كلثوم، 2016)

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيسي التالي: هل للفيس بوك تأثير على العلاقات الأسرية لطالب الجامعي ؟ حيث إندرجت تحت هذا مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت فيما يلي :

- هل يؤدي الفيس بوك إلى إستهلاك معظم وقت الطالب ؟
- هل يؤدي إستخدام الفيس بوك إلى ضعف التواصل بين الطالب و أسرته؟
- هل يؤثر استخدام الفيس بوك على هوية الطالب بين واقع أسرته وعالمه الافتراضي؟

الادوات المعتمدة:

الاستبيان.

المنهج المعتمد:

المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة:

توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- ✓ يؤدي استخدام الفيس بوك إلى استهلاك معظم وقت الطالب ويعود ذلك إلى أن الفيس بوك هو أكثر المواقع استخداما من الطرف الطلبة بنسبة 94% ما يعادل 89 طالب.
- ✓ في حين كشفت الدراسة على أن أغلبية المبحوثين أقروا أنهم يقضون أكثر من ساعتين وهذا بنسبة 63% ما يعادل 60% طالب وهذا راجع إلى كون أغليبتهم من المقيمين في الإقامة الجامعية وهذا يدل على أنهم يتصفحون الفيس بوك لفترات طويلة .
- ✓ كما أوضحت الدراسة أن علاقاتهم عبر الفيس بوك تسمح لهم بالتكلم بصراحة و جرأة في مختلف المواضيع مع الأصدقاء أكثر من التحدث مع أفراد الأسرة و انه لم يؤثر على تبادلهم للحديث والحوار مع أفراد أسرهم وأنه لم يؤثر على تبادلهم الحديث والحوار مع أفراد أسرهم وأنهم لا يحسون بالإنتماء إلى الجماعات الافتراضية أكثر من احساسهم بالإنتماء إلى الجماعات الحقيقية للأسرة و أنه حافظ على علاقاتهم الأسرية من خلال الإتصال والتواصل مع أقاربهم في اي مكان.

✓ توصلت أيضا إلى أن تنوع خدمات الفيس بوك وقوة التفاعلات بين مستخدمين إلا أنه لم يؤدي إلى إنتاج أي أنواع من الهويات الافتراضية للمبحوثين بل أنهم حافظوا على هويتهم الحقيقية ولم ينجح في التأثير على طبيعة علاقة المستخدمين بمعارفهم و أنه لم يؤدي إلى انسحابهم من المجال الاجتماعي والأسرة.

التعقيب:

أوجه التشابه:

-الإعتماد على المنهج الوصفي .

-إعتمادهم على موقع الفيس بوك أتمودجا كما إعتمدنا نحن على موقع الفيس بوك كأتمودج لدراستنا.

أوجه الاختلاف:

-إعتمادنا على برنامج SPSS في عملية تفرغ البيانات.

-إعتمادهم على الملاحظة في جمع المعلومات إضافة الى الإستبيان.

*الدراسة الثانية:

دراسة خالد منصر . (2015/2014). "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة.

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين إستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والإغتراب الأسري عن الشباب الجامعي، وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول السؤال الرئيسي التالي

: ما علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بإغتراب الشباب الجامعي ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية تمثلت فيما يلي:

- مامدى إستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في حياته اليومية من حيث العادات والأنماط؟
- ماهي دوافع إستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في حياته اليومية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الشباب الجامعي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة و الإغتراب لديهم؟

الأدوات المعتمدة:

الإستبيان.

المنهج المعتمد:

المنهج الوصفي المسحي.

نتائج الدراسة:.

توصل الباحث في دراسته إلى مجموعة من النتائج و هي:

✓ أن الإستخدام المستمر لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة يزيد من العزلة والخلوة بنسبة 64.80% .

✓ أن الشباب الجامعي يفضلون الوحدة عند إستخدامهم لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ذلك بنسبة 55.86% .

✓ أبرزت النتائج أن أهم الأسس التي يجب العمل بها لحماية أنفسنا من الإغتراب هو التمسك

بالقيم و الأخلاق السائدة في المجتمع .(منصر،2014/2015)

التعليق:

أوجه التشابه:

-إعتماده على المنهج الوصفي.

-إعتماده على العينة القصدية في طريقة المسح.

أوجه الاختلاف:

-إعتماده على الملاحظة.

-المتغير التابع لدراسته هو الإغتراب في حين نحن متغيرنا التابع هو العزلة الاجتماعية.

*الدراسة الثالثة:

السعيد حنان، وضيف عائشة 2015/2016. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي موقع الفايسبوك نموذجاً ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

تحدد هذه الدراسة مشكلتها بدراسة أثر القيم الاجتماعية لمستخدمي الفايسبوك وبناءاً على ذلك تقوم الدراسة على :هل لإستخدام موقع الفايسبوك تأثير على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟

-يندرج تحته مجموعة من التساؤلات.

✓ ما هي عادات وأنماط استخدام الفايسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين

✓ هل يختلف إدراك القيم وفق متغير الجنس؟

✓ كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

الأدوات المعتمدة

-الملاحظة والاستبيان.

المنهج المعتمد :

-المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة:

✓ أغلب المبحوثين من الذكور يستخدمون الفايسبوك منذ أكثر من 3 سنوات وبالنسبة للإناث أكثر من نصفهن يستخدمن الفايسبوك .

✓ يميل الطلبة للإستخدام الفردي للفايسبوك بالإضافة لتفضيل نشر الأفكار ثم تليها الدردشة. (السعيدى، وضيف، 2014/2015)

التعقيب :

أوجه التشابه:

- تشابهت دراستهم مع دراستنا في كونها اعتمدت على الإستبانة في طريقة جمع المعلومات.

- الإعتماد على المنهجى الوصفي.

أوجه الاختلاف:

- إعتمدت على العينة الطبقية في حين نحن إعتمدنا على العينة القصدية.

- ركزت دراستهم على القيم لدى الطالب الجامعي جراء إستعمال الفيس بوك، في حين أن دراستنا

ركزت على أثر الفيس بوك وعلاقته بالعزلة الإجتماعية.

*الدراسة الرابعة:

مریم نريمان نومار. 2012/2011. بعنوان: "إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيرها في

العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر ، مذكرة مكملة

لنيل شهادة الماحيستر في علوم لإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة.

- هذه الدراسة تتمحور حول الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات

الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي مواقع الفايسبوك في الجزائر وينبثق منها التساؤل

الرئيسي التالي: ما أثر إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية؟

• التساؤلات الفرعية:

• ماهي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي " الفايسبوك " لدى الجزائريين؟

• ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لمواقع الفايسبوك؟

• كيف يؤثر استخدام الفايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

وتندرج تحت هذه التساؤلات الفرضيات التالية؟

• تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) لدى الجزائريين من مستخدم لأخر تبعا لمتغير الجنس والسن.

• يلجأ مستخدمو موقع الفايسبوك في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.

• استخدام الفيس بوك إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من إتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

الأدوات المعتمدة:

-إعتمد إستمارة الإستبيان والملاحظة.

المنهج المعتمد:

-إستخدام المنهج الوصفي كونه الأنسب للدراسة.

نتائج الدراسة:

✓ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك أكثر من ثلاث ساعات اتضح من إجابات أفراد العينة

أن أغلبهم يستخدمون الفايسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب التثقيب.

✓ إن أغلب أفراد العينة لا يوافقون على أن الوقت المخصص لأسرهم أقل من الوقت الذي يقضونه في الفايسبوك.

✓ استخدام الفايسبوك يشعر أفراد العينة بالوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي. (نزيهان
نومار، 2011/2012)

التعليق:

أوجه التشابه:

- هذه الدراسة تشابهت مع دراستنا في نوع العينة وهي العينة القصدية.

- استخدام أداة الإستبيان كما فعلنا نحن.

- إيمتاده على المنهج الوصفي .

- إيمتاد الباحثة على البرنامج الإحصائي spss.

- إيمتاد البحتة في المقاربة العلمية على نظرية الإستخدامات والإشباع كما فعلنا نحن.

أوجه الاختلاف:

- إيمتاد الباحثة على الملاحظة في المعلومات إضافة الإستبيان، في حيث نحن إيمتدنا على الإستبيان فقط.

*- الدراسة الخامسة:

قواسمية، حنان. 2016/2015. مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية لعينة طلبة قسم العلوم الإنسانية ، مقدمة لنيل شهادة الماستر، جامعة تبسة.

-تدور إشكالية هذه الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين فالتساؤل الرئيسي يتمحور حول كيف يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأحدى تطبيقات الإعلام الجديد إلى زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين؟

ومن خلال هذا التساؤل تندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

- ما هي المواقع المفضلة والأكثر استخداما من طرف الشباب الجامعي؟
- ما هي دوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ماهي أهم الخدمات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي؟
- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي؟
- كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على التأثير النفسي على الشباب الجامعي وجعله منطويا على نفسه ومنعزلا عن بيئته ومحيطه؟

الأدوات المعتمدة :

-الإستبيان.

المنهج المعتمد :

-المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة :توصلت هذه الدراسة إلى :

- ✓ مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة عند أفراد العينة هو موقع الفايسبوك.
- ✓ وقد تبين أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم.
- ✓ أما فيما يخص دوافع استخدام أفراد العينة موقع الفايسبوك بدافع الترفيه والتسلية.

- ✓ أما بالنسبة للخدمات التي يقدمها موقع الفايسبوك لطلبة يفضلون خدمة متابعة الأخبار على جدار صفحاتهم الخاصة.
- ✓ وأن أغلب أفراد العينة يشعرون بالقلق والاضطراب عند غيابهم لفترة معينة عن الموقع .
(قواسمية، 2015/2016)

التعليق :

أوجه التشابه:

- إعتمادالباحثة على المنهج الوصفي .
- إعتمادها على العينة القصدية كما فعلنا نحن في دراستنا.
- إعتماد الباحثة على نظرية الإستخدامات والإشباع كما إعتمدنا عليها نحن في نوع المقاربة النظرية.

أوجه الاختلاف:

- إختلفت دراستهم مع دراستنا من حيث:
- كون دراستها ركزت على مواقع التواصل الإجتماعي كافة، في حين نحن قمنا بإختيار موقع فيس بوك انمودجا لدراستنا.

*دراسات عربية:

*لدراسة الاولى بعنوان:

أثر إستخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفايسبوك وتويتر نموذجاً،
حنان بنت شعشوع الشهري .مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجيستر
في علم الاجتماع، جامعة الملك عيد العزيز بجدة.

تتمحور مشكلة الدراسة حول إستخدام شبكات التواصل الإجتماعية وأثرها على العلاقات الإجتماعية، حيث تتضمن تساؤلات كالآتي:

- ما الأسباب التي تدفع إلى الإشتراك في موقعي الفايسبوك وتويتر؟

- ما طبيعة العلاقة الإجتماعية عبر موقعي الفايسبوك وتويتر؟

- ما الأثار الناجمة عن إستخدام الفايسبوك وتويتر؟

الأدوات المعتمدة في الدراسة:

- إعتمدت على الإستبانة كأداة مناسبة للدراسة.

المنهج المعتمد:

- إعتمدت على المنهج المسحي.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى:

✓ هناك وجود علاقة إرتباط عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي.

✓ أظهرت نتائج معامل الإرتباط وجود علاقة إرتباط طردية بين متغير عدد ساعات الإستهخدام وبين أسباب الإستهخدام.

✓ أثبتت النتائج وجود علاقات إرتباط طردية بين متغير طريقة الإستهخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

• **التعليق :**

آوجه التشابه:

-تشابهت دراستهم مع دراستنا في منهج المسح الاجتماعي وأيضا في أداة الإستبيان.

آوجه الإختلاف:

-إختلفت دراستنا عن هاته الدراسة في نوع العينة المختارة، حيث نجد أن الباحثة إعتمدت على العينة الطبقية في حين نحن إعتمدنا على العينة القصدية.

-دراستنا إختلفت عن هذه الدراسة في كونها أجريت في الجزائر بجامعة جيجل أما هي أجريت في جامعة الملك عبد العزيز بجدة. (شعشوع الشهري، د، س)

*الدراسة الثانية بعنوان :

دراسة خضر .2009. وعنوانها "الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة على موقع الفيسبوك". وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب المصري لموقع الفيسبوك, والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصدقات التي يكوها الشباب المصري، كما هدفت أيضا إلى رصد وتحليل الآثار النفسية والاجتماعية (السلبية والايجابية) المترتبة على تعامل عينة الدراسة مع موقع الفيسبوك، وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من مستخدمي الفيسبوك من طلاب الجامعات المصرية (الحكومية والاجنبية) مقدارها (136) مفردة موزعة بالتساوي بين جامعة القاهرة والجامعة البريطانية.

المنهج المعتمد:

-المنهج الوصفي .

أدوات جمع البيانات:

-الإستبيان.

-الملاحظة.

نتائج الدراسة:

- ✓ وقد توصلت الدراسة إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس دوافع استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك, ونسبة مقدارها (69.9%) من إجمالي عينة الباحثين.
- ✓ بينما جاء دافع خلق صداقات جديدة, ودافع التواصل مع الآخرين وتطوير علاقات اجتماعية معهم في المرتبتين الثانية والثالثة, ونسبة (41.2%) و(37.5%) لكل منهما على التوالي
- ✓ كما أوضحت الدراسة أن تقديم الباحثين لأنفسهم كما هم بصدق وبدون أي تلوين أو خداع للآخرين, كان لها النصيب الأكبر ونسبة (82.4%), مقابل (19.9%) لتقديم الباحثين أنفسهم للآخرين باستخدام اسم مستعار.
- ✓ كما توصلت الدراسة إلى أن العبارات التي حظيت بأعلى أهمية نسبية لدى طلاب جامعة القاهرة والجامعة البريطانية بمقياس ليكرت الثلاثي تمثلت في العبارات التالية: "التعامل مع الموقع جعلني أشعر بالانفتاح على أخبار الآخرين بوزن نسبي (90.44), يليها بروز عبارة " أتخلص من الشعور بالوحدة عندما أجلس على موقع الفيسبوك بوزن نسبي (83.09%), ثم ظهور عبارة "لقد قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة من خلال التعامل مع الموقع" في المركز الثالث بوزن نسبي (75.25%), ... مما يعني غلبة الطابع الإيجابي على الآثار الاجتماعية المترتبة على استخدام طلبة الجامعات لموقع الفيسبوك.

أوجه التشابه :

- إعتماده على العينة العمدية في طريقة اختيار مجتمع الدراسة.
- إعتماد الباحث على موقع فيس بوك كنموذج لبحثه مثلما فعلنا نحن.

أوجه الاختلاف:

- إعتماد الباحث على الإستبيان إضافة الى الملاحظة في طريقة جمع المعلومات في حين نحن إعمدنا على أداة الإستبانة فقط.

-دراسته تحاول الكشف عن طبيعة العلاقات الإجتماعية للشباب الجامعي ونوع الصداقات التي يكونها الطالب المصري عبر موقع فيس بوك، في حين ان دراستنا تهدف للكشف عن العلاقة الوجودية بين تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك والعزلة الإجتماعية.

-كذلك مكان الدراسة، ودراسته أجريت على المجتمع المصري وعلى الشباب المصري، اما دراستنا فكانت على المجتمع الجزائري وبالتحديد طلبة الإعلام والاتصال بجامعة جيجل.

*الدراسة الثالثة:

دراسة آلاء محمد رشيد عبد الله الرشيد 2013/ 2014 بعنوان: إستخدامات شبكتي التواصل الإجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباعات المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية، رسالة لاستكمال درجة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط عمان.

-تدور إشكالية هذه الدراسة حول معرفة طبيعة إستخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكتي التواصل الإجتماعي فيسبوك وتويتر وكذلك الوقوف على أنماط استخدام الموقعين، حين طرحت الإشكالية في سؤالين:

-هل حقق الفيسبوك وتويتر إشباعات الطلبة؟

-هل هناك خصائص إتصالية وفنية لهذين الموقعين من وجهة نظر الشباب الجامعي، التي جعلت الشباب الجامعي يتجه لاستخدامها؟

• الأدوات المعتمدة :

-الإستبيان.

• المنهج المعتمد :

-المنهج الوصفي

• نتائج الدراسة :توصلت هذه الدراسة إلى :

- ✓ -الفيسبوك أعلى نسبة إمتلاكاً من طرف أفراد العينة حيث بلغت 99,6% تليها بفارق واضح شبكة تويتر بنسبة 57,31% ثم شبكة يوتيوب بنسبة 49,01%، أما شبكة غوغل بلس فبلغت نسبة 43,87% ثم شبكة انستغرام بنسبة 15,02%.
- ✓ -نسبة إستخدام الهواتف الذكية في تصفح شبكات التواصل الإجتماعي لدى أفراد العينة بلغت 69,69%.
- ✓ -الوقت الأكثر لدى العينة لإرتياد شبكتي فيسبوك وتويتر من الساعة 21:00 إلى 00:00 مساءً.
- ✓ أكثر الوسائط المتعددة التي تفاعلت العينة معها في فيس بوك هي النص، ثم الصورة ويليها الصوت، ثم الرسوم المتحركة ثم الفيديو.

التعليق:

أوجه التشابه:

- إعتمادها على المنهج الوصفي.
- الإعتماد على الإستبانة في جمع المعلومات .
- أوجه الاختلاف : اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث :
 - إعتمادنا على البرنامج الإحصائي spss.
 - إعتماد الباحثة على العينة الطبقية ودراستنا على العينة القصدية .
 - إعتمدت الدراسة على الفيس بوك وتويتر كنماذج في حين دراستنا إعتمدت على الفيس بوك.
 - دراستها أجريت في الجامعة الأردنية في حين دراستنا أجريت في الجامعة الجزائرية وبالتحديد جامعة تاسوست بجيجل.

*دراسات أجنبية:

دراسة ميشال فانسون **mishel fanson 2010**. بعنوان **إثر إستخدام الشبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية.**

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر إستخدام الشبكات الإجتماعية على العلاقات الإجتماعية؟ وطبقت هذه الدراسة على مجموعة من الشباب (1600) من مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي في بريطانيا بالجامعة البريطانية..(حسني عوض، 2011، ص11)

• الأدوات المعتمدة :

-الإستبيان

• المنهج المعتمد:

-المنهج المسحي (المسح)

• نتائج الدراسة :توصلت هذه الدراسة إلى:

- ✓ أن أكثر من نصف الأشخاص البالغين الذين يستخدمون هذه المواقع من بينها فيسبوك ويوتيوب قد اعترفوا بأنهم يقضون أوقات أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذين يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم.
- ✓ بينت الدراسة أن نحو (53%) من الذين شاركوا في الدراسة المسحية وكشفت الدراسة عن أن نصف مستخدمي الأنترنت في بريطانيا في فرنسا في أحد مواقع التواصل الإجتماعي، مقارنة ب (28%) فقط في فرنسا (33%) في اليابان و (40%) في الو.م.أ.

التعليق:

• أوجه التشابه:

-تشابحت دراستهم مع دراستنا كونها تناولت أحد متغيري دراستنا وهو مواقع التواصل الاجتماعي.

-اعتماده على الإستبانة في جميع المعلومات.

-اعتماده على العينة القصدية كونها متمثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع بحثه.

• أوجه الإختلاف:

-دراسته أجريت في بريطانيا، في حين دراستنا أجريت في الجزائر.

عاشرا: مجتمع الدراسة وعينته:

10-1:مجتمع الدراسة:

يعتبر مجتمع البحث من الخطوات الأساسية التي يجب على الباحث تحديدها لأن القيام بأي دراسة تنطلق أساسا من المجتمع الذي توجد به، ولمعرفة مجتمع البحث لا بد من تحديد المجتمع الأصلي وذلك بمعرفة مميزاته، وصفاته، وخصائصه، ومعرفة ما إذا كان موزع في طبقات أو فئات، وما إذا كان مشتمت، أو متجانس، وكل هذه التفاصيل لا بد من معرفتها وتحديدها بالتدقيق من اجل بلوغ نتائج دقيقة وصحيحة.

ويعرف مجتمع البحث بأنه:"مجموعة عناصر خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي.(أنجس.2004.ص.62)

إن مرحلة تحديد مجتمع الدراسة يعتبر من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب دقة بالغة، وعلى هذا الأساس فإن مجتمع بحثنا يتمثل في طلبة قسم الإعلام والاتصال الذين يتصفحون موقع فيس بوك والمقدر عددهم ب97 مفردة بعد إختيار نسبة 10% من عدد أفراد المجتمع الأصلي، أي جميع طلبة قسم الإعلام والاتصال.

10-2: عينة الدراسة:

نظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث، فقد قمنا باختيار أسلوب العينة لإقتصار عينة بحثي على الشباب الذين يتصفحون مواقع التواصل الاجتماعي.

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم إستخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.

ونجد أن بها العديد من الأنواع تفرضه طبيعة الموضوع، ومجتمع دراستنا هو مجتمع معروف ومتجانس إذا فالعينة المناسبة لهذه الدراسة هي العينة القصدية وتسمى أيضا العينة الغرضية أو العمدية، التي تعرف أنها شكل من أشكال العينة غير العشوائية والتي: "يتم إنتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. (عبيدات، أبو نصار، مبيضين: 1999، ص96)

"ويختار الباحث هذه العينة كونه يعرف أنها تمثل هذا المجتمع تمثيلا سليما بناءً على معلومات إحصائية سابقة. (مروان عبد المجيد، إبراهيم: 2000، ص 163).

وعليه قد قمنا بإختيار عينة الدراسة من طلبة الليسانس والماسثر والدكتوراه والذي قدر عددهم ب:

- سنة ثانية ليسانس: 309 طالب

- سنة ثالثة ليسانس: 386 طالب

سنة اولى ماسثر: 146 طالب

سنة ثانية ماسثر: 113 طالب

دكتوراه: 17 طالب

حيث إختارنا عينة بحجم 10% من كل طور كالتالي:

مستوى ليسانس: $69.5 = 100 \div 10 \times 69.5$ وبالتقريب نجد 70 طالب.

مستوى ماستر: $26 = 100 \div 10 \times 259$ طالب.

طلبة الدكتوراه: $17 = 100 \div 10 \times 17$ اي 2 (طالبين).

وانطلاقا من هذه النتائج يمكننا تحديد حجم عينة الدراسة الإجمالي والذي يقدر ب: 97 مفردة.

إحدى عشر: أدوات جمع البيانات :

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع، وإمكانيات الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة وبإمكان الباحث الإعتداد على أكثر من أداة لجمع المعلومات الخاصة بدراسته والإجابة عن تساؤلاتها. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على:

-الإستبيان: تعرف الاستمارة الاستبائية بأنها الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث، بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث والمبحوث الاستمارة الاستبائية تحتوي عادة على مجموعه أسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق وبعضها الأخر يتعلق بالآراء والمواقف وبعضها عام وبعضها متخصص (إحسان، 2009، ص225).

وتعرف الإستمارة على أنها " أداة للحصول على بيانات تعبر عن إستجابات المبعوثين على عدد من الأسئلة ". (بركات، 2012، ص163)

-إستهدفت دراستنا تصفح الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية .موقع فيس بوك آنموذجا. وجمع المعلومات التي يمكن الوصول إليها من خلال الإستمارة بحيث يتم تقسيمها إلى أربع محاور وهما كالتالي:

- المحور الأول: بيانات شخصية.
 - المحور الثاني: عادات والأنماط تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك.
 - المحور الثالث: دوافع وإشباع تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك.
 - المحور الرابع: موقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية.
- وقد تم تحكيم إستمارتنا من طرف اربع أساتذة وهم:
- الأستاذ د/ بوقلمون داوود أستاذ محاضر ورئيس قسم علم الاجتماع.
 - الأستاذة د/ بن يحي سها م أستاذة محاضرة في قسم علم الاجتماع.
 - الأستاذ د/بحري عثمان أستاذ محاضر في قسم الإعلام والاتصال.
 - الأستاذ د/ بوبعة عبد الوهاب أستاذ محاضر في قسم الإعلام والاتصال.
- وقد قمنا بتفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي spss.
- إعتدنا في دراستنا هذه على أسلوبين في التحليل بهدف تحليل وتفسير المعلومات والبيانات المستفادة من الواقع.
- الأسلوب الكمي:** هو تحليل وتفسير البيانات والمعلومات وهو الأسلوب الذي يهدف إلى تكميم البيانات التي تحصلنا عليها من جداول وتحليلها إلى أرقام ونسب مئوية .
- الأسلوب الكيفي:** هو تحليل وتفسير البيانات الواردة في الجدول بالإعتماد على الإطار النظري الذي تطرقنا إليه سابقا.

إثنا عشر: المقاربة العلمية المعتمدة:

في أغلب أي بحث علمي يعتمد الباحث على المقاربة العلمية كونها تساعد في صياغة مشكلة الدراسة، وتفسيرتنا تبجها وبناءا على هذا فقد إعتمدنا على نظرية الإستخدامات والإشباعات التي تخدم دراستنا وسيتم عرضها فيما يلي:

12-1: مفهوم نظرية الإستخدامات والإشاعات:

نظرية الإستخدامات والإشباعات هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية وتنحصر رؤيتها للجمهور على أنه فعال في إنتقاء الرسالة ومضمون الوسيلة الإعلامية خلافا لنظرية الحقنة تحت الجلد التي ترى الجمهور عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة وتتصرف بناء على نسق واحد. (حجاب، دس، ص584).

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة ووسائل الإعلام. (لونيس، 2008، ص31)

هذا الإهتمام منصباً على رضا المستخدمين وذلك بطرح تساؤل جديد هو : ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام؟ من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الإستخدامات والإشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائداً قبل ذلك وهو ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟ فجمهور العملية الإتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء وليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الإعلامية. (عبد الحميد، 2000، ص46)

هذه النظرية جاءت من خلال نشاط دؤوب للعلماء **كارتر ويلومر** ، وكانت بداية أفكار النظرية من خلال كتابها "إستخدامات وسائل الإتصال الجماهيري" قد يعتقد البعض أن الإجابة سهلة عن تساؤلات النظرية على أساس أن الناس ستوصلون مع وسائل الإعلام لحاجات تتمثل في معرفة

الأخبار وتفسير الأحداث والتسلية والترقية والتعلم والتعليم والتعارف والتفاعل الاجتماعي، لذا النظرية تعتمد على أن الأفراد مدفوعون بمؤثرات نفسية وإجتماعية وثقافية تجعلهم محتاجون للإعلام والاتصال. (عبد الحميد، 2000، ص95)

12-2: إقتراحات نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يمكن أن تترجم هذه النظرية بالفرضيات التالية:

✓ يعتبر المفترض لوسائل الإعلام ككائن إجتماعي فاعل، ينتقي ضمن عدد من رسائل الإتصال الجماهيري التي سوف تشبع حاجاته وأهداف أعضائه.

✓ في عملية الإتصال الجماهيري تعود مبادرة ربط إختيار الوسيلة بإشباع حاجة خاصة إلى الأعضاء المتلقين.

✓ تقوم وسائل الإعلام إلى جانب مصادر خارجية -اللعبة والزيارات ولقاءات الجماعات الأولية والمجاملات الإجتماعية، بإشباع حاجات الأفراد، بذلك لا تعتبر إلا واحدة من الموارد الضرورية ضمن عدد آخر لإنتاج الرابط الإجتماعي. (بصلي، حمدي. 2017. ص.338)

✓ وقد لخص " إيهو كاتز " ورفاقه ما يلي:

✓ أن وسائل الإعلام والاتصال تنافس المصادر الأخرى لإرضاء الحاجات والحاجات التي تخدمها وسائل الإتصال تشكل جزءا من نطاق شامل من حاجات الإنسان، وبالتأكيد تختلف الدرجة التي بها يتم تحقيق هذا الإرضاء عن طريق وسائل الإعلام والاتصال بشكل مناسب وتبعاً لهذا فإن وجهة نظر ملائمة حول دور وسائل الإعلام والاتصال في تحقيق الإشباع الحاجات.

✓ المبادرة في ربط إشباع الحاجات بإختيار الوسيلة المناسبة إنما يخضع للمتلقى ذاته في عملية الإتصال الجماهيري وهذا النموذج يرى بأن الناس مدينون لوسائل الإعلام والاتصال لسد

حاجاتهم أكثر من كونها عامل تأثير فيهم، أكثر من كونها عامل تأثير فيهم، فالنموذج يضع قيودا قوية على التنظير القائل بالتأثير المباشر لمضمون وسائل الإعلام والاتصال على المواقف والسلوك. (العبد الله. 2010. ص. 281)

✓ كما أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.

✓ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

✓ يمكن الاستدلال على المعيار الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

✓ ويحقق منظور الإستخدامات والإشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي:

✓ السعي إلى إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

✓ شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

✓ التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الاتصال بهدف عملية الاتصال الجماهيري.

✓ ويربط " ألان روبن (Rubin.A.M :207) " الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل (UNIT)، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الإجتماعي هي البناء (Structure) ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عند إستخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة (Activities)،

وتكون نتائج نمك السلوك الفردي في علاقته مع كل من :وسائل الإتصال والمحتوى والإهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف (Functions) . (حسن، ليلى 1988 ص.241)

12-3 نقد النظرية :

شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق أو منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها قدرة على التأثير على الجمهور والرأي العام من باب أن الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها، ومن أبرز الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية ما يلي:

✓ إن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع والإشباع.. الهدف والوظيفة وكل هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة وبالتالي فممكّن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

✓ إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة بين فيسيولوجية ونفسية وإجتماعية وتختلف أهميتها من فرد لأخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الاعلام وإختيار المحتوى.

✓ تقوم النظرية على إفتراض أن إستخدام الفرد لوسائل الاعلام إستخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في آحيان كثيرة عن ذلك فهناك إستخدامات غير هادفة.

✓ تنظر البحوث التي تستند على نظرية الاستخدامات والاشباع الى وظائف الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين ان الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق إختلال وظيفيا للبعض الاخر. (كاي، 2015، ص.218-217)

✓ اشتركت في إستخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات الإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يتأجل توزيعها تكراريا وتدرجيا تباعا لكثافتها.

✓ لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الاشباع التي يتم إقرارها وبين الأصول الإجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعها.

✓ فشلت هذه الدراسة في بحث العلاقات المتداخلة في ما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كمييا أو مفاهيميا.

✓ إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة أو أكثر تصاعديا لإشباعات وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية. (خورشيد ، 2011، ص150).

12-4: تطبيق نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يعد مدخل أو نظرية الإستخدامات والإشباعات من المداخل التي تساعد الباحثين للتعرف على الدوافع والحاجات والاشباعات المحققة، و التأثيرات السلبية والإيجابية من إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك من طرف الأفراد أو الجمهور المستخدم لهذه المواقع، لهذا تم الاعتماد على هذه النظرية من أجل التعرف على دوافع الشباب من وراء تصفح مواقع التواصل الإجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك الذي يشهد إقبالا كبيرا من مختلف الفئات العمرية وبالأخص المراهقين والشباب والتي تمثل في الفئة الكبرى من هذا الجمهور الواسع.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكن إعتبره بمثابة الإنطلاقة التي بدأنا منها في دراستنا، لأنه يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث للمسار الصحيح للدراسة، وذلك من خلال عرض مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وصياغة فرضياتها وكذلك عرض أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، إضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث، مع تحديد نوع الدراسة ومنهجها ومجتمعها، كذلك تحديد أدوات جمع البيانات المناسبة ومجالات الدراسة، وفي الأخير عرض النظرية المفسرة للدراسة، وكل ذلك بشكل يساهم في توضيح الأبعاد المختلفة للمشكلة محل الدراسة.

مراجع الفصل الأول:

1. -إبراهيم مروان، عبد المجيد. 2002. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
2. -إحسان، محمد الحسن. (2009). مناهج البحث الاجتماعي. (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
3. أحمد، بن مرسي. 2005. مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية:الجزائر.
4. -التل، وائل عبد الرحمان. (2007). البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. (ط2)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
5. -الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. (2010). مناهج وطرق البحث العلمي، عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. بركات، عبد العزيز. 2012. مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث: مصر.
7. الخلفي طارق، سيد أحمد. 2008. معجم مصطلحات الإعلام، دار المعارف الجامعية: القاهرة
8. الخنساء، تومي. 2017. دور الثقافة الجمائنية في تشكيل نوية الشباب الجامعي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر.
9. -خورشيد مراد، كمال. (2011). الاتصال الجماهيري والاعلام:التطور الخصائص النظرية. عمان: دار المسيرة.

10. راني، زهير، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، 2003، جامعة عمان الأهلية، عمان، مجلة التربية، عدد.15
11. رشيد، زرواتي. 2008. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى: الجزائر.
12. الرشيد، محمد رشيد، عبد الله 2014/2013: استخدامات شبكاتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط عمان، رسالة لاستكمال درجة ماجستير.
13. السعيد، خان، وظيف، عائشة. 2015/2014. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي " موقع فيس بوك " نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح: ورقلة.
14. شعشوع الشهري، حنان . أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، د، س، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الاجتماع.
15. طارق عبد الرؤوف، عامر. 2015. الشباب واستثمار وقت الفراغ، دار الجورة للنشر والتوزيع: القاهرة.
16. عبد الرحمن، بن براهيم الشاعر. 2015. مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

17. العبد الله، مي. 2014. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام، دار النهضة العربية: بيروت، لبنان.
18. عوض، حسني. 2011. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجا، متاح على www.qou.edu/arabic/conferences/socialresponsibility/dr_housniawad.pdf تاريخ الزيارة 2019/06/21.
19. عيشورة، كنزة، بودخة، مريم. 2012. شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها في تحريك الشباب العربي نحو الثورة، ملتقى شبكات التواصل الاجتماعي والتعبير الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
20. فهمي، مصطفى. 1954. سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر لطباعة الأوفست: القاهرة.
21. قادري، كلثوم. 2016/2015. مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية" دراسة ميدانية على طلبة جامعة قاصدي مرباح، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
22. قواسمية، حنان. 2016. مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: جامعة تبسة.
23. لونيس، باديس. 2008. جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة: الجزائر.

24. مجدي عبد العزيز، إبراهيم. 2009. معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب: القاهرة.
25. محمد عبيدات، محمد أبو الصار، عقلة مبيضين. 1999. منهجية البحث العلمي - القواعد، المراحل، التطبيقات، ط2. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
26. محمد، عبد الهادي. 2005. إدمان الأنترنت وعلاقاته بكل من الإكتئاب والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بني سويف: القاهرة، ع. 4.
27. محمد، منير حجاب. المعجم الإعلامي، دار العجز للنشر والتوزيع، القاهرة، د، س.
28. مريم، نريمان نومار. 2012/2011. استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقة الإجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جامعة الحاج لخضر: باتنة.
29. مصطفى، السيد أحمد. 2003. البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر.
30. مصطفى، حميد الطائي. 2007. مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء: الإسكندرية.
31. منصر، خالد. 2015/2014. "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي" دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة.
32. مورس، أنجريس. 2004. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د. ط، دار القصبة للنشر: الجزائر.

الفصل الثاني:

مواقع التواصل الاجتماعي

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.

ثالثاً: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعاً: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.

خامساً: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

سادساً: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

سابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

ثامناً: نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد:

إذا كان ظهور الانترنت بمثابة ثورة غير مسبوقه في مجال وسائل الاتصال بما أتاحتها: من حرية، وسهولة، وإتاحة على مدار الساعة، وبما قدمته من خدمات متعددة ومتباينة من مواقع ومنتديات وتصفح وغرف دردشة ومجموعات إخبارية وبريد إلكتروني ضخم المساحة، فإن العالم شهد في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر، في فضاء إلكتروني إفتراضي، حيث قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزوج الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس بشبكات التواصل الاجتماعي أو مواقع التواصل الاجتماعي. فقد تعددت هذه المواقع وإستأثرت بجمهور من المتلقين، وكان لها الفضل في إيصال الأخبار السريعة والآنية والرسائل النصية ومقاطع الفيديو، الأمر الذي أدى إلى نمو غير مسبوق في أعداد مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك في أعداد مرتادي هذه المواقع والتي من أهمها: الفيس بوك، تويتر، واليوتيوب وانستغرام وغيرها من الشبكات العالمية .

أولاً: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي (social networks):

يطلق مصطلح الشبكات الاجتماعية على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم وفق مجموعات إهتمام او شبكات انتماء، ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للاخرين، ومعرفة أخبارهم والمعلومات المتاحة للعرض.

وعرفها شريف اللبان بأنها خدمات توجد على شبكة الويب تتيح للافراد بناء بيانات شخصية، أو عامة او شبه عامة خلال نظام محدد، ويمكنهم وضع قائمة لمن يرغبون في مشاركتهم الاتصال ورؤية قوائمهم ايضا للذين يتصلون بهم وتلك القوائم التي يصنعها الاخرون خلال النظام.

وعرفها الدكتور سعد البطوطي في كتابه التسويق السياحي بأنها: مواقع ويب أنشئت بغرض جمع المستخدمين والاصدقاء ومشاركة الأنشطة والإهتمامات والبحث عن تكوين صداقات وإهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات، والمحادثات، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو، والصور، والتدوين. (هتيمي، 2015، ص82-83)

كما عرفت بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية عبر الانترنت، تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص به، من ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الإهتمامات والهوايات، أو جمعه بأصدقاء الجامعة أو الثانوية، أو غير ذلك. (جرار، 2012، ص37).

ثانياً: نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي:

عند الحديث عن نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية، تجدر الإشارة إلى مرحلتين أساسيتين، الأولى هي مرحلة الجيل الأولى للويب web 1.0 والمرحلة الثانية هي الجيل الثاني للانترنت web2.0 غير أن أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية جماهيرية ظهرت خلال المرحلة الثاني. (نيمان نومار، 2012، ص47).

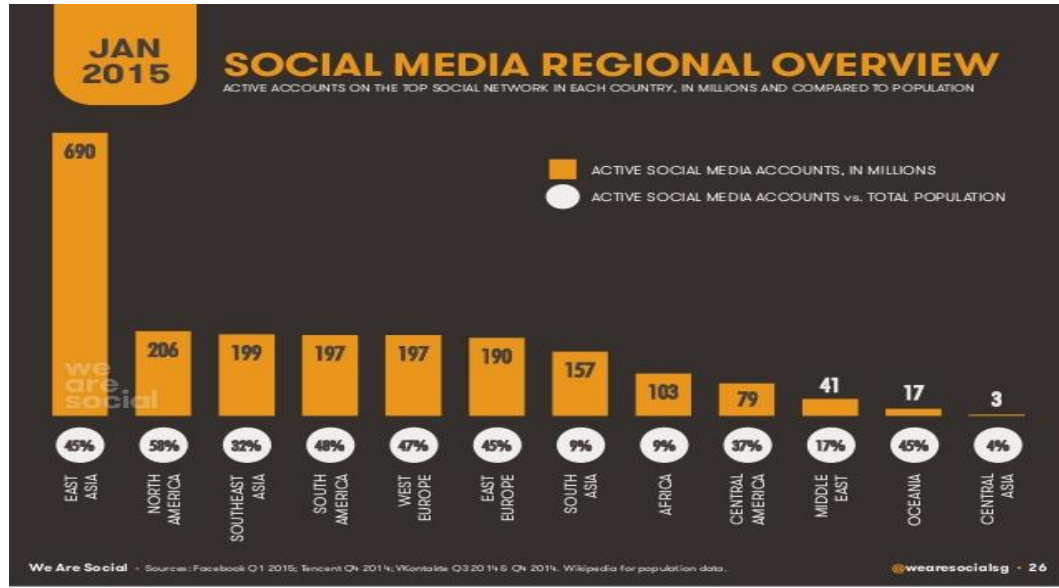
• **المرحلة الأولى:** ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام 1995م وهو موقع classmates.com وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى مناطق، وقسم كل منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، وتبع ذلك محاولة ناجحة لمواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع sixdegrees.com وكان ذلك في خريف عام 1997م، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية أو الدينية، وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، وقد أتاح ذلك الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات من أهمها: إنشاء الملفات الشخصية وإرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من ذلك فقد تم إغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله. (خلف الله، 2013، posts\azhar_gaper\kenanaonline.com)

- وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع من بينها أيضا: موقع "كلاس مايت" الذي كان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة. شهدت أيضا هذه المرحلة إنشاء مواقع شهيرة أخرى، لكن لم يكتب لكثير منها البقاء.

• **المرحلة الثانية:** هي مرحلة اكتمال وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، ففي هذه المرحلة وبالتحديد في الفترة بين عام 2002_2004 بلغت شبكات التواصل الاجتماعي ذروتها عبر العالم، فقد ظهر موقع friendster عام 2002 في كاليفورنيا من قبل jondhan abrar ويتيح هذا الموقع التواصل مع الأصدقاء بلغات وتقنيات متعددة وتبادل الصور والملفات، وفي النصف الثاني من نفس العام أطلق في فرنسا موقع skyrok كموقع للتدوين، ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة إجتماعية عام 2007م، وأصبح يحتل المركز السابع من حيث المستخدمين، وفي عام 2003م أطلق موقع my space الأمريكي، وهو موقع تواصل إجتماعي خصص لتبادل الصور وإضافة الأصدقاء، وتقديم تفاصيل الملفات الشخصية وعرض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة.

وأمام هاتين المرحلتين بدا واضحا إختلاف الآراء حول أول شبكة إجتماعية عبر الانترنت، بدأت مجموعة من الشبكات في الظهور في أواخر التسعينات، مثل: classmts.com عام 1995م، للربط بين زملاء الدراسة، وموقع sixx degnees.com الذي ظهر عام 1997م وركز هذا الموقع على الروابط بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة بمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة بما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تحقق ربحا ماليا كبيرا وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999م_2001م. (الشمايلة، وآخرون، 2015، ص110-111)

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي نقلة نوعية مع إفتتاح موقع الفيس بوك في عام 2003م، حيث برز عن غيره من الشبكات بما يوفر من خدمات من بينها: مساعدتهم على الإلتقاء بالأصدقاء القدامى، وصناعة كيان عام من خلال الإدلاء والمشاركة بما يوردون من معلومات عن أنفسهم وإهتماماتهم ومشاعرهم، إلى جانب نجاحه في تحقيق الكثير من الإشباع النفسية والاجتماعية والسياسية. (علي اسماعيل، 2015، ص10)



الشكل رقم(01): إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي حسب مناطق العالم.

(<http://www.slideshare.net>)

ومع بداية 2005م ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل هو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، ويعتبر من أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ومعه منافسه الشهير الفيس بوك، والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس، حتى قام الفيس بوك في عام 2007م بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي الفيس بوك بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 115 مليون مستخدم على مستوى العالم. وبهذا الإنتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي ظهر موقع you tube الذي هو من أكبر المواقع على شبكة الانترنت، وهو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني، مؤسس هذا الموقع هم ثلاث موظفين paypal. (الشمالية، وآخرون، ب، 2015، ص 215-216).

ثم ظهر موقع تويتر في عام 2006، وظهور كذلك موقع ياهو في مارس 2005، وبعدها عرف الجيل الثاني للويب ظهور العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، قدر بعضها سنة 2009 ب 200 موقع. (مشري، 2012، ص 81).

-أما عربيا فهناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخرا لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى، ومن أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية (ياهو مكتوب) وهو من أكثر وأشهر المواقع العربية والتي طورت في نظامها شبكة إجتماعية تجمع مستخدمي الموقع، وتقدم لهم العديد من الخدمات مثل البحث عن أصحاب، وتكوين الصداقات، ورفع ملفات الفيديو، ومشاركتها مع الأصدقاء، وإنشاء المجموعات وما نحو ذلك .

وموقع عربيز arabiz وهي شبكة إجتماعية عربية تم إنشائها عام 2009 وكانت مخصصة للعرب فقط في المانيا، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية. (هتيمي، 2015، ص81-82)

ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي إنتشرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة وأصبحت أضخم مواقع في فضاء الويب ولا زالت مستمرة في الإنتشار. (عفيفي المليحي، 2016، ص155)



الشكل 02): تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في العالم لسنة

2018 (https://farm5.staticflickr.com/4784/26839638348_011673944c_b.jpg)

ثالثا: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بعدة خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية التي توفرها شبكة الأنترنت وهذا من خلال نوع الخدمات التي تقدمها لمستخدميها حيث تسمح هذه الشبكات لمستخدميها بوضع الملفات والكتابة وتحميل مقاطع الفيديو ونشر الصور وطرح القضايا والتعليق وغيرها من الخدمات المتوفرة، وتشارك الشبكات الاجتماعية في خصائص أساسية بينما تمتاز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها وأبرز تلك الخصائص:

1- خاصية الملفات الشخصية :

من خلال خاصية الملفات الشخصية يمكن التعرف على إسم المستخدم وكل ما يتعلق بمعلوماته الأساسية كالجنس والبلد وتاريخ الميلاد... بالإضافة إلى صورته والمعلومات الشخصية الخاصة به والإهتمامات ونشاط المستخدم والأصدقاء والصور والملفات المرفوعة على الصفحة.

2- خاصية الأصدقاء /العلاقات :

تتميز هذه الخاصية بإضافة الأصدقاء أو كما يطلق عليها في بعض الشبكات الاجتماعية إسم "علاقة" (Connection) أو "اتصال"، وهم الأشخاص الذين تتم اضافتهم إلى قوائم المستخدم والذين تطلق عليهم صفة "صديق" (Friend) حيث يصبح بإمكان هذا الأخير متابعة المنشورات وما ينزل على الصفحة من مواضيع وروابط وصور وفيديوهات، حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل أيضا مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيسبوك وهكذا مما سهل وسرع من عملية انتقال المعلومات. (يوسف المقدادي، ص26-27).

3- خاصية ألبومات الصور :

تسمح شبكات التواصل الاجتماعي لمستخدميها بإنشاء ألبومات صور خاصة بهم تحمل صورهم والصور التي يتم تحميلها من مختلف الروابط كما تتيح لهم خدمة رفع ومشاركة الصور مع أصدقاء الصفحة ومشاهدتها التعليق عليها، وكان موقع "الفيسبوك" السباق في توفير هذه الخدمة لمستخدميه

وتوظيفها في الجانب التجاري بإدماج خاصية الصور في الإعلانات والصفحات الإشهارية وكذلك في عملية الترويج لمختلف السلع والخدمات.

4- خاصية إرسال/تلقي الرسائل :

تسمح خاصية إرسال/تلقي الرسائل للمستخدمين بإرسال وتلقي الرسائل بصورة مباشرة بين المستخدمين سواء كان هؤلاء المستخدمين أصدقاء ضمن قائمة أصدقاء المستخدم أو لم يكونوا كذلك.

5- خاصية إنشاء الصفحات :

تسمح هذه الخاصية للأشخاص (أفراد) أو مجموعات (شركات/مؤسسات...) بإنشاء صفحات خاصة بهم تكون في الغالب اشهارية (Proclamation) وقد أطلقت هذه الفكرة من قبل موقع " الفيسبوك" والتي تم توظيفها بطريقة تجارية فعالة والتي تتيح للمعلنين ومنتجي الخدمات/السلع التجارية بالترويج لمختلف منتجاتهم نظير مقابل مادي حيث تقدم معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث والتي تظهر على صفحات المستخدمين.

6- خاصية سهولة الإستخدام :

تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بسهولة الإستخدام والولوج إليها فهي لا تتطلب قدرات خاصة أو معلومات تقنية متخصصة أو خبرة في الشؤون التكنولوجية حيث لا يلزم المستخدم سوى بعض المعلومات البسيطة لإنشاء حساب والدخول إليه إذ يكفي إنشاء صفحة أو حساب بإسم الشخص أو المجموعة المستخدمة ووضع كلمة مرور خاصة أو كلمة سرية (Password)، فكل ما يتطلب لإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي بعض الأساسيات البسيطة عن كيفية الإستخدام وإنشاء وإدارة الحساب/الصفحة.

7- خاصية تكوين الصداقات :

من أهم الخصائص التي وفرتها شبكات التواصل الاجتماعي هي خاصية تسهيل تكوين الصداقات بين الأشخاص حيث جمعت هذه الشبكات ما بين الصداقات الواقعية (Realism) (Friendships) والصداقات الافتراضية (Virtual Friendships) حيث سمحت هذه المواقع

لمستخدميها بإنشاء الصداقات مع من يشاركونهم الأفكار والآراء والتطلعات، كما أتاحت لهم فرص التواصل فيما بينهم وتنمية الإهتمامات المشتركة سواء كان ذلك على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي.

8- خاصية عضوية الجماعات :

تتيح هذه الخاصية إمكانية الانضمام إلى مختلف الجماعات/المجموعات المتنوعة حيث عادة ما تكون عضوية هذه الجماعات على أساس الإنتماء الديني أو السياسي أو الثقافي... أو من خلال الإهتمامات المشتركة، حيث نجد على مواقع التواصل الاجتماعي المجموعات الرياضية الثقافية، الإقتصادية... كما نجد الجماعات الدينية والأثنية وغيرها سواء كان ذلك على مستوى المجتمعات المحلية أو العالمية، ويمكنها أيضا إعداد مجموعات حول كل خدمة من خدمات المعلومات التي تقدمها تتضمن شرح لتلك الخدمة وطرق الحصول عليها واقتراحات تطويرها كما يمكن أن تقوم بإعداد مجموعة منفصلة لكل فئة من فئات المستفيدين كان تقوم بإنشاء مجموعة خاصة بالأطفال تعرض من خلالها الخدمات والوسائل التي توفرها لهم أو أن تقوم بإعداد مجموعة خاصة بكبار السن وذوي الإحتياجات الخاصة... إلخ

9- خاصية التواصل والتعبير عن الذات :

من أهم الخصائص الشبكات الإجتماعية خاصية التواصل والتعبير عن الذات حيث سمحت هذه الشبكات لمستخدميها بالتواصل مع الأشخاص والأصدقاء بكل سهولة ويسر والتعبير عن أنفسهم ولآرائهم واهتماماتهم، كما أتاحت لهم قنوات اتصال لم تكن متوفرة من قبل كالتواصل المباشر وبرامج المحادثات والرسائل الفورية.

10- تشكيل المجتمع بطرق جديدة :

غيرت مواقع الشبكات الإجتماعية من نظرة وصورة المجتمعات التقليدية حيث سمحت بظهور شكل جديد من المجتمعات، فعلى الرغم من أن المفاهيم المجتمعية الوهمية وجدت منذ بداية التطبيقات

الإلكترونية إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للإتصال فقد ينضم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والإتصال من خلال تبادل وقراءة الكتب التي يحبون:

11- خاصية الفيديو/الصور :

تتيح الخاصية الفيديو/الصور لمستخدميها إمكانية إعداد ألبومات الصور والفيديوهات الخاصة بهم، حيث بإمكان المستخدمين نشر وتحميل واستعراض صورهم وتحميل الفيديوهات الخاصة بهم وكذلك مشاركتها مع أصدقائهم بالإضافة إلى إمكانية تسجيل الفيديو بصورة مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (Visible) "صوت وصورة"، وكما سبق الذكر هذه الخاصية تتيح إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به كما يستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين لديه وصور عائلته وصور مناسباته الخاصة أو العامة. (جمال مجاهد، أماني، 2011، ص15)

12- خاصية التفاعلية :

من أهم ما قدمته شبكات التواصل الاجتماعي من خصائص خاصة "التفاعلية" ففي السابق كان الفرد (قارئ/مستمع/متفرج) مستقبلا فقط، أما من خلال خاصية التفاعلية من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية أصبح المستخدم منتج/موزع/ناشر ومستهلك بحيث تسمح له هذه الخاصية بالمشاركة الفاعلة بحيث لم يعد أحد أطراف العملية الإتصالية فقط بل أصبح جوهرها، حيث يؤثر المشاركون في العملية الإتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالإتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الإتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعلين عن بعد مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائل الإتصال تفاعلا ايجابيا (حمدي، وبوسعدية، وقرناني، 2010، ص07)

13- خاصية العالمية:

تعد خاصية "العالمية" من أهم الخصائص التي أفرزها الإنتشار والواسع والكبير لشبكات التواصل الاجتماعي حيث ألغت هذه الخاصية الحواجز الجغرافية والمكانية بحيث حطمت كل الحدود بين الدول، هذه الخاصية سمحت بحرية تبادل المعلومات واختصار المسافات عبر العالم الذي أصبح أشبه ما يكون

بالقرية الصغيرة أو قرية عالمية، كما سمحت بتبادل الأدوار في العملية الإتصالية فلم يعد الفرد يكتفي بدور المستقبل فقط بل أصبح هو بحد ذاته طرفا مشاركا وفعالا في هذه العملية فالمستخدم للشبكات الإجتماعية هو المرسل والمستقبل، المنتج والمستهلك وهي الخاصية التي قضت على صبغة السلبية التي لا طالما وجهت إلى جمهور وسائل الإعلام والإتصال.

حيث أنه بوجود وسائل الإعلام والإتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا وسائط المعلومات والإعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية ()، هذه الخاصية العالمية أو الكونية جعلت البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة. (شيخاني، 2010، ص448).

رابعا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك عدة تقسيمات لأنواع شبكات التواصل الاجتماعي، فهناك من يقسمها إلى قسمين: شبكات داخلية وأخرى خارجية، وهناك من يقسمها إلى ثلاثة أقسام حسب اهتماماتها إلى نوع أساسي وشبكات خاصة بالعمل وغيرها.

التقسيم الأول للشبكات الاجتماعية: يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى: شبكات داخلية خاصة وأخرى شبكات خارجية عامة. وهي كالآتي:

__شبكات داخلية خاصة مثل: water cooler لدى hp، beehive لدى IBM، harmony لدى SAP و towm square لدى micro soft وهي ملك للمؤسسات وتستعمل داخلها فقط.

__شبكات خارجية عامة: مثل: الفيس بوك، تويتر، لينكدان، يوتيوب، إنستاغرام، تدار من طرف ممولين تجاريين وغالبا ما تكون مجانية.

التقسيم الثاني: تقسم شبكات التواصل الاجتماعي إلى ثلاثة أنواع هي:

❖ **نوع أساسي (شخصي):** وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة، مثل: المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والنصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الخارجي مثل: موقع الفيس بوك، ماي سبيس، وهاي فايف.

❖ **نوع مرتبط بالعمل:** وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية، وهو يربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات، يتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تحمل سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم.

__ **مميزات إضافية:** هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل: التدوين المصغر micro blogging مثل: موقع تويتر، والشبكات الجغرافية مثل: موقع برايت كاي. (بكران، 2005، ص، 162).

التقسيم الثالث: قام بعض العلماء بتصنيف مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

صنف ellison و steinfeld و lamp (2007) إلى عدة مجموعات، منها الخاصة بميدان العمل مثل: لينكدان، بدأ علاقات حميمة مثل الهدف الرئيسي للموقع friendster والمواقع التي تجمع الأشخاص ذوي نفس الاهتمامات (موسيقى، سياسة...) مثل: my space .com أو طلاب المدارس مثل: الهدف الأولي لموقع فيس بوك.

كما صنفها كذلك **dutta و fraser** إلى خمسة فئات هي:

__ **الهوية/الذات:** وهي التي تستعمل للإنشاء(البناء)، مثل: الفيس بوك، ماي سبيس.

__ **إنتهازية:** وهي التي تستعمل للعلاقات الاقتصادية، مثل: لينكدان.

__ **اجتماعية:** التي تمثل الثقافات المتجاورة.

__ **مشاركة الإعلام:** مثل: flicher، you tube.

_العاطفية: التي تستعمل لمشاركة الاهتمامات المشتركة، مثل : dogster

خامسا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

➤ المشاكل الاسرية :

تشكل الاسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الامن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور الوالدين او احدهما بسبب مشاغل الحياة او التفكك الاسري.

➤ الفراغ:

يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء ادارة الوقت او حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث ان عدد التعليقات اللامتناهية الذي تنتجه هذه شبكة اليس بوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة اصدقاء بالصور والملفات الصوتية يجعل الفيس بوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة احد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت لبعض منهم.

➤ البطالة:

تعبّر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي لدعم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومنه الى الاقصاء الاجتماعي الذي هو نتيجة تراكم العوائق والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية وهي من اهم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الفرد والتي تدفعه لخلق حلول للخروج من هذه الوضعية التي يعيشها حتى وان كانت افتراضية.

➤ الفضول:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي عالما افتراضيا مليئا بالافكار والتقنيات المتجددة التي تستهوي الفرد لتجربتها واستعمالها سواء في حياته العلمية او الشخصية، فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب وادا ماتوفرت ثنائية الجذب والفضول تحقق الامر.

➤ التعارف وتكوين الصداقات:

سهلت مواقع التواصل الاجتماعي تكوين الصداقات، حيث تجمع هذه الشبكات بين الصداقات الواقعية والصداقات الافتراضية، فهي توفر فرصة لربط علاقات مع افراد من نفس المجتمع او من مجتمعات مختلفة بين الجنسين او افراد الجنس الواحد. (حسين عيد يونس، 2016، ص19-20).

سادسا: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي:

➤ استخدامات شخصية خالصة: فالغالب يستخدم مثلا شبكات مثل: تويتر، فيس بوك لأسباب شخصية خالصة بالفرد ليكون على اتصال بأصدقائه، كما أنه يشارك الناس من خلال اهتماماته وآرائه الخاصة.

➤ استخدامات تجارية: وهو ما يطلق عليه اصطلاحا التجارة الالكترونية، وفي المنصات الاجتماعية تؤمن لك البقاء على اتصال مع العملاء وتسويق المنتجات، حيث أن هذه الشبكات تمثل أكبر سوق تجاري عالمي.

➤ استخدامات مهنية شبكية: عن طريق توسيع التجارة وعقد صفقات والتواصل مع شركاء آخرين يرغبون بالانضمام لنفس مجال العمل الذي يزاوله الشخص

➤ استخدامات حكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستخدم الأول.

- **استخدامات تعليمية:** إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني، حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. (العلي، 2015، ص152).
- **استخدامات ترفيهية:** فقد أصبح الترفيه سمة عصرنا الحالي، خاصة وأن الترفيه أصبح صناعة ضخمة تدير المليارات، مما جعل الناس يتسابقون لمتابعة أحدث المنتجات الترفيهية، وبالطبع فهذه الاستخدامات الترفيهية تعتبر من أبرز استخدامات الإعلام الجديد الذي يعد في جانب منه ترفيهياً بلا منازع.
- **استخدامات إعلامية:** عن طريق نشر الأخبار و بث الحوارات ومواكبة التغيرات الطارئة على مستوى العالم لحظة بلحظة. (علي، آ، 2013، ص120)
- **الاستخدامات الإخبارية والدعوية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر أصيل من مصادر الأخبار لكثير من روادها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة فردية حرة غالباً لا احترافية فيها، هذا بالإضافة إلى كونها فتحت الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين من مسلمين وغير مسلمين باختلاف لغاتهم وأجناسهم وبلدانهم.
- **بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة والمفسدة:** وهذا البث يحدث خلال أمنيا وفكريا، وبخاصة أن أكثر رواد الشبكات الاجتماعية من الشباب مما يسهل إغراؤهم وإغواؤهم بدعوات لا تحمل من الإصلاح شيئاً، بل هي للهدم والتدمير، وقد يكون وراء ذلك منظمات وتجمعات بل ودول لها أهداف تخريبية.
- **عرض المواد الإباحية والفاضحة والحادشة للحياء:** إن مسألة الإباحية الخلقية والدعارة من المخاطر العظيمة على المجتمعات القديمة والمعاصرة، ويؤكد ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم "ما تركت بعدي فتنة هي أخطر على الرجال من النساء".

➤ انتهاك الحقوق العامة والخاصة: أدى انتشار الشبكة الاجتماعية بما تحمله من خصوصية اجتماعية للشخص والموقع إلى سهولة هتك ستار الحقوق والتلاعب بها إما بالتعطيل أو التغيير أو بالاستغلال السلي لها ولمعلوماتها. (معوض، وديب، 2014، ص 27-28)

سابعاً: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1-7: إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

➤ -سهولة التواصل الاجتماعي والتشبيك بين افراد والمؤسسات:

➤ ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو ، كما انها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمعي يتميز بوحدة الافكار والرغبات غالباً، وان اختلفت اعمارهم واماكنهم ومستوياتهم العلمية.

➤ -الاستخدامات التعليمية:

➤ ان الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير التعليم الالكتروني بالاضافة الى الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كل الاطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم واولياء الامور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فإستخدام الشبكات الاجتماعية يكسب الطالب مهارات اخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، في ظل تكس الطالب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الانظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

➤ -سرعة ويسر تداول المعلومات الاخبارية:

اصبحت موقع التواصل الاجتماعي مصدر اصيل من مصادر الاخبار لكثير من روادها، وهي اخبار تتميز بانها من مصدرها الاول وبصياغة فردية حرة غالباً، وقد تميزت المدونات الخاصة باستقطاب الباحثين عن الاخبار، ومواقع الاخبار المتخصصة، وقنوات اخبارية كبيرة، في احداث مختلفة سابقة، وكان لأصحابها التأثير الكبير في نقل الاخبار الصحيحة للرأي العام. (بن ابراهيم الشاعر، 2015، ص 68-69)

7-2: سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- - نشر أفكار هدامة وتجمعات مخالفة للقيم والقانون.
- - عرض المواد الإباحية والفاضحة والحادشة للحياء.
- - التشهير ونشر الشائعات المضايقات. (علي، ب، 2014، ص129)
- - التحايل والإبتزاز والتزوير.
- - إنتهاك الحقوق الخاصة والعامه.
- - سهولة الممارسة غير الأخلاقية.
- - سرعة إنتشار الشائعات والأخبار الكاذبة.
- - عدم مبالاة بعض المستخدمين وعدم إستشعارهم بالمسؤولية.
- - الإلتهام عن العمل أو الدراسة والمهام الحياتية الأخرى.
- - إحداث صراعات فكرية متكررة ومنهكة للأفراد.
- - إنتهاك الخصوصية والتزوير والإبتزاز.
- - الأثر السلبي على الأطفال والمراهقين جراء الإستعمال الكثيف لهذه المواقع.
- - العرصة للعزلة الإجتماعية وضعف الترابط الأسري. (بنت شعشوع الشهري، 2012، ص88)
- - عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
- - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية وإضاعة هويتها .
- - إنعدام الخصوصية الذي يؤدي الى أضرار معنوية ونفسية ومادية.
- - إدمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي وجعله يرتبط بها . (بكر بن سلمان، 2015، ص164)

ثامنا: نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

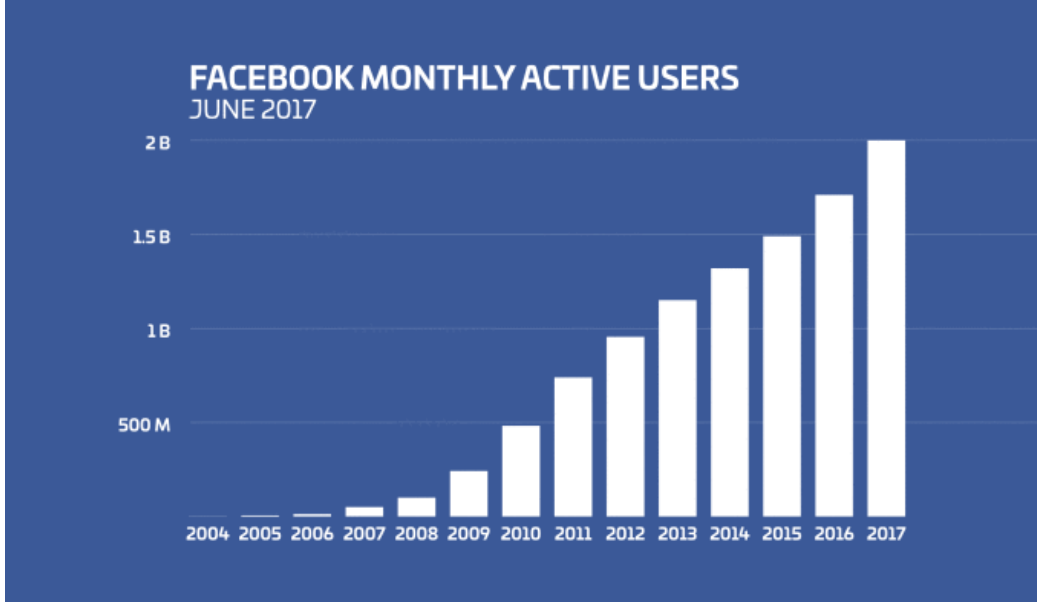
8-1: موقع فيس بوك:

8-1-1- تعريف الفيس بوك:

يعد الفيس بوك موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً، وتديره شركه فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة بها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أوجهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، و يشير اسم الموقع إلى دليل الصورة الذي يقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم (عامر، 2001، ص203).

كما يعرف على أنه واحد من أهم المواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط بل أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. (عماري، 2015، ص495).

وعرفه شري كنكوف كيونث الباحث في مجال موقع التواصل الاجتماعي بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية يمثل مجتمع دولي على الانترنت و هو مكان يجتمع فيه أفراد المجتمع للتفاعل مع بعضهم من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات، و الاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، و يربطهم داخل المدن أو المناطق والعمل والمنزل والمدرسة (هتيمي، 2015، ص89).



الشكل (03): يوضح زيادة عدد المشتركين في "الفيسبوك" ما بين 2004/2017

<https://www.tuitec.com/ar/wp-content/uploads/2017/06/facebook-historical-user-count->
(graph.png)

8-1-2: نشأة الفيس بوك:

قبل الحديث عن نشأة الفيس بوك سنعرج على تعريف موجز لصاحب هذا الموقع وهو مارك أليوت زوكربيرج.

مارك أليوت زوكربيرج: ولد في 14 ماي 1984 بنيويورك وهو مبرمج كمبيوتر ورجل أعمال أمريكي، كما أنه مؤسس موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك ورئيسه التنفيذي.

ابن طبيب الأسنان وطبيبه نفسية لديه ثلاثة إخوة وثلاث أخوات ، سنة 2003 تحصل على شهادة الثانوية من أكاديمية فيليس اكستر ، ثم انتقل إلى جامعة هارفارد.

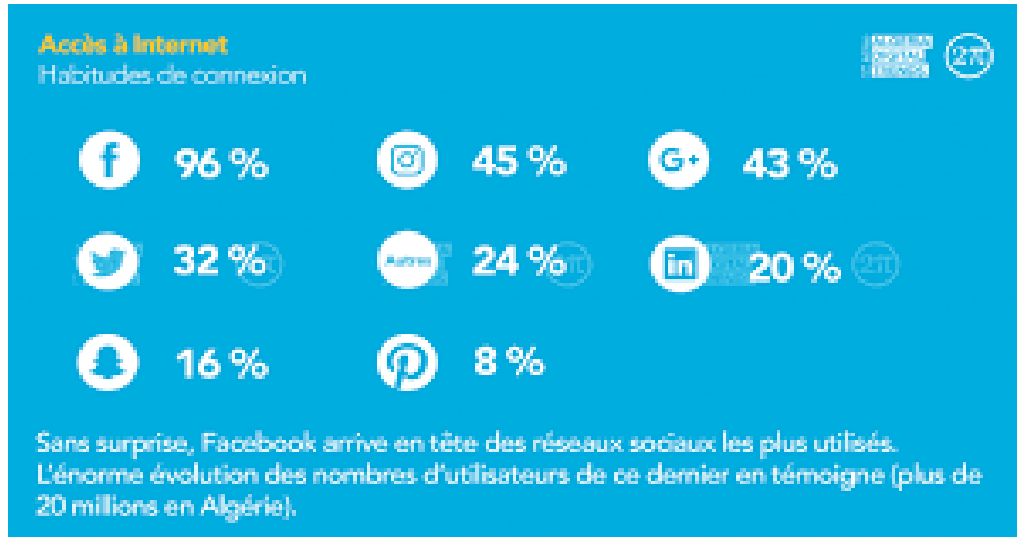
كما أنه ولد خجول وحيد أنشأ لوالده نظام محادثات يربط من عيادة طب الأسنان ومسكن العائلة وعمره لم يتجاوز اثنتا عشر سنه.(شليحون، وبوعيطه، 2016-2017، ص56).

- موقع الفيس بوك انطلق كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماش Face Math لطلاب جامعة هارفارد ، و قد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 ،عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية ،و في هذه الاثناء ،كان زوكربيرج يقوم بإنشاء مدونة عن التفكير

حول إحدى الفتيات و يحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يثنيه عن التفكير في هذه الفتاة . (عبد الحميدموسى، 2014، ص19).

في النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكريج بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق the facebook.com وتحديدًا في 4 نوفمبر من عام 2003، قد أدلى مارك بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلاً « لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذ في جامعة هارفارد أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل يمكنني أن أقوم بالأمر نحو أفضل منهم بكثير و في غضون أسبوع واحد.

- كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كولييدج، بعد فترة وجيزة انضم كل من ادواردو سافرين المدير التنفيذي للشركة و موسكوفيتز ميرمج واندرو ماكولام (رسام جرافيك) لمساعدة مارك في تطوير الموقع في شهر مارس من 2004 فتح الفيس بوك أبوابه أمام جامعات ستافورد و كولومبيا و في 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبواب أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد الكتروني صحيح. (عصامصالح، 2015، ص 252، 253).



الشكل(06):يوضح استخدام موقع فيس بوك في الجزائر مقارنة مع المواقع الأخرى).

(<https://encryptedtbn0.gstatic.com>)

8-1-3: مكانه موقع الفيس بوك على الانترنت .

يحتل موقع الفيس بوك المرتبة الثانية بين كل المواقع الموجودة على الأنترنت ، و فيما يلي أعلى عشر مواقع الكترونية يتم تصفحها من قبل رواد الانترنت ، مرتبة من الأكثر تصفحا إلى الأقل وفقا لما جاء في موقع أليسا خلال عام 2014 .

1- جوجل Google

2- فيس بوك facebook

3- يوتيوب youtub

4- ياهو yahoo

5- لايف live

6- بيدو baidu

7- ويكيبيديا wikipedia

8- بلوغر blogger

9- إم إس إن MSN

10- تينسنت tencent (جرار، ب 2012، ص59).

يلاحظ من الترتيب أنا موقع الفيس بوك يحتل المرتبة الثانية بعد جوجل عالميا وهذا راجع إلى نقاط القوة التي يحتوي عليها الفيس بوك من أهمها:

- حجم المشتركين فيه حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألف يوميا.
- تميزه من الناحية التكنولوجية الذي يمنح لمشركيه ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له، وهي ملف الصور، وملف المذكرات، وملف المجموعات، والأحداث والرسائل وملفا آخر حول الفيديو. (مصطفى صادق، 2008، ص218).

8-1-4: سمات الفيس بوك:

هناك العديد من السمات التي تميز الفيس بوك عن باقي المواقع الأخرى والتي نعرضها كما يلي:

- الصفحة الرئيسية: **Home**: يظهر بهذه الصفحة كل جديد من تعليقات وصور وروابط الأصدقاء المضافين، وقد تظهر كذلك التعليقات وصور أصدقاء الأصدقاء وذلك حسب ما ينتجه المستخدم عبر إعدادات الخصوصية، بأن يشاهد محتويات صفحته.

4-1- **خاصية: wediocal**: هذه الخاصية أدخلها موقع facebook بالتعاون مع شركة skype بغرض المحادثات، حيث يستفيد المستخدمون من هذه الخاصية من خلال خيار موجود داخل إطار الدردشة. (بركات، 2015، ص164).

4-2- **الملف الشخصي profile**: فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشأ ملفاً شخصياً يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين.

4-3- **إضافة صديق aide friend**: و بها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة البريد الإلكتروني.

4-4- **إنشاء مجموعة: Groups**: إذ نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن شيء مجتمعاً إلكترونياً يجتمع حول قضية معينة في سياسة، كانت أم اجتماعية أم رياضية.

4-5- **النكزة pokes**: منها يتاح للمستخدم إرسال نكزة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن شعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يكون بالترحيب به.

4-6- **الصور: Photo**: وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور عن الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

4-7- **الحالة Status**: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال.

4-8- **التغذية الإخبارية: NEW Feed**: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجمع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، والأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

4-9- الهدايا: **Gifts**: ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تطهر الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

4-10- السوق: **Marktplace**: وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات.

4-11- إنشاء صفحة خاصة على الموقع **Facebook**: تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيس بوك . ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك أو جريدتك. (المقدادي ، وغسان، 2013، ص ص 35،36).

4-12- سمة **Face book notes**: تعليقات الفيسبوك متعلقة تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها.

4-13- سمة **Wall** : أو لوحة الحائط وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم. (بكر بن كران، ب 2015، ص 176)

8-1-5: سلبيات وإيجابيات الفيس بوك

5-1-1- سلبيات الفيس بوك:

إن الفيس بوك له العديد من السلبيات نذكر منها:

5-1-1-1- إضعاف العلاقات الاجتماعية والمهارات:

أصبح الإدمان على استخدام الفيس بوك ظاهرة سلبية أثرت على علاقاتنا الاجتماعية وتواصلنا الاجتماعي، كما أثرت على مهارات اتصالنا فسوء استخدامه أدى إلى تفكيك الروابط الأسرية، حيث نجد الأب في جهة والأم في جهة أخرى أو ربما كل منهما على جهاز هذا ما يؤدي إلى عدم التواصل وفقدان الحوار وغياب المراقبة والإشراف على الأبناء .

5-1-2- هدر الوقت (إضاعته)

يعتبر هذا الجانب من أخطر الجوانب السلبية على مستخدمي الفيس بوك في إضاعة الوقت من حيث تنقلهم لصفحات أصدقائهم أو التفاعل معهم بأمور ليس لها أي أهمية والانشغال بالدرشة

التي تأخذ من وقتهم الكثير، هذا حتما يؤدي إلى حد طموحات الشباب المستخدم مما يجعلهم غير قادرين على تحقيق أهدافهم على أرض الواقع.

5-1-3- الخيانات وإرتفاع شبه الطلاق:

ليس من الغريب أن ترتفع نسبة حالات الطلاق بسبب هذا الموقع، فنجد أن المرأة الضعيفة قد تستسلم لكل الإغراءات من قبل الرجل عبر الفيس بوك، وغرف الدردشة، وربما يصبح هناك مقارنة ما بين هذا الشخص المفترض وبين زوجها وبالتالي فالمقارنة هنا تقتل القناعة وتصبح مع مرور الوقت غير مقتنعة بزوجها والعكس صحيح، هذا يؤدي إلى إهمال كل من الطرفين لبعضهما البعض. (شفيق الرحباني، 2015، ص161).

5-1-4- إنتحال الشخصيات:

مازالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنانها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات.

5-1-5- الإعلانات الدعائية المزعجة:

ظهرت في الآونة الأخيرة منذ منتصف عام 2010 الكثير من البوستات الدعائية، التي تدعو لكسب المال وأخرى تدعوك لزيارة مكان معين، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي لها ما يزيد عن الألف عضو. (فضل الله، ومبارك، 2010، ص ص 24، 23).

5-2- إيجابيات الفيس بوك:

أصبح موقع الفيس بوك من الوسائل الأكثر انتشار في العالم في عملية التواصل بين الأفراد وأتاح فرصة التعارف والتقارب، وللفي سبوك إيجابيات عديدة نذكر منها:

1- وسيلة لنشر الدعوة إلى الله: إذ يعرض الدعاة والمسلمون عموما دعوتهم بمختلف الطرق والأساليب، وبسبب الإقبال الواسع للناس على الفيس بوك فيمكن أن يكون نقطة تأثير مهمة في هذا المجال.

2- نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها.

3- البحث عن صديق أو قريب افتقده قريبه منذ زمن ولم تعد بينهما صلة، فيمكن أن يجده من خلال البحث عن اسمه في الفيس بوك.

- 4- وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.
- 5- أداة للتسلية والترويح عن النفس.
- 6- وسيلة للتعبير عن الرأي في الأحداث السائدة في العالم أو في أي مجال من مجالات الحياة.
- 7- يقرب المسافة بين الأصدقاء والأقارب الموجودين في أماكن بعيدة. (mowdooz.com)

سادسا:خدمات الفيس بوك:

يقدم موقع الفيس بوك مجموعة من الخدمات جعلت منه يحتل المرتبة الثانية من بين مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

- يقدم خدمة لوحة الحائط المخصصة لوصف اليوميات وإرسال الرسائل وخدمة تحميل الصور والألبومات والتعليق على الصورة والفيديوهات، ومع مرور الوقت طور الموقع نفسه، بإدراج خدمة التغذية الإخبارية التي تقدم بيانات خاصة بكل المتغيرات والأحداث الموجودة على الصفحة، الإعلام بأعياد الميلاد والعلاقات الشخصية والملف الشخصي، وكذلك تطورت خدمة التحكم في البيانات إضافة إلى تخصيص مجال أكثر خصوصية كالرسائل الشخصية.

-وامتدت شهرة الموقع لتصل المجال الاقتصادي والخدماتي كوسيلة ناجحة للتسويق، كما دخل المجال الاجتماعي والسياسي بقوة من خلال المجموعات الكبيرة التي ووجدت فيه ضالتها من خلال اهتماماتها المشتركة عن طريق تبادل وجهات النظر ووصولاً إلى ضرب المواعيد والدعوة لحضور مكثف للتظاهرات المختلفة. (عروبة، 2013، ص304).

-وكذلك يقدم الفيس بوك خدمات عديدة منها يتيح فرص التواصل مع الآخرين سواء كانوا أصدقاء أو العائلة أو الأقارب وكذا تكوين أصدقاء جدد تقاسمهم نفس الاهتمامات وكذا خدمة التسلية والترفيه، وإرسال هدايا افتراضية وإيجاد وظيفة أو موظفين وخدمة ترويج ونشر الأفكار. (بركات، ب، ص169).

8-2: اليوتيوب youtube ومميزاته:

8-2-1 اليوتيوب: موقع إلكتروني يسمع ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها.

- وقد تأسس موقع يوتيوب في فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة "باي بال" هم "نشادهيري" و"ستيف تشين" و"جاود كريم" في مدينة كاليفورنيا ويستخدم الموقع تقنية الأودي فلاش لعرض المقاطع المتحركة، حيث أن محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون، مقاطع الموسيقى والفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها.

- ويعد الفيديو المرفوع من قبل جاود كريم بعنوان (أنا في حديقة الحيوان) بالإنجليزية (Meathe 200) يعد أول فيديو يتم (فعله على موقع اليوتيوب وكان بتاريخ (24 أبريل 2005) وتبلغ مدة 00:19 ثانية، ومن ذلك الوقت تم رفع المليارات من الأفلام القصيرة وشاهدها الملايين من أبناء المعمورة وبكل اللغات ليصبح الموقع الأكثر مشاهدة على الأنترنت ولتشرته شركة "جوجل" علم 2006 وتضمه لها.

- وقد أصبح اليوتيوب اليوم موقعا رئيسيا للفنانين والسياسيين والهواة عل حد سواء لبيت مقاطع الأفلام الخاصة بترويج أفلامهم وأغانيهم أو منتجاتهم العامة ومجانا، بل تطور اليوتيوب لتستخدمه الجامعات والحكومات لبت برامج التوعية أو الحصص الإلكترونية عبره.

8-2-2 مميزات اليوتيوب: من مميزات اليوتيوب ما يلي:

- عام ومجاني: فكانت من خلال هذا الموقع تستطيع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام سواء كانت تعليمية أو ترويجية وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في المواقع فقط أو على أن تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل أفلاما لها حقوق النشر، أو أفلام إباحية.

- داعم لتحميل الأفلام: فالموقع يوفر مجانا خادما ومساحة غير محدودة تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع الأنواع (MP4 ,WNV, FLV,AVI) و الأغاني في MP3
- سهل الإستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الإستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.
- سهل المشاهدة: فمجرد ضغطك على وصلة الظلم فإنك تستطيع بثه حيا ومباشرة من المواقع بل تستطيع أن تحتفظ به إن أردت.
- سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.
- الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين أو للعامة.
- إدارة رائعة للترويج: فأفلام اليوتيوب المجانية هي غير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة.
- ميزة البث المباشرة: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده، بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول. (المقدادي، غسان: (2014)، ص 32-33-34).

3-8: واتساب : WhatsApp

هو تطبيق تراسل فوري محتكر متعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن الإضافة إلى الرسائل الأساسية للمستخدمين إرسال الصور و الرسائل والفيديو والوسائط.

تأسس واتساب عام 2009 من قبل الأمريكي "بريان أكتوب" والأوكراني "جان كوم" (الرئيس التنفيذي) وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع "ياهو" ويقع مقرها في "سانتا كلارا" بكاليفورنيا ويتنافس واتساب مع عدد من خدمات الرسائل الأسيوية مثل KAKOOTALK و Wechat و LINE وتم إرسال عشر مليارات رسالة يومية على واتساب في 2012 كما زادت مليارين في نسيان 2012، وفي أكتوبر 2012 أعلنت واتساب أن سجلاتهم اليومية وصلت إلى 27 مليار رسالة وقامت شركة فيس بوك بشراء الواتساب في 19 فبراير 2014 بمبلغ 19 مليار دولار أمريكي.

4-8: إنستغرام INSTAGRAM

إنستغرام تطبيق لتبادل الصور، وشبكة إجتماعي أيضا، أطلق في أكتوبر /تشرين الأول عام 2010 ويتيح للمستخدمين التقاط الصورة، وإضافة فلتر رقمي إليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الإجتماعية.

وفي البداية كان دعم إنستغرام على "الآي باد" و "الآي بود" وفي أبريل نسيان (2012)، أضيف إنستغرام لمنصة الأندرويد (Android) ثم تطور في يونيو حزيران (2013) ليوضع في تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين. من التطورات المهمة في تطبيق إنستغرام إستحوذ شركة الفبي سبوك في أبريل /نيسان (2012) على التطبيق بصفقة بلغت مليار دولار.

أما عن تطور عدد المتابعين فقد حصل التطبيق في ديسمبر (2010) على مليون مستخدم، و عام (2011) حصل على زيادة (500%) من المستخدمين، ليصل التطبيق إلى 5 ملايين مستخدم، ثم تضاعف العدد مع إطلاق التطبيق لمنصه (Android) ليتخطى عدد المستخدمين 30 مليون مستخدم

في ديسمبر 2014 أعلنت خدمة إنستغرام للصور التابعة لشبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك أنها تجاوزت عتبة (300 مليون مستخدم، وفي يوليو/ تموز (2011) قام مستخدمو التطبيق برفع 100 مليون صورة، وفي شهر أغسطس من نفس العام وصل عدد الصور المرفوعة إلى 150 مليون صورة أي بزيادة 50% خلال شهر واحد ومع نهاية عام 2015، تجاوز عدد المشتركين في المواقع 400 مليون شخص منهم 180 مليون مشترك نشط شهريا. (مركز المختب للإستشارات: (1438)، ص 30-31).

8-5: تويتير Twitter

تويتير إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي إنتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وأخذ (تويتير) إسمه من مصطلح (تويت) الذي يعني (التغريد)، واتخذ العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكتفا لتفاصيل كثيرة ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتير أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات من خلال ظهورها على صفاتهم الشخصية.

كانت بداية ميلاد هذه الخدمة مصغرة (تويتير) أوائل عام 2006 عندما أقدمت شركة (obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها إستخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام: ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار بإعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة عن الشركة الأم وإستخدمت لها إسمها خاصا يطلق عليه (توثير) وذلك في أبريل عام 2007م (الشاعر، 2015، ص 64).

مراجع الفصل الثاني:

1. - أديب،رشا،محمد،عوض.(2014).اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للابناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت،مذكرة للحصول على شهادة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والاسرية،تخصص خدمة اجتماعية ،جامعة القدس المفتوحة:فلسطين.
2. -العلي،صالح.(2015).مهارات التواصل الاجتماعي (اسس-مفاهيم-قيم)، عمان:دار الجامد للنشر والتوزيع.
3. -أماني،جمال مجاهد.(2011). استخدام الشبكات الإجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، العدد الثامن، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، الرياض: السعودية.
4. -بن إبراهيم الصاعر، عبد الرحمن.(2015). مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني، عمان:دار صفاء للنشر.
5. -بنت شعشوع الشهري،حنان. (2012)أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحث 1 مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،جامعة الملك عبد العزيز.
6. -حسين عيد يونس،بسمة.(2016).ادمان شبكات التواصل الاحتماعي وعلاقتها الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ،اطروحة ماجستير، قسم علم النفس من كلية التربية،جامعة الازهر:غزة.
7. -حسين، محمود هتيمي. (2015). العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ،عمان:دار أسامة للنشر والتوزيع.

8. -حمدي، محمد الفاتح، وبوسعدية، مسعود، وقرناني، ياسين.(2010).تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة،الجزائر:مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
9. -دليلة ، غروية .(2015). الانترنت الشبكات الاجتماعية وتورة الاعلام الجديد .مجلة الحكمة. العدد 15.ص 3-4
10. -سارة، عماري .(2015). استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي في إحياء الذاكرة الثورية الجزائرية.مجلة الصورة و الاتصال.العددان 15 و 16.ص 495.
11. -سليمان، بكر بن کران. (2015). الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي، عمان: دار الياة للنشر والتوزيع.
12. -شلحون، نصيرة، بوعيطة، مريم. (2016-2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري الفيس بوك نموذجاً. مذكرة ماستر، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل: الجزائر.
13. شيخاني ،سميرة.(2010).الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم الإنساية، دمشق:سوريا.
14. -عباس ، مصطفى صادق. (2008). الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات،.الاردن:دار الشروق للنشر والتوزيع.
15. -عبد الحميد ، موسى يعقوب .(2014). الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية ،دار العالمية للنشر والتوزيع.
16. -عبير، شفيق الرحباني. (2015). الاستعمار الالكتروني والاعلام ،عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
17. -عفيفي المليحي،علاء الدين محمد.(2016).الاعلام وشبكات التواصل العالمية:القاهرة:دار التعليم الجامعي.

18. -علي، عبد الفتاح.(2013). الاعلام الجماهيري، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
19. -عودة، الشمالية، وآخرون.(2015). تكنولوجيا الاعلام والاتصال، عمان: دار الاعصار العلمي.
20. -فتحي، حسين عامر. (2011). وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
21. -ليلي، أحمد جرار. (2012). الفيسبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
22. -محمد سيد، ريان.(2012). الإعلام الجديد، القاهرة: مركز الأهرام للنشر والتوزيع .
23. -محمود، علي اسماعيل.(2015). الاعلام الجديد، مكتبة الوفاء القانونية: الاسكندرية.
24. -مركز المحتسب للأستشارات.(1438). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الإحتساب توتير نموذجاً، الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع.
25. -مروة، عصام صلاح. (2015). الاعلام الالكتروني الاسس وأفاق المستقبل، عمان: دار الاعصار العلمي.
26. مشري، مرسي.(2012). شبكات التواصل الرقمي (نظرة في الوظائف)مجلة المستقبل العربي.
27. -نزيهان نومار، مريم.(2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع فيس بوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر: باتنة.

28. -نوال، بركات. (2015-2016). انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية. مذكرة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة بسكرة: الجزائر.
29. -وائل مبارك، خضر فضل الله. (2010). أثر الفيسبوك على المجتمع. مدونة شمس النهضة.
30. -يوسف المقدادي، خالد غسان. (2014). ثورة الشبكات الاجتماعية، عمان، الأردن:
31. يوسف كافي، مصطفى. (2015). الإعلام التفاعلي، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

مصادر إلكترونية:

- 31Mowdoo3.Com. 2019/03/22 تاريخ الزيارة
- 32https://encryptedtbn0.gstatic.com2019/04/06 تاريخ الزيارة
- خلف الله، محمد جابر. (2013). التعليم بشبكات التواصل الاجتماعي. kenanaonline.com.
- <http://www.slideshare.net>2019/01/12 تاريخ الزيارة

الفصل الثالث:

مدخل نظري حول العزلة

الاجتماعية

الفصل الثالث: مدخل نظري حول العزلة الإجتماعية

تمهيد:

أولاً: " مفهوم العزلة الإجتماعية.

ثانياً: بعض المفاهيم المشابهة للعزلة الإجتماعية.

ثالثاً: أسباب العزلة الإجتماعية.

رابعاً: مظاهر العزلة الإجتماعية ومؤشراتها.

خامساً: اشكال العزلة الإجتماعية.

سادساً: النظريات المفسرة للعزلة الإجتماعية.

سابعاً: بعض الإستراتيجيات للحد من العزلة الإجتماعية والوقاية منها.

الفصل الثالث: مدخل نظري حول العزلة الاجتماعية.

تمهيد:

تعد العزلة الاجتماعية من أهم المشكلات النفسية الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات عامة ومجتمعنا خاصة، وهذا راجع للاثر الذي يعود على الفرد المنعزل اجتماعيا، ولقد ازداد إهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالعزلة الاجتماعية كظاهرة انتشرت بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، ويعتبر سبب العزلة الاجتماعية هو عدم تفاعل الطفل أو الشاب مع الآخرين ووربما تعود الى الخجل أو الإهمال الأبوي، كذلك التشوهات الجسدية، كما تساهم الأسرة في حدوث العزلة من خلال أساليب التنشئة التي يستخدمها الوالدين في المعاملة مع أطفالهم لحثهم على مواكبة النماذج الثقافية والاجتماعية التي يرونها مناسبة، كما يعتبر إدمان الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي من الأسباب الحديثة لتزايد ظاهرة العزلة وهذا جراء مايقضيه شباب اليوم من وقت أمام شاشات الحاسوب أو الهاتف النقال، يتصفح هذه المواقع بشكل كثيف أثر على العلاقات الاجتماعية وجعله في عزلة عن عالمه الواقعي وأسرته التي ينتمي اليها.

ومن خلال دراستنا هذه وبالضبط في مضمون هذا الفصل ستكون لنا وقفة نتناول فيها مفهوم العزلة الاجتماعية وأهم المفاهيم المشابهة للعزلة الاجتماعية، كذلك سوف نتطرق لأسباب ظهور العزلة الاجتماعية وأثارها على الفرد، كما نتطرق أيضا لأهم النظريات المفسرة لهذه الظاهرة، وأخيرا سنتطرق لبعض الحلول والإستراتيجيات للحد أو لمكافحة هذا السلوك.

أولاً: تعاريف حول العزلة الاجتماعية: (SOCIAL INSULATION)

تعتبر العزلة الاجتماعية من القضايا الاجتماعية التي أفرزها استخدام الإنترنت حيث وقع التطور الكبير للشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت أصبح الأفراد يتعلقون بشكل كبير بالعلاقات التي ينشئونها عبرها ويقضون وقتاً كبيراً أمام الشاشة أكثر من الوقت الذي يخصصونه للأشخاص الواقعيين في حياتهم، وللعزلة الاجتماعية عدة تعريفات منها:

-عرفت كلاً من **ديونج وفان نيلبورج (Dejungond von Tilburg)** العزلة الاجتماعية بأنها مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وإنعزال عن الآخرين وإبتعاده عنهم وتجنب لهم وإنخفاض معدل تواصله وإضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له. (القربي، 2010، ص.5)

-تعريف " **كمال دسوقي** " العزلة الاجتماعية هي أحد المظاهر التي يتميز بها الأفراد، الذين يعانون من إضطرابات سلوكية وإنفعالية وكذلك السلوك الذي يعبر عن فشل الطفل في التكيف مع الواقع، ومع متطلبات الحياة الاجتماعية، والذي من مظاهره: أحلام اليقظة والقلق والإنطواء على الذات، والخوف من إقامة العلاقات. (دسوقي، 2000، ص.418)

-تعريف " **ملمان وشيفر** " العزلة الاجتماعية هي الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والإفتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي. (وشيفر، 2000، ص.112)

- كما عرفها **الرواجفي** (2004) بأنها خبرة غير سارة بسبب إحساساً مؤلماً وغير مرغوب فيه يتعايش معه الفرد وتمثل إدراكاً ذاتياً ينمل بوجود نقص في العلاقات الاجتماعية سواء كمياً حيث لا يوجد العدد الكافي من الأصدقاء والأصدقاء، أو نوعياً مثل نقص المحبة والألفة والتواد مع الآخرين مما يجعلهم يعانون من مصاعب مختلفة في مجالات الإندماج والمحبة والإرتباط بالآخرين. (الرواجفة، 2004، ص.13).

كما يعرفها عبد العال 2003م العزلة الاجتماعية بأنها مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين، وإنخفاض معدل تواصله وإضطراب علاقتهم بهم، وقلة عدد معارفه وعدم وجود أصدقاء حميمين له، ومن ثم ضعف شبكة العلاقات الاجتماعية التي ينتمي لها. (صلاح الدين، 2003)

- كما عرفها " جيرسون و بيرلمان : (1979) (Gersen & perlman)) أنه عجز الفرد في بناء علاقات إجتماعية مصحوبا بإحساس مزعج بعدم الراحة. (Gersen & perlman, 1979, p 258)

- يرى جراشا وكريشنپام Graca & krichnpame: أن كلا من الشعور بالوحدة النفسية والعزلة الإجتماعية يتضمن الانفصال والحياء والحدرد والإنسحاب، وعدم القدرة على إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين. (العاسمي، 2009، ص220).

- ويعرفها رمضان عبد اللطيف (1990) عند الكفيف بأنها شعور الكفيف بالانفصال والبعد عن الآخرين وعدم مشاركتهم في أنشطة إجتماعية نتيجة لشعوره بأنه وحيد وان الآخرين لا يفهمون مشاعره وإهتماماته وطريقة تفكيره. (رمضان، 1990، ص27)

- ويعرفها عبد اللطيف خليفة (2003) بأنها شعور الفرد بالوحدة والفرغ النفسي والإفتقاد إلى الأمن والعلاقات الإجتماعية الحميمة، والبعد عن الآخرين حتى وان وجد بينهم، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع. (عبد اللطيف، 2003، ص39)

ثانيا : بعض المفاهيم المشابهة للعزلة الاجتماعية.

2-1: الإغتراب: (EXILE)

- يشير " فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح زكي " أنه شعور الفرد بالعزلة وعدم الإلتناء، وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعانات من الضغوط انفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والإنهايار بتأثر العمليات الثقافية والإجتماعية التي تتم داخل المجتمع. (عبد فلية، وأحمد عبد الفتاح، 2004، ص56 55).

• ويعرف الإغتراب على أنه التعبير عن عدم الرضا وعن الرفض، وجوهره الشعور بالفقدان وأشدّه فقدان الذات وما ترتبط به من شعور بالوحدة، والخوف وعدم الإحساس بتكامل الشخصية وشعور الفرد أنه أصبح فردا بلا موضع وأصبح، وأنه ضحية ضغوط غامضة متصارعة تصور له أنه يعيش لمجتمع ولا يجد من المجتمع ما يقدمه له. (سعيد الحديدي، 2006، ص209)

- أبعاد الإغتراب:

- العجز:

ويقصد به شعور الفرد بلا حول ولا قوة وأنه لا يشبع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته وبالتالي لا يستطيع أن يقرر مصيره، فمصيره وإرادته الذاتية ليس بيده بل تحددها عوامل وقوى خارجية.

- اللامعنى :

ويقصد به مدى إدراك الفرد وفهمه أو إستعابه لما يدور حوله من أحداث وأمور عامة أو خاصة، ويشير اللامعنى إلى شعور الفرد بأنه لا يمتلك مرشدا أو موجهها لسلوكه. (محمد خليفة، 2003 ص36 37) -

- اللامعيارية :

عرفها "سيمان siman" هي الحالة التي يتوقع الفرد فيها بدرجة كبيرة ان اشكال السلوك التي أصبحت مرفوضة إجتماعيا غدت مقبولة تجاه أية اهداف محددة، أي أن الأشياء لم يعد لها أية ضوابط معيارية.

- العزلة الاجتماعية :وهي الشعور بالوحدة والفراغ النفسي والإفتقاد إلى الأمن والعلاقات الإجتماعية

الحميمية والبعد عن الآخرين حتى وفإن وجد بينهم.

- الإغتراب عن الذات :هو عدم القدرة الفرد على التواصل مع نفسه وشعور بالإنفصال عما

يرعب في أن يكون عليه.

-التمرد :

ويعني الرغبة في البعد عن الواقع والخروج عن المألوف والشائع وعدم الإلتزام بالعادات والقيم والمعايير السائدة.

-الالهدف :

ويقصد به الشعور بأن حياته تمضي دون وجود هدف أو غاية واضحة ومن ثم يفقد الهدف من وجوده ومن عمله ونشاطه وفق الإستمرارية في الحياة.

-التسيؤ :

يشير إلى أن الفرد تحول إلى موضوع وفقد إحساسه لهويته ومن ثم يشعر بأنه مقتلع حيث لا جدور تربطه بنفسه أو واقعه. (محمد خليفة، ب 2003 ص 39-40)

2-2: الانسحاب النفسي (PSYCHOLOGICAL WITHDRAAWAL):

ويتمثل في التبدل واللامبالاة وعدم الإكتراث، وطرح منخفض يتصف بهذه الحالة الأفراد الذين يستنبدهم حكام طغاة، ويمثل أصحاب هذا النوع من الانسحاب إلى إشغال أنفسهم بأعمال مختلفة يتعد قدر الإمكان عن مواجهه مشاكلهم. (محمد جبل، 2000، ص 109)

2-3: الوحدة النفسية: (PSYCHOLOGICAL UNITY)

تعددت مفاهيم الشعور بالوحدة النفسية وفقا لإتجاه وجهات النظر كل عالم من العلماء وفيما يلي عرض لبعض التعريفات.

يعرف **موستكاس (1996 Mosustakas)** بأنها: بقاء الفرد بدون صحبة ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعور أعمق، من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي.

كما يعرف " ليش (Lynch 1977)" الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والإغتراب والإهتمام والإكتئاب وذلك جراء إحساسه بالوحدة.

ويعرف الدسوقي (1998) الوحدة النفسية بأنها حدوث خلل في شبكة العلاقات الاجتماعية للأفراد سواء كان ذلك في صورة كمية لا يوجد عدد كاف من الأصدقاء أو في صورة كيفية إفتقاد الحبة والألفة والتواد من الآخرين.

كما يعرف حمادة 2003 الوحدة النفسية بأنها شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين الوسط المحيط به، وذلك لحدوث خلل في علاقته الاجتماعية بصورة كمية أو كيفية (بن دهنون، 2017 ص24-25).

-يتضح مما سبق أن الشعور بالوحدة النفسية هو حالة يجربها الفرد تنشأ أساساً عن قصور في العلاقات الاجتماعية للفرد مع الآخرين، مما يجعل الفرد يشعر بالألم و المعاناة بسبب إحساسه بعدم تقبل وإهمال الآخرين له، كما يتضح أن معنى الوحدة النفسية لا يتفق مع العزلة الموضوعية التي يجبر الإنسان عليها مثل حالات السجن الانفرادي، وغيرها من الحالات التي يفقد الإنسان فيها حريته ويعزل عن الآخرين رغم إرادته.

➤ أبعاد الشعور بالوحدة النفسية

أبعاد الشعور بالوحدة النفسية عند ويس (Weiss,1987:10):

وضع (ويس Weiss) ثلاثة أبعاد أساسية لخبرة الشعور بالوحدة النفسية وهي:

❖ البعد الأول: العاطفة

حيث يحتاج الأفراد دائماً إلى الصداقة العاطفية الحميمة من الأشخاص المقربين، وإلى التأييد الاجتماعي ويتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لفقد الأفراد الشعور بالعاطفة من قبل الآخرين.

❖ البعد الثاني: فقدان الأمل (اليأس أو الإحباط)

وهو شعور الفرد بالقلق المرتفع والضغط النفسي عند التوقع لاحتياجات لا تتحقق مما يولد الشعور بالوحدة النفسية.

❖ البعد الثالث: المظاهر الإجتماعية.

وهي أن شعور الفرد بالوحدة النفسية يقف حائلاً أمام تكوين الصداقات مع الآخرين، مما يولد الشعور بالاكتئاب، ويجعل الفرد مستهدفاً للإدمان، وانحراف المراهقين وسلوكهم سلوكاً يتسم بالعنف والعدوان (النبال، 1993، ص109).

2-4: الإنطواء (CONVERGENCE)

إن العزلة والإنطواء ظاهرة تقدر بالشر المسيطر يشعر معها الفرد أنه لا أحد من الناس يلجأ إليه ويقدم له العون، كما يتهرب من أداء أي نشاط إجتماعي كالإشتراك في الحفلات والزيارات المتبادلة ويؤدي شؤونه الخاصة دون الإحتكاك بالآخرين، أما شؤون الغير فلا دخل له بها. (بن إسماعيل رحمة، 2007) ص89

كما عرفه يونغ (Yong) هو إنفصال الليبدو عن موضوعاته الخارجية وإنسحابه إلى العالم الشخص الداخلي.

وعرفه " فرويد (Freud) سحب الليبدو الذي يقض إلى توظيف التكوينات النفسية الداخلية ذات الطابع الخيالي.

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف الإنطواء على أنه النمط الذي يكون تنظيم الشخصية فيه مركزاً على الذات ومتعلقاً عليها، لذا فالطاقة النفسية عند المنطوي تجعله يتجه إلى داخل ذاته وبالتالي يتميز بميله إلى التفكير والخيال والتركيز على العالم اداخلي والتأمل والمعاني الذاتية.

-مميزات الشخص المنطوي:

✓ المميزات الإنفعالية: الشخص المنطوي نجده مشغول بعالمه الداخلي.

✓ المميزات الجسمة : مثلاً يمشي متمهلاً، وعيناه منخفضتان، لا يجراً على الحملقة في وجود المارة.

✓ المميزات العقلية : حيث يميل الشخص المنطوي إلى تحليل نفسه ونقدها ويكثر التفكير في الصغائر والتفاهات ويتصف تفكيره بالذاتية وعدم الموضوعية. (مشري، نسبية، 2017، ص 28-29)

5-2: الإكتئاب (DEPRESSION) :

❖ تعريف الإكتئاب :

يعرف كل من " عبد الستار إبراهيم وعبد الله عسكر " الإكتئاب " أنه خبرة وجدانية قد يطلق عليها إما حالة مزاجية أو إنفعالية قد تكون عرضاً لإضطراب بدني، أو عقلي، أو إجتماعي، كما يتغير أيضاً إلى مجموعة أعراض فيزيولوجية، سلوكية ومعرفية إلى جانب الخبر، الوجدانية، وتشير الملامح الرئيسية للإكتئاب إلى معاناة الفرد لحالة إنسحاب الطاقة النفسية حيث تضطر معظم مكونات الحياة النفسية أو الأنظمة النفسية لدى الفرد. (عبد الستار، وعسكر، (2008). ص 71)

❖ أعراض الإكتئاب:

- ✓ التشاؤم والحزن والشروود والشكوى والإستعداد للبكاء.
- ✓ تكزن العلاقات الاجتماعية فقيرة ويتجه المكتئب شيئاً فشيئاً نحو العزلة.
- ✓ فقدان الأشياء التي تثير الاهتمام الشديد.
- ✓ قد نجد أنه من الصعب على المكتئب الإستمرار في حديث طويل، غير أنه لا يشكو عادة من إضطرابات الكلام.
- ✓ الحساسية الزائدة.
- ✓ العينان تكونان معروفتان بالدموع والسواد الذي يحيط بهما والتجاعيد تلف الفم والجبهة.

✓ تناقضات بين الصلابة والتعنت والبحث عن الكمال الشديد والمثالية السلوكية في تزامت شديد لا يعرف ليونة أو مرونة.

✓ الشعور بالألم في الرأس والظهر وشكوى من إضطرابات في المعدة.

✓ الشعور بإنعدام الجدوى الذاتي والموضوعي، والشعور بالدنب عن خطايا لم ترتكب، والإحساس بالمسؤولية عن الألام التي تصيب الآخرين ويكون هو أحد أسبابها . (الطروانة، 2010)ص (24-25).

ثالثا: أسباب العزلة الاجتماعية:

1-3: عوامل مرتبطة بالفرد:

✓ الخجل: ويشير الخجل إلى الشعور بعدم الإرتياح الشخصي وصعوبة التعبير عن الذات والرغبة في تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي، والخجل قد يرجع إلى مشاعر النقص التي تعتري الفرد، أو التأخر الدراسي ومستوى التحصيل، كذلك تدعيم الأباء لسلوكات أبنائهم الخجولين مما يجعلهم يتمسكن بسلوك التجنب، أو إفتقاد الشعور بالأمن والطمأنينة وغيرها.

✓ الخوف من المواقف الاجتماعية (الفوبيا الاجتماعية): الخوف الاجتماعي يولد لدى الأفراد نوعا من القلق قد يعقبه أو يلازمه إضطراب في السلوك الاجتماعي.

✓ ضعف الثقة بالنفس: وهو يؤثر على المهارات الاجتماعية للأفراد في علاقاتهم الاجتماعية مما يساعد في إنفصالهم وإنعزالهم، وبالتالي الإحساس بالوحدة.

✓ الحساسية الزائدة: وهي ترتبط بالخجل فالشخص الخجول شديد الحساسية للآخرين.

✓ -معانات الفرد من بعض العيوب الخلفية: أو إمتلاكه لبعض الصفات البدنية المتطرفة كالعصر الشديد أو الطول الفائق أو النحافة أو السمنة.

2-3: عوامل ترتبط بالبيئة الخارجية: وهي عوامل إجتماعية ترتبط بالمجال البشري الذي يحيا فيه الفرد وتمثل في:

✓ **عوامل أسرية:** وترتبط بالتنشئة الأسرية كعدم تفهم الوالدين لرغبات وحاجات الفرد كذلك تؤثر ثقافة الوالدين كثيرا في العزلة، فهناك أسر تعتبر مجالات النشاط الرياضي والإجتماعي مضیعة للوقت، وعلى التلميذ أن يحصل دروسه فقط ويذاكر لينجح كذلك وترجع بعض الأبواب إلى الحلة الاقتصادية للأسرة، فالأسرة الفقيرة تعاني من معوقات في إشباع حاجيات الأبناء من ملابس ومصروف ونشاط خارجي.... إلخ

✓ **جماعة الأقران:** وعدم تقبل الأقران قد يخلق لدى الفرد إحساسا بالنبد والرفض فتكون مخلفاته على نفسه سيئة.

○ **وهناك عوامل أخرى تتمثل في ما يلي:** تلقي النقد والتوبيخ من الآخرين يوميا، وربما

السخرية، ومنها إحباط نشاطات الطفل. (عبد العزيز زكي، 2002 ص(63-64)).

✓ كما يشير الباحثون إلى وجود عاملين أساسيين يساهمان في ظهور وتطور هذه المشكلة وهما: الخوف من الآخرين، وغياب أو فقر المهارات الاجتماعية، فالخوف من الآخرين قد يبدأ ظهوره في وقت مبكر جدا لدى الأطفال، حيث أن الخبرات المبكرة مع الإخوة أو الرفاق يمكن أن يؤثر في شكل التفاعلي الاجتماعي اللاحق للمراهق فالأطفال الذين يعاملون بفضاضة وتمرد وإحراج غالبا ما يصبحون شديدي الحساسية والمراقبة الذاتية، ويتوقعون إستجابات سلبية من الآخرين في فترة المراهقة كما أن الخوف يأخذ أشكالا متعددة. (شارلز، 2008 ص.371).

✓ أما بالنسبة لفقر المهارات الاجتماعية فإن المراهق قد لا يعرف طرق التحدث الجيدة بالإضافة إلى ضعف التعبير اللغوي حيث أنه لا يعرف كيف يعبر عن نفسه أو عن الحالات التي يمر بها، وهذا ما يتسبب له في بعض الإحراج والإنفعال والضيق مما يؤدي به إلى تجنب اللقاءات

الإجتماعية، وهذا التجنب بدوره يمنعه من تحسين مهاراته الإجتماعية، لأنها تتطلب قدرا من التفاعل الإجتماعي الإيجابي ويجعله بذلك يدور في حلقة مفرغة. (العبد الكريم، 2004 ص 80)

رابعا : مظاهر العزلة الإجتماعية ومؤشراتها.

يمكن تحديد مظاهر العزلة الإجتماعية فيما يلي:

- ✓ الشعور بالحساسية للذات، والكف والتعاسة والإنشغال بالذات، مع صعوبة تحقيق الإتصال الناجح مع الآخرين.
- ✓ الشعور بالقلق وعدم الإرتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة من الناس.
- ✓ زيادة الوعي والإنباه، والخوف من تركيز إنتباه الآخرين وتقديم.
- ✓ الحساسية من النقد بوجه عام.
- ✓ عدم الثقة في النفس من حيث القدرة على التفاعل مع الآخرين.
- ✓ عدم القدرة على تكوين صدقات مع الآخرين.
- ✓ الميل لتجنب العلاقات الشخصية مع الآخرين بصفة عامة، ومع أفراد الجنس الأخر بصفة خاصة.
- ✓ الميل لقضاء الوقت أطول في الإنشغال بالذات وتقييمها.
- ✓ أكثر مبالغة في تأملهم وتقييمهم لذواتهم.
- ✓ الميل لقضاء وقت أقل في الحديث. (مطوع أبوريح، 2006، ص 14)
- ✓ ليس لدى المنعزل ثقة بكفاءاته الإجتماعية.
- ✓ الإمتناع عن المبادرة في الحديث أو اللعب أو الاهتمام بالبيئة، يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة.

- ✓ عدم المشاركة في النشاطات مع غيره من الأطفال.
- ✓ عدم اللعب الجماعي أو تجنبه.
- ✓ التعامل بطريقة بعيدة عن الود والمحبة.
- ✓ لتجنب المبادرة والتفاعل مع الآخرين.
- ✓ قضاء معظم الوقت منفردا. (هربرت، 1980، ص48)
- ✓ كذلك نجد من آثار العزلة الإجتماعية على الفرد شعوره بالضياع من وسط المجتمعات الكبيرة.
- ✓ كذلك نجد الفرد لا يرغب بإظهار مواهبه لتردده وعلى ذلك فإنه يحرز نجاحا أقل من زملائه.
- ✓ كما نجد للعزلة آثار سيئة على صحة الفرد النفسية والعقلية.
- ✓ إذا صاحب الإنعزال الزائد أحلام اليقظة فسوف تعد من الأسباب لبعض أنواع إنفصام الشخصية. (أسيل صبار، 2010، ص219)

خامسا: أشكال العزلة الإجتماعية:

-تنقسم العزلة الإجتماعية إلى قسمين هما:

1-5: العزلة الإجتماعية البسيطة: وتتمثل في الإنعزال والإبتعاد على الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والإمتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الإهتمام بالبيئة المحيطة بالإضافة إلى أنه يتصف بالحمول وعدم النضج كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط.

2-5: العزلة الإجتماعية الشديدة: وتنتج عن تعديل خاطئ في الإنفعالات حين يرى الطفل

أو الشاب الآخرين أنهم مصدر ألم وعدم راحة لذلك يلجأ للإنعزال عن الآخرين ويكون هذا

النوع من المنعزلين اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب. (نوري القمش، والمعايطة، 2007 ص 236)

سادسا: النظريات المفسرة للعزلة الاجتماعية:

يوجد العديد من النظريات التي تفسر العزلة الاجتماعية كأحد الاضطرابات السلوكية وسوف تعرض بعض منها على النحو التالي:

1-6: نظرية التحليل النفسي (psychanalyses)

يرى فرويد أن الشعور بالعزلة أو الوحدة يمثل في حالة من الكبت الخبرات المحيطة في اللاشعور والتي إكتسبت خلال مراحل الطفولة المبكرة بسبب مبدأ رفض وإنكار لكل ما من شأنه أن يؤدي إلى الألم أو المظهر من مظاهره، وهو كبت الأنماط السلوكية المخالفة للوسط الاجتماعي، مما يؤدي إلى الفشل في الحصول على الدفء والمحبة في العلاقات الاجتماعية الحميمة مع الآخرين، وإحباط حاجة الفرد إلى الإنتماء .

كما ترى "هورني" أن المنعزل يفضل الشخص عدم إقامة أي تفاعل سلبي أو إيجابي مع الآخرين ويضع مسافة بينه وبينهم، ويتكون لديه إتجاه البعد عن الناس وعدم مخالطتهم في العلاقات الاجتماعية والعاطفية، ولا يقبل مساعدة من الآخرين ولا يظهر مشاكله للآخرين وينظر لمن حوله من خلال العقل والمنطق وهذا ربما يجعله في المواقف الصعبة وتزعزع ككل ويظهر لديه قلق شديد ناشئ عن الخوف من أن يصبح عديم الأهمية.

2-6: نظرية الذات : (théorie self)

يرى " روجرز roujrese " أن الفرد بحاجة إلى الإعتبار الإيجابي من الآخرين ولا بد أن يكون هذا الإعتبار الإيجابي غير مشروط، فإذا كان مشروطا فإن الفرد قد يضطر إلى إنكار أحكامه الشخصية لكي يرضي الآخرين، فيصبح تنافر بين خبراته وذاته.

ويعد مفهوم الذات جوهر الشخصية عند " روجرز " وينشأ سوء التوافق والاضطراب لدى الفرد عندما لا تتفق الخبرات التي يمر بها مع ذاته بالإضافة إلى تعارضها مع المعايير الاجتماعية لذلك فإن الفرد يلجأ إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية لكي يتجنب الخبرات. (الحري، د وإبراهيم عبد الله، 2016، ص307-308)

3-6: النظرية السلوكية:

تعتقد أن السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو إكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وطبقا لهذه النظرية فإن من الأسباب التي تقود إلى لجوء الفرد إلى العزلة الإجتماعية كوسيلة للتوافق النفسي هي النقد المستمر والعتاب الشديد اللذان يتعرض لهما الأطفال خلال تربيتهم. (نعمة محمد حسن، وعبد الله محمد شرف، 2014 ص 284)

كذلك يعتقد أصحاب هذه النظرية أن الإهمال الذي يقله الفرد في طفولته المبكرة من والديه، أو المحيطين به، والمعاملة القاسية في التنشئة، لا يساعد على تدعيم التعلق (Attachment) بينه وبينهم، ويؤدي إلى غياب التفاعلي الإيجابي، وعدم شعوره بالأمن والطمأنينة، وهو ما يقوده إلى تدني مستوى التفاعل الإجتماعي مما يؤدي إلى سلبيته وإنسحابه عن الآخرين، ومن ثم شعوره بالعزلة والانطواء.

6-4: النظرية المعرفية: (Cognitue theory)

تتم النظرية المعرفية بالعمليات الوسيطة بين المثير والاستجابة، وبهذا فهي تؤكد ما يجري داخل الدماغ من عمليات عقلية، وما يصدر عنه من سلوكات ويمثل هذا الإتجاه كل من (نظرية التعلم الإجتماعي) باندورا وولتر (والنظرية العقلية العاطفية) ألبرت ألس.

وتفترض النظرية المعرفية أن إعادة البناء المعرفي يعتمد ولو جزئيا على الطريقة التي يفسر بها الأفراد البيئة وينظر المعرفيون للتكيف السلبي بأنه فشل الأفراد في إستعاب الخبرات الحسية العقلية وتنظيمها التي يمرون بها.

يرى باندورا **bandoura** أن المبادئ التي يتم خلالها تعديل السلوك الإنعزالي تتمثل في تنمية المهارات الإجتماعية، وضبط سلوك العزلة، وكذلك بضبط المتغيرات البيئية. وبما أن الفرد يتعلم السلوك الإنعزالي عن طريق النمحة، فإنه من خلال هذه العملية يتم أيضا تغيير هذا السلوك وتعديله، ومن خلال مشاهدة الفرد للسلوكيات الملائمة أو المقبولة إجتماعيا كالمكافآت.

أما ألبرت ألس (Alberte ALS) فهو يؤكد أن الأفكار والمعتقدات غير المنظمة تسهم في إظهار السلوك غير المنطقي وسلوك العزلة لديهم، فهم يقومون بعقاب أنفسهم، ويخلقون قدرا كبيرا من عدم الراحة والإضطراب في علاقاتهم مع الآخرين. (عباس شمل، 2016 ص 323-322)

سابعاً: بعض الإستراتيجيات للحد من العزلة الإجتماعية والوقاية منها:

أشار " بطرس (2014) " إلى بعض الطرق للوقاية أو الحد من العزلة الإجتماعية وهي:

- ✓ معرفة الأسباب وطرق الحد منها أو السيطرة عليها.
- ✓ يحتاج الطفل إلى المدح والثناء والدفئ العاطفي يشعر أنه شخص مهم عنده جوانب مضيئة، وأنه مقبول وله قيمة كشخص خلقه الله تعالى، في أحسن تقويم.
- ✓ فتح قنوات الحوار والمصارحة بين الطفل ووالديه لتعزيز الثقة وكشف أسباب معاناة الطفل.
- ✓ رواية الكبار تجاربهم للأطفال فالمواقف التي تسبب لنا الحرج الزائد تجعلنا أحياناً نتجنب الحياة الإجتماعية ونخشى مواجهة الناس، ولكننا نتغلب على المخاوف بعدة طرق رواية الحكايات الواقعية والتاريخية والرمزية وسيلة هامة لعلاج الطفل المنعزلين لأنها تدفع للتدبر ثم الإقتداء بالنماذج الناجحين
- ✓ لابد للأسرة والمدرسة من تدريب الطفل على المهارات الحياتية الخاصة ببناء العلاقات الإجتماعية الناجحة بطريقة منظمة مع إستبعاد الأحاسيس السلبية في نفس الطفل.
- ✓ يجب أن تعلم أن الإنعزال الأمن لبعض الوقت ومن البيئات الخطرة قد يكون علاجاً مناسباً يلجأ إليه الطفل أحياناً لعلاج مشكلاته.
- ✓ تجنب الطفل النصيحة العلنية لأنها تورث الجراً على الإعتزال وتدفع إلى الإصرار على الخطأ.
- ✓ الترغيب بذكر الإختلاط بالناس والترهيب ببيان أفات العزلة.
- ✓ تصويب الأخطأ طريق النجاح.

✓ تؤدي السخرية والإستهزاء إلى أي تحطيم النفوس، الكلمات المحبطة) أنت متعب، أنت لا تفهم، أنت مزعج (...كلمات دارجة ولكنها جارحة، لأنها تمزق كيان الطفل وتدفعه نحو الإنطواء.

✓ ينبغي تشجيع الأطفال على مهارات إبداء الرأي وأخذ المبادرات.

✓ تشجيع الأبناء والبنات على الإلتحاق بالأندية الثقافية والرياضية.

✓ لا بد من مراجعة المختصين في حالة تفاقم السلوك الإعتزالي عند الطفل أو الشباب (بطرس حافظ، 2014 ص 231 / 230 / 229)

-و طور يونج (Young) نموذجا لعلاج مشكلة العزلة، ويتضمن برنامج يونج ست مراحل متدرجة:

✓ أن يشعر الفرد بالرضا عن نفسه.

✓ أن يشترك في نشاطات مع عدد من الأصدقاء.

✓ أن يعي نحو صديق يشعر بإمكان عقد صداقة حميمة معه.

✓ إرساء علاقة حميمة مع صديق مناسب من خلال الإفصاح عن الذات.

✓ أن يشترك في إفصاح متبادل عن الذات مع صديق موثوق فيه.

✓ دعم الشعور بالالتزام الوجداني لصديق اعتز بصداقته.(عثمان،2001،ص156)

مراجع الفصل الثالث:

1. العاسمي، رياض. 2009. الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثاني.
2. أبو زيد، أحمد. (2005). تكنولوجيا الإتصال هل تدعم الغربة والانعزال؟ الكويت
3. أحمد يحيى، خولة. (2003). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
4. أسيل صبار، محمد. (2010). الخجل وعلاقته بسلوك العزلة لدى عينة من طالبات جامعة الأنبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني 2010، ص-209-229.
5. الطروانة، زياد. (2010). الاكئاب، أسبابه، أعراضه، أنواعه، طرق علاجه، عمان: دار الطريق.
6. بطرس حافظ، بطرس. (2014). طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا، عمان: دار المسيرة.
7. بن دهنون، سامية تسرين". (2007). بعض الخصائص النفسية (الإكتئاب، الوحدة النفسية) وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي. "أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد بن أحمد، وهران، الجزائر.
8. بن سماعين، رحيمة. (2007). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعدوان لدى المصابين بداء نقص المناعة المكتسبة) السيدا، رسالة ماجستير في علم النفس المرضي الإجتماعي، دراسة مقارنة، جامعة بسكرة.

9. بورحة، سليمان. (2008). أثر استخدام الأنترنت على إتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتها. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر.
10. دسوقي، كمال محمد. (2000). ذخيرة علوم النفس، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع
11. -رمضان عبد اللطيف، محمد (1990). الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
12. الرواجفة، علي عبد الله. (2004). أثر برنامج إرشاد جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى كلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن ، كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، العراق.
13. سعيد الحديدي، منى، إمام علي، سلوى. (2006). الإعلام والمجتمع، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
14. صفاء عبد العزيز، زكي. (2002). مدى فاعلية برنامج تستخدم اللعب لتدقيق حدة السلوك الإنطوائي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.
15. عباس شمل، شيما. (2016). العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، قسم علم النفس.
16. عبد الستار، إبراهيم، وعسكر عبد الله، علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي، القاهرة:
17. عبد العال، صلاح الدين. (2003). فعالية التدعيم الإجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الإنعزالي للطفل) رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق: الزقازيق.

18. - عبد اللطيف محمد خليفة. (2003). دراسات في سيكولوجية الاغتراب، عمان دار غريب.
19. عبد فليه، فاروق، أحمد عبد الفتاح، زكي. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر الإسكندرية.
20. عثمان, فاروق. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية، القاهرة: دار الفكر العربي.
21. القرني، محمد. (2010). قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية) مشروع بحث ماجستير. (جامعة الملك عبد العزيز: جدة
22. محمد خليفة، عبد اللطيف. (2003). دراسات في سكولوجية الإغتراب. مصر: دار غريب للنشر والتوزيع.
23. مشري، نسيبة. (2017). سمات الشخصية الإنبساط، الإنطواء، وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة علم النفس تخصص: عيادي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
24. مطاوع أبو رياح، محمد مسعد عبد الواحد. (2006). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهزاء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. كلية التربية، جامعة الفيوم.
25. معوض الحربي، محمد. وإبراهيم عبد الله، هشام. (2016). فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، معهد الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
26. مكتبة الأنجلو مصرية.

27. نعمة عبد السلام، محمد حسن .وعبد الله محمد شرف، إيمان .(2014).فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتملة لخفض العزلة لإجتماعية لدى الطفل الموهوب، كلية التربية، جامعة السويس.
28. نوري العمس، مصطفى، والمعايطة، خليل عبد الرحمن .(2007).الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، د.ط عمان: إدار المسيرة للنشر والتوزيع.
29. النيال، مایسة .(1993). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، مجلة علم النفس، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد (25) ، ص ص 102 – 117
30. هوبرت، مارتن .(1980).مشكلات الطفولة، ترجمة عبد المجيد نشواني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، دون طبعة.
31. وشفير، ملمان .مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها. (ترجمة داود، نسيمة .وحمدي، نزيه.) منشورات الجامعة الأردنية.

○ مراجع أجنبية:

- Gersen A.c & prelman,d.(1979) lonelins and escpressive communication, journal of abnormal syclology, vol(88,n:3).

المفصل الرابع:

الإطار التطبيقي

للدراصة

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً- تفرغ وتحليل بيانات الجداول.

ثانياً- عرض النتائج العامة للدراسة.

ثالثاً- نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

رابعاً- مناقشة النتائج في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباع.

خامساً- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة.

تمهيد:

بعدها تطرقنا إلى الإطار المنهجي الذي وضعنا من خلاله الجوانب المنهجية بكل تفاصيلها عن موضوع الدراسة، والجانب النظري الذي حاولنا من خلاله الإلمام بكل المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع بحثنا، سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار التطبيقي والذي سنحاول فيه الإجابة عن التساؤل الرئيسي لموضوع الدراسة إنطلاقاً من إعداد إستمارة إستبيان وضبطها وتحكيمها ومن ثم توزيعها على أفراد العينة وبعد ذلك تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وتفسيرها وتحليلها في ضوء الدراسات السابقة وفي الأخير إستخلاص النتائج العامة.

أولاً: تفرغ وتحليل بيانات الجداول:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجنس:

الجدول رقم(01): تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	27	27.8%
أنثى	70	72.2
المجموع	97	100%

ملاحظة: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان أغلب أفراد العينة إناث، حيث بلغ عدد الإناث 70 مفردة بنسبة 72,02% يليها تكرار الذكور ب 27 مفردة بنسبة 27,08% من مستخدمي موقع فيس بوك بقسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى بيججل، وعليه فإن الفئة الغالبة على هذه الدراسة هي فئة الإناث وبفارق يبدو كبير نوعاما عن فئة الذكور، والسبب يمكن ان يكون في عزوف الذكور عن الدراسة أو توجههم لبناء مستقبلهم في الحياة المهنية، ونظرهم الى أن الشهادة الجامعية لا قيمة لها وأن العمل بها بعد التخرج يكون بنسبة صغيرة، ونرى أن هذا جاء مشابها لما هو متوصل إليه في الدراسات السابقة المشابهة لدراستنا.

-السن:

الجدول رقم(02): تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة العمرية
35.1%	34	من 18 إلى 21 سنة
54.6	53	من 22 إلى 25 سنة
10.3%	10	أكثر من 25 سنة
100%	97	المجموع

يوضح الجدول رقم(02) توزيع افراد العينة حسب متغير السن، حيث قمنا بتقسيم الفئات العمرية الى ثلاث فئات، نلاحظ أن أعلى فئة سجلت هي نسبة الفئة العمرية التي تتراوح بين 22 و 25 سنة حيث قدرت ب 54.06%، تم تليها الفئة العمرية من 18 الى 21 بنسبة 35.01%، تم جات الفئة الاخيرة أكثر من 25 سنة بنسبة تقدر ب 10.03% ، وتفسر هذه النتائج أن الفئة الغالبة على أفراد العينة هي الفئة التي تتراوح بين 22 و 25 سنة وهذا راجع الى إرتفاع عدد طلبة ليسانس في قسم الإعلام والاتصال ومنه إرتفاع نسبة طلبة طور ليسانس في العينة المختارة.

المستوى التعليمي:

الجدول رقم(03): تمثيل أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
71.1%	69	ليسانس
26.8%	26	ماستر
2.1%	02	دكتوراه
100%	97	المجموع

يوضح الجدول رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث قسم المستوى التعليمي الى ثلاث مستويات (ليسانس، ماستر، دكتوراه) حيث نلاحظ أن أعلى نسبة جاءت في مستوى ليسانس حيث قدرت بـ 71.01%، يليها مستوى ماستر بـ 26.08%، ثم مستوى دكتوراه بنسبة تقدر بـ 02.01%.

ومن خلال قرائتنا لهذه البيانات نلاحظ أن مستوى طلبة طور ليسانس يحتل المرتبة الاولى ثم يليه مستوى ماستر، واخيرا مستوى دكتوراه الذي يعتبر اضعف نسبة في العينة وذلك راجع لعدد الطلبة الصغير في هذا المستوى .

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لمواقع فيس بوك

الجدول رقم(04): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول متى بدأ استعمالهم موقع فيس بوك

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من سنة	04	4.1%
منذ سنتين	14	14.4%
أكثر من ثلاث سنوات	79	81.4%
المجموع	97	100%

ملاحظة: تم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

يمثل الجدول رقم (04) مدة إمتلاك أفراد العينة لموقع فيس بوك، وتشير بيانات الجدول الى أن أكبر نسبة والتي قدرت ب: 81,4% من المبحوثين يمتلكونه لمدة تجاوزت عن أكثر من ثلاث سنوات، ثم تليها نسبة 14,4% والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين يمتلكونه منذ سنتين، فيما جاءت النسبة المتبقية والمقدرة ب: 4,2% ممثلة في عدد أفراد العينة الذين يمتلكون موقع فيس بوك في مدة أقل من سنة.

من خلال إحصائيات هذا الجدول نستخلص أن أغلبية أفراد العينة يستعملون موقع فيس بوك لمدة أكثر من ثلاث سنوات وهذا يعود بالدرجة الأولى الى إنتشاره الواسع في مختلف أنحاء العالم كذلك تقديم هذا الموقع العديد من الخدمات والحاجات للطلبة سواء في حياتهم اليومية أو في مجال دراستهم، أما تفسير إستعمال موقع فيس بوك لأقل من سنة يرجع الى مدى إنتشار شبكة الأنترنت وتوسع إشتراكات المستفيدين في الجزائر.

الجدول رقم (05): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الوقت التي يمضونه في تصفح موقع فيس بوك .

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	11	11.3%
من ساعة إلى ساعتين	37	38.1%
ثلاث ساعات فأكثر	49	50.5%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول 05 أعلاه أن نسبة 50,5% من المبحوثين يقضون مدة قدرها أكثر من ثلاث ساعات في اليوم في تصفح موقع فيس بوك، تليها نسبة 38,1% من ساعة إلى ساعتين، أما الفئة المتبقية والمتمثلة في عدد المبحوثين الذين يقضون مدة أقل من ساعة في تصفح موقع فيس بوك جاءت بنسبة قدرت ب: 11,3% كأضعف نسبة.

ويرجع سبب طول المدة التي يقضيها أغلبية الطلبة في تصفحهم لموقع فيس بوك إلى الفراغ كونهم مراهقين ملزمين بالدراسة و فقط، كذلك يرجع سبب طول الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح موقع فيس بوك إلى ما يوفره لهم هذا الموقع من خدمات تشعرهم بالمتعة والتسلية كمشاركة الصور والأخبار والذردشة وغير من الخدمات التي تتوفر عليها موقع فيس بوك.

الجدول رقم (06): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الفترات المفضلة لديهم لتصفح موقع فايس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الصباح	01	%01
الظهيرة	01	%01
المساء	15	%15.5
الليل	40	%41.2
لا يوجد وقت مفضل	40	%41.2
المجموع	97	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 41,2% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك ليلاً، كما جاءت نفس النسبة والمقدرة ب: 41,2% من أفراد العينة يتصفحون موقع فيس بوك وقت مايشاؤون، أي لا يوجد وقت مفضل لديهم لتصفح فيس بوك، ثم تليها نسبة 15,5% من المبحوثين الذين يتصفحون موقع فيس بوك مساءً، أما النسبة المتبقية جاءت مقسمة على فترة الصباح والظهيرة بنسبة قدرت ب: 01% لكل فترة.

يبدو هذا الترتيب منطقياً، حيث نجد أن أغلبية الطلبة يتصفحون موقع فيس بوك ليلاً أو حسب وقت الفراغ أي لا يوجد وقت مفضل، كما يمكن تفسير تصفح أفراد العينة للفيس بوك ليلاً كونه وقت فراغ خاصة للطلبة المقيمين في الإقامات الجامعية.

الجدول رقم (07): جدول يوضح تمثيل إجابات الباحثين حول الوسائل المستعملة لتصفح موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جهاز الكمبيوتر المحمول	09	9.3%
الهاتف النقال	75	77.3%
اللوحة الإلكترونية	11	11.3%
عدم الإجابة	02	2.1%
المجموع	97	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 77,3% من الباحثين يستخدمون الهاتف النقال أثناء تصفحهم لموقع فيس بوك، ثم تليها نسبة 11,3% ممن يستخدمون اللوحات الإلكترونية، ثم تليها نسبة 9,3% ممن يستخدمون جهاز الكمبيوتر المحمول، في حين قررت نسبة 2,1% بعدم الإجابة على هذا السؤال.

ويرجع سبب الإستعمال الكبير للهاتف النقال في تصفح موقع فيس بوك بين الطلبة الى توفر خدمة الجيل الثالث والجيل الرابع (3G 4G) لدى شريحة جازي وأوريدو وموبيليس، مما جعل الطالب متصل يوميا بشبكة الأنترنت، كذلك توفر الهواتف الذكية على تطبيقات فيس بوك التي تجعل التصفح سهل وبسيط وفي أي مكان.

الجدول رقم(08): جدول يوضح تمثيل إجابات الباحثين حول الأماكن المفضلة لتصفح موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	43	44.3%
الجامعة	12	12.4%
في أي مكان	42	43.3%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن نسبة 44,3% من أفراد العينة يتصفحون موقع فيس بوك في المنزل، ثم تليها نسبة 43,3% من الباحثين يتصفحون موقع فيس بوك في أي مكان أي بدون تحديد، في حين جاءت نسبة 12,4% من أفراد العينة يتصفحون موقع فيس بوك في الجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتائج الى أن اغلبية الباحثين يتصفحون موقع فيس بوك في المنزل لأنه كما نعلم أن الدراسة أجريت على الطلبة وهذا مايفسر تصفح أفراد العينة للفيس بوك في المنزل لأن وقت فراغهم يكون في المنزل أي بعد الإنتهاء من الدراسة.

الجدول رقم (09): جدول يوضح تمثيل إجابات المبحوثين حول مع من يتصفحون موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
بمفردك	70	72.2%
مع العائلة	05	5.2%
مع الأصدقاء	05	5.2%
دون تحديد	17	17.5%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن نسبة 72,2% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك بمفردهم، ثم تليها نسبة 17,2% دون تحديد، في حين جاءت أضعف نسبة مقسمة على خانة مع الأصدقاء ومع العائلة بنسبة 5,2% لكل منهما.

ويمكن تفسير ذلك الى طبيعة الإستخدام الفردي للهاتف المحمول من قبل أفراد العينة ، كذلك الى خصوصية هذا الموقع الذي يعتبر موقع شخصي ويحتوي على أمور شخصية لا يمكن للجميع معرفتها أو الإطلاع عليها.

الجدول رقم (10): جدول يوضح تمثيل إجابات المبحوثين حول سبب تفضيلهم لموقع فيس بوك عن المواقع الأخرى.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	57	39.6%
إنتشاره الواسع	57	39.6%
خصوصية هذا الموقع	30	20.8%
المجموع	144	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

يبدو من خلال الجدول رقم 10 أن نسبة 39,6% من المبحوثين يفضلون تصفح موقع فيس بوك لسهولة إستخدامه، كما جاءت نفس النسبة من المبحوثين يفضلون هذا الموقع لإنتشاره الواسع، في حين نجد اضعف نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 20,8% تفضل هذا الموقع لخصويته.

وعند قراءة النتائج يمكن القول أن سبب تفضيل أفراد العينة لموقع فيس بوك يعود لسهولة الإستخدام أي أنه في متناول الجميع وتطبيقاته سهلة وتقدم خدمات متنوعة للطلبة، أما بالنسبة لإنتشاره الواسع فيمكن القول أنه اصبح في متناول جميع فئات المجتمع أي لا يقتصر على المتفوق ماديا أو معرفيا.

الجدول رقم(11): جدول يوضح تمثيل إجابات المبحوثين حول الخدمات المفضلة لديهم على موقع فايس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الدرشة	82	35.8%
مشاركة الصور	50	21.8%
مشاركة الروابط	26	11.4%
التعليقات	46	20.1%
مشاركة الفيديو	25	10.9%
المجموع	229	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 أن نسبة 35,8% من المبحوثين يفضلون خدمة الدردشة عبر موقع فيس بوك، تليها خدمة مشاركة الصور بنسبة تقدر ب: 21,8%، وبعدها خدمة التعليقات بنسبة 20,1% ثم تليها خدمة مشاركة الروابط بنسبة 11,4% وأخيرا خدمة مشاركة الفيديوها كأضعف نسبة مقدرة ب: 10,9%.

ويمكن تفسير تفضيل المبحوثين لخدمة الدردشة الى خاصية الرسائل التي تتيح التواصل بين الطلبة بشكل مريح وتكوين علاقات صداقة بين الطرفين، وهذا ماجعل الطلبة يقضون ساعات طويلة في تصفح هذا الموقع (الجدول رقم 04).

أما خدمة مشاركة الصور فيمكن تفسيرها من خلال رغبة المبحوثين في وضع الصور على صفحاتهم أو مشاركتهم مع الأصدقاء، أو جعلها كخلفية لصفحاتهم، أما خدمة التعليقات فيرجع الى ميل الطلبة المبحوثين أو المستخدمين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم إتجاه المشاركات التي يضعها أصدقائهم أو الآخرين عبر مختلف المجموعات أو الصفحات.

رقم(12): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول طبيعة الصفحات التي يتصفحونها على موقع فايس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ترفيهية	67	23.5%
إعلامية	57	20.0%
تعليمية	52	18.2%
اجتماعية	63	22.1%
دينية	46	16.1%
المجموع	285	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة 23,5% من المبحوثين كانت طبيعة الصفحات التي يتابعونها ترفيهية، تليها صفحات إجتماعية بنسبة 22,1%، ثم تليها صفحات إعلامية أو إخبارية بنسبة تقدر ب: 20%، تليها صفحات تعليمية بنسبة قدرت ب: 18,2%، اما أضعف نسبة فكانت للصفحات الدينية بنسبة قدرت ب: 16,1%.

من خلال ماسبق نستنتج أن أكثر الصفحات متابعه من طرف الطلبة هي صفحات ترفيهية أو ثقافية وهذا راجع الى طبيعة الطالب الذي يسعى للترويح عن نفسه والترفيه عنها وهذا مايجده في هذه الصفحات.

الجدول رقم (13): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول عدد الأصدقاء لديهم على موقع فايس بوك

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 150	67	69.1%
من 150 إلى 300	11	11.3%
أكثر من 300	19	19.6%
المجموع	97	100%

من خلال الجدول رقم 13 أعلاه يتضح لنا أن نسبة 69,1% من المبحوثين لديهم أقل من 150 صديق على صفحتهم الشخصية في موقع فايس بوك، تليها نسبة 19,6% من المبحوثين لديهم أكثر من 300 صديق، فيما كانت أضعف نسبة متمثلة في عدد المبحوثين الذين يملكون من 150 إلى 300 صديق بنسبة 11,3%.

من النتائج التي التي توصلنا إليها من خلال الجدول أن عدد الأصدقاء عبر فايس بوك بالنسبة لأقل من 150 صديق يعود بالدرجة الأولى الى أن العلاقة الافتراضية لا تساوي العلاقة الحميمية أو الصداقة الموجودة في الواقع فكثرة الأصدقاء وآرائهم يخلق لدى الفرد توتر وفي هذا السياق إستهزاء أحد الباحثين الإيطاليين من الفايس بوك في قوله (لذي آلف صديق ولا أعرف واحد منهم)

المحور الثالث: دوافع وإشباع تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك

الجدول رقم(14): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول دوافع تصفحهم لموقع فيس بوك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
51.4%	74	دوافع معرفية
17.4	25	دوافع نفسية
31.2	45	دوافع اجتماعية
100%	144	المجموع

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

يبدو من خلال الجدول رقم 14 الذي يبين دوافع تصفح المبحوثين لموقع فيس بوك أن نسبة 51,4% من المبحوثين دوافعهم معرفية لتصفح موقع فيس بوك، ثم تليها دوافع إجتماعية بنسبة 31,2%. وبعدها دوافع نفسية بنسبة 17,4%.

ومن خلال ماسبق نستنتج أن تصفح أفراد العينة لموقع فيس بوك يكون لدوافع معرفية أكثر منها دوافع نفسية وإجتماعية، وهذا سبب كون الشاب الجامعي هدفه الأول كسب المعرفة أو التحصيل العلمي وهذا ما يدفعه الى إستعمال مختلف الطرق والوسائل لكسب المعرفة أو في التحصيل العلمي، كما يمكن تفسير إرتفاع أيضا نسبة الدوافع الإجتماعية الى مايتوفر عليه موقع فيس بوك من سمات تسمح للتواصل مع الآخرين بطرق سهلة ومن مختلف أنحاء العالم، كغرف الدردشة ومكالمة الفيديو.

الجدول رقم(15): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الإشباع التي يحققها لهم موقع فيس بوك.

النسبة المئوية	التكرارات	الإحتمالات
1.5%	03	إيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية
20.4%	40	تكوين علاقات صداقة
38.3%	75	التواصل مع الآخرين
39.8%	78	الحصول على المعلومات والأخبار
100%	196	المجموع

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

يبدو لنا من خلال الجدول رقم 15 وبالإعتماد على بياناته يمكن ترتيب الإشباع المحققة من تصفح موقع فيس بوك كالتالي: الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة 39,8%, ثم تليها نسبة 38,3% للتواصل مع الآخرين، تلتها نسبة 20,4% لتكوين علاقات صداقة، في حين كانت أضعف نسبة لإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية بنسبة قدرت ب: 1,5%.

ويرجع سبب إرتفاع نسبة الحصول على المعلومات والأخبار الى ما يميز به موقع فيس بوك من سمات وتقنيات تسمح بالحصول على الأخبار والمعلومات فور وقوعها، كذلك توفر الفيس بوك على خاصية البث المباشر live التي تسمح لكل المشتركين بتسجيل ما يحدث على المباشر ويشاهده كل الاصدقاء البث على المباشر.

أما إرتفاع نسبة التواصل مع الآخرين فهذا راجع الى توفر موقع فيس بوك على خصائص وسمات تسهل التواصل مع الآخرين كخاصية الرسائل ومكالمات الفيديو(صوتا وصورة) في مختلف أنحاء العالم عبر مجموعة من التطبيقات، وهذا ما أدى الى زيادة ساعات التصفح لدى الطلبة (الجدول 05) وبالتالي الطريق نحو الإدمان على هذا الموقع وهو ما يعود سلبا على الفرد وعلاقاته الاجتماعية.

الجدول رقم(16): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الحاجات النفسية التي يحققها لهم موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التنفيس والتعبير بكل حرية	67	45.6%
ملئ الفراغ العاطفي	19	12.9%
إشباع الفضول	61	41.5%
المجموع	147	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة 45,6% من المبحوثين كانت حاجاتهم النفسية التي يحققها لهم موقع فيس بوك هي التنفيس والتعبير بكل حرية، ثم تليها إشباع الفضول بنسبة 41,5% في حين كانت أضعف نسبة هي ملئ الفراغ العاطفي بنسبة 12,9% .

ويمكن تفسير إرتفاع نسبة التنفيس والتعبير بكل حرية لما يوفره موقع فيس بوك من حرية لإبداء الرأي والتعبير بكل حرية وبدون قيود وذلك عن طريق ما ينشره المبحوثين عبر صفحاتهم الشخصية او العامة.

الجدول رقم(17): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول الإشباعات المعرفية التي يحققها لهم موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على المعلومات	66	29.6%
مواكبة الأحداث الجارية	68	30.5%
الثقيف	41	18.4%
التعبير	48	21.5%
المجموع	223	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 أن نسبة 30,5% من المبحوثين يحقق لهم موقع فيس بوك إشباعات متمثلة في مواكبة الأحداث الجارية، ثم تليها الحصول على المعلومات بنسبة 29,6% تلتها إشباعات التعبير عن الآراء وحرية التعبير بنسبة 21,5%, في حين كانت أضعف نسبة للثقيف بنسبة قدرت ب: 18,4%.

ومن خلال ماسبق نستنتج أن موقع فيس بوك يلي إشباعات متمثلة في مواكبة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات أكثر من الإشباعات الأخرى وهذا لما يتوفر عليه موقع فيس بوك من خصائص وسمات تجعل مواكبة الأحداث او الحصول على المعلومات أمر سهل وبسيط.

الجدول رقم(18): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول موافقتهم لطلبات الصداقة مع الغرباء.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	27.8%
لا	70	72.2%
المجموع	97	100%

تابع:

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
التعرف على أصدقاء جدد	24	55.8%
التسلية وتمضية الوقت	10	23.3%
تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر	09	20.9%
المجموع	43	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أعلاه أن نسبة 72,2% من المبحوثين لا يقبلون طلبات الصداقة من أشخاص غرباء بسبب أمور شخصية أو تفاديا للمشاكل الاسرية لأن أغلب أفراد العينة إناث.

في حين أجابت نسبة 27,8% من المبحوثين بنعم لقبول طلبات الصداقة من أشخاص غرباء، وذلك بهدف التعرف على أصدقاء جدد بنسبة 55,8% ممن أجابوا بنعم لقبول طلبات الصداقة من الغرباء، ثم تليها نسبة 23,3% بهدف للتسلية وتمضية الوقت، في حين كانت أضعف نسبة لتكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر والتي قدرت ب: 20,9%.

يمكن القول أن اغلبية أفراد العينة يفضلون عدم قبول طلبات الصداقة من أشخاص غرباء وذلك تفاديا لوقوعهم في أشخاص تختلف ثقافتهم عنهم، إضافة الى تجنب الوقوع في مشاكل او تأثيرات سلبية من الأشخاص الغرباء، في حين نجد من يوافقون على طلبات الصداقة تكون بهدف التعرف على أصدقاء جدد أو تمضية الوقت وذلك لما يتوفر عليه موقع فيس بوك من تقنيات للتواصل مع الآخرين.

الجدول رقم(19): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول طبيعة الاسم المستعمل أثناء تصفح موقع فايس بوك

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
إسمك الحقيقي	54	55.7%
تفضل إسما مستعار	42	43.3%
عدم الإجابة	01	1.0%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 19 أن نسبة 55,7% من المبحوثين يفضلون إستعمال إسما حقيقيا لصفحتهم الشخصية عبر موقع فيس بوك، ثم تليها نسبة 43,3% ممن يفضلون إستعمال إسما مستعار.

يمكن تفسير سبب إرتفاع نسبة إستعمال إسما حقيقي للصفحة الشخصية عبر موقع فيس بوك بهدف تعرف الأصدقاء أو الزملاء على صاحب الصفحة، في حين نرى أن هناك من يفضل إسما مستعارا بهدف تجنب المشاكل الأسرية أو العائلية، خاصة أن أغلب أفراد العينة إناث.

المحور الرابع: موقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية.

الجدول رقم (20): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول شعورهم حال غيابهم عن موقع فيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الفراغ	48	35.8%
القلق والإضطراب	21	15.7%
العزلة الاجتماعية	27	20.1%
لا شيء	38	28.4%
المجموع	134	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

يبين لنا الجدول رقم 20 أن نسبة 35,8% من المبحوثين يشعرون بالفراغ عند غيابهم عن موقع فيس بوك، ثم تليها نسبة 28,4% ممن لا يشعرون بشيء عند غيابهم عن موقع فيس بوك، تليها نسبة 20,1% ممن يشعرون بالعزلة عن المجتمع جراء هذا الإنقطاع عن موقع فيس بوك، ثم تليها نسبة 15,7% ممن يشعرون بالقلق والإضطراب.

يمكن القول أن أغلبية المبحوثين أضحوا ضحية للإدمان على موقع فيس بوك وهذا ما تفسره الإحصائيات في الجدول أعلاه، حين لاحظنا أن أكثر من 35% من المبحوثين يشعرون بالفراغ عند إنقطاعهم عن موقع فيس بوك، إضافة الى أكثر من 20% ممن يشعرون بالعزلة الاجتماعية، وأكثر من 15% ممن يشعرون بالقلق والإضطراب، وهذا ما تفسره ساعات التصفح الكثيرة لدى المبحوثين (الجدول 05) التي أدت بالطالب الى الإدمان على هذا الموقع وإهمال مختلف العلاقات الإجتماعية والأسرية، وأدخلته في عالم إفتراضي يوتر سلبا عليه وعلى الذين من حوله، وهذا

ما يمكن تفسيره بالعزلة الاجتماعية التي في تزايد مستمر بسبب ما يقضيه الشاب أو الطالب من وقت أمام شاشة الهاتف.

الجدول رقم (21): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول اعتقادهم أن الوقت الذي يمضونه في التحدث مع أصدقائهم عبر الفيس بوك أكثر من الذي يجلسون فيه مع عائلاتهم.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	46.4%
لا	52	53.6%
المجموع	97	100%

ملاحظة: هناك من أفراد العينة من إختار أكثر من إختيار.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 أن نسبة 53,6% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: لا حول إن كان الوقت الذي يمضونه في الحديث مع أصدقائهم عبر موقع فيس بوك أكثر من حديثهم مع أفراد عائلتهم في الواقع، في حين جاءت نسبة 46,4% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: نعم .

يمكن القول أن إدمان أفراد العينة على موقع فيس بوك في تزايد مستمر حيث نجد ان أكثر من 46% من المبحوثين يقضون أوقات أكثر عبر موقع فيس بوك أكثر من الوقت الذي يمضونه في أفراد عائلتهم في الواقع، وهذا ما تفسره ساعات التصفح الكثيرة لدى المبحوثين في الجدول رقم (05) التي آذت الى إرتفاع نسبة الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح موقع فيس بوك وإهماله أو نقص الوقت الذي يقضيه مع عائلته، مما آذى الى إرتفاع نسبة الإدمان على فيس بوك وبالتالي العزلة عن المجتمع الذي ينتمي إليه.

الجدول رقم(22): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول كون الوقت الذي يقضونه في الحديث مع الأصدقاء في الفيس بوك أكثر من الوقت الذي يجادلونهم فيه وجها لوجه.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	42	43.3%
لا	55	56.7%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 أن نسبة 56,7% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: لا حول إن كان الوقت الذي يقضونه في الحديث مع أصدقائهم في الفيس بوك أكثر من الوقت الذي يجادلونهم فيه وجها لوجه، فيما جاءت نسبة 43,3% من المبحوثين الذين كانت إجاباتهم ب: نعم.

من خلال الجدول يمكن القول أن تقريبا نصف أفراد العينة حديثهم مع أصدقائهم عبر فيس بوك أكثر من حديثهم معهم وجها لوجه، وهذا ما تفسره ساعات التصفح في الجدول رقم (05) مما يدل أن نصف أفراد العينة يقضون أوقات كثيرة أمام شاشات الهواتف في تصفح موقع فيس بوك وأصبحوا يتواصلون عبر هذا الموقع أكثر من تواصلهم في الواقع، وهذا لما يتوفر عليه موقع فيس بوك من سمات وتطبيقات قربت المسافات بين الأفراد وجعلتهم متصلين إفتراضيا منعزلين في الواقع.

الجدول رقم (23): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول شعورهم بالتفاعل مع الأصدقاء في الفيس بوك أكثر من تفاعلهم مع الأصدقاء الحقيقيين أو أفراد الأسرة.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	30.9%
لا	67	69.1%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 23 أن نسبة 69,1% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: لا حول إن كان تفاعلهم مع أصدقائهم عبر موقع فيس بوك أكثر من تفاعلهم مع أصدقائهم الحقيقيين أو أفراد الأسرة، ثم تليها نسبة 30,9% ممن كانت إجاباتهم ب: نعم.

من خلال فحص إحصائيات الجدول التالي يمكن القول أن نسبة من يتفاعلون مع أصدقائهم عبر فيس بوك بكثرة في إرتفاع مستمر حيث قدرت النسبة ب30% من أفراد العينة ويمكن إرجاع هذا التزايد المستمر الى ساعات التصفح الكثيرة (الجدول 05) لدى أفراد العينة والتي أدت بهم الى التفاعل مع الأصدقاء أو أفراد الأسرة عبر موقع فيس بوك أكثر من تفاعلهم مع أصدقائهم الحقيقيين أو أفراد أسرهم في الواقع، وهذا مايدل أيضا على إرتفاع نسبة إدمان الطلبة أو أفراد العينة وإهمالهم لمختلف العلاقات الإجتماعية وإنعزالهم عن مجتمعهم الواقعي.

الجدول رقم(24): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول تقييمهم لزيارة أقاربهم منذ بداية استخدامهم الفيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ضعيف	28	28.9%
متوسط	61	62.9%
جيد	08	8.2%
المجموع	97	100%

يوضح الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حول تقييمهم لزيارة أقاربهم منذ بداية إستخدامهم لموقع فيس بوك، حيث نجد أن أعلى نسبة كان تقييمها متوسط بنسبة تقدر ب: 62,9%، في حين نجد أن نسبة 28,9% من المبحوثين كان إختيارهم لخانة ضعيف، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب: 8,2% كان إختيارهم للخانة جيد.

من خلال الإحصائيات السابقة يمكن القول أن أكثر من 60% من الطلبة المبحوثين كان تقييمهم لزيارة الأقارب متوسط، وأكثر من 28% كان تقييمهم ضعيف، ويرجع ذلك الى أثر تكنولوجيا الإتصال على العلاقات الإجتماعية وعلى رأسها موقع فيس بوك في تضيق حيز العلاقات الأسرية والإجتماعية، وجعلها إفتراضية في عالم إفتراضي وهذا ما تفسره ساعات التصفح (الجدول رقم 05) التي يقضيها الفرد أو الطالب أمام شاشة الهاتف يتصفح موقع فيس بوك مما جعل بعض العلاقات تتحول الى نمط إفتراضي، مخلفة لذي الفرد عزلة إجتماعية تعود بالسلب على الفرد سواء نفسيا أو جسميا.

الجدول رقم (25): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول كون الفيس بوك جعلهم يهملون أو ينسون علاقاتهم الاجتماعية القديمة والقائمة.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	20.6%
لا	77	79.4%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الإحصائيات المبينة في الجدول رقم 25 أن نسبة 79,4% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: لا حول كون الفيس بوك جعلهم يهملون أو ينسون علاقاتهم الاجتماعية القديمة والقائمة، في حين كانت الإجابة ب: نعم للنسبة المتبقية والمقدرة ب: 20,6% .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن أغلب الطلبة لم يهملوا علاقاتهم الاجتماعية سواء القديمة أو القائمة حتى أثناء تصفحهم لموقع فيس بوك، في حين يمكن تفسير النسبة المتبقية التي كانت إجابتها ب: نعم الى ساعات التصفح الكثيرة (الجدول رقم 05) التي يقضونها في تصفح موقع فيس بوك مما أدى بهم الى إهمال علاقاتهم الاجتماعية سواء القديمة او القائمة، او جعلها إفتراضية تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم(26): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول مدى شكوى الأفراد المحيطين بهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه مع الفيس بوك.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
أبدا	18	18.6%
أحيانا	45	46.4%
غالبا	17	17.5%
دائما	17	17.5%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال إحصائيات الجدول رقم 26 أن نسبة 46,4% من المبحوثين كانت إجاباتهم ب: أحيانا، حول مدى شكوى الأفراد المحيطين بهم جراء الوقت الذي يقضونه في تصفح الفيس بوك، في حين نجد نسبة 18,6% كانت إجاباتهم ب: (ابدا)، أما إختيار (غالبا ودائما) جاءت متساوية بنسبة 17,5% لكل إختيار.

وهذا ما تفسره ساعات التصفح الجدول رقم (05) الذي يقضيها أفراد العينة في تصفحهم لموقع فيس بوك مما جعل معظم الافراد المحيطين بهم يشكون من طول الوقت الذي يقضيه الطالب في تصفح موقع فيس بوك، كما يمكن القول أن موقع فيس بوك كان له أثرا سلبيا على علاقة الفرد بأسرته أو الأفراد المحيطين به حيث نرى أن تكنولوجيا الإتصال الحديثة وعلى رأسها موقع فيس بوك تحطم الجو العائلي للفرد وتجعله يهمل اغلب العلاقات الأسرية او الإجتماعية.

الجدول رقم(27): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول كون الأصدقاء والمعارف عبر الفيس بوك أكثر من الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	28.9%
لا	69	71.1%
المجموع	97	100%

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه أن 71,1% من نسبة المبحوثين أجابوا ب: لا حول كون الاصدقاء والمعارف عبر موقع فيس بوك أكثر من الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه، في حين نجد أن نسبة 28,9% من نسبة المبحوثين أجابوا ب: نعم .

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن أغلبية معارف الطلبة وأصدقائهم يعرفونه وجها لوجه وذلك يرجع الى معرفة الطلبة بعضهم بعض في الجامعة او في الثانوية قبل أن يكونوا أصدقاء على موقع فيس بوك. كما يمكن تفسير النسبة المتبقية والتي كانت إجابتها ب: نعم، الى بعض الدوافع والحاجات التي تدفع بعض أفراد العينة الى البحث عن علاقات صداقة جديدة أو التعارف عبر موقع فيس بوك، إضافة الى الإنتشار الهائل لموقع فيس بوك عالميا والذي جعل العالم قرية صغيرة مرتبطة أو متصلة إفتراضيا، وهذا مانلاحظه من خلال زيادة ساعات التصفح لدى المبحوثين (الجدول رقم 05).

الجدول رقم (28): جدول يوضح توزيع إجابات المبحوثين حول إمكانية تخليهم عن موقع فيس بوك نهائياً في ظل وجود مواقع أخرى.

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	36	37.1%
لا	61	62.9%
المجموع	97	100%

يتضح لنا من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن 62,9% من نسبة المبحوثين أجابوا ب: لا، حول إمكانية تخليهم عن موقع فيس بوك مستقبلاً، في حين نجد أن 37,1% كانت إجاباتهم ب: نعم .

ومنه نستخلص أن أكبر نسبة من المبحوثين والتي قدرت ب 62,9% لا تستطيع التخلي عن موقع فيس بوك مستقبلاً وهذا راجع لما يوفره لهم موقع فيس بوك من خدمات وإشباعات جعلتهم يدمنون على هذا الموقع ولا يستطيعون التخلي عنه، وهذا ما نلاحظه في ساعات التصفح الكثيرة (الجدول رقم 05) لدى المبحوثين الذين أصبح الفيس بوك أمراً ضرورياً في حياتهم اليومية خلفاً لهم مشاكل أسرية وإجتماعية مثل العزلة الإجتماعية والإدمان على هذا الموقع.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة:

أولا: البيانات الشخصية:

- 1- أكدت الدراسة أن 72،2% من المبحوثين اناث و 27،8% من المبحوثين ذكور.
- 2- أثبتت الدراسة أن 54،6% من المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 25 سنة.
- 3- توصلت الدراسة أن 71،1% من المبحوثين يدرسون في طور ليسانس، و 26،8% طور ماستر، و 2% في طور دكتوراه.

ثانيا: عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك:

- 4- توصلت الدراسة أن 81،4% من المبحوثين يمتلكون حسابا عبر موقع فيس بوك لأكثر من ثلاث سنوات.
- 5- أكدت دراستنا أن 50،1% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم، و 38،1% يتصفحوه لمدة تتراوح بين ساعة وساعتين.
- 6- أثبتت دراستنا أن 41،2% من المبحوثين تتصفح موقع فيس بوك ليلا، كما تحصلنا على نفس النسبة 41،1% ممن يتصفحون فيس بوك في أي وقت، أي لا يوجد وقت مفضل للتصفح.
- 7- توصلت دراستنا الى أن 77،3% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك من خلال الهاتف النقال.
- 8- أثبتت دراستنا أن 44،3% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك في المنزل، إضافة الى 43،3% ممن يتصفحون الموقع من أي مكان، أي لا يوجد مكان مفضل للتصفح.
- 9- توصلت دراستنا الى أن 72،2% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك بمفردهم نظرا لخصوصية هذا الموقع، وكذلك إستعمال أغلب المبحوثين للهاتف النقال أثناء التصفح والذي وسيلة شخصية لايمكن المشاركة في إستخدامها.

10- أكدت دراستنا أن 39,6% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك لأجل سهولة استخدامه، كما نجد نفس النسبة 39,6% تتصفح له لأجل إنتشاره الواسع، فيما كانت نسبة 20,8% تتصفح له لأجل خصوصية هذا الموقع.

11- توصلت دراستنا الى أن 35,8% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك من أجل الدردشة، و 21,8% من أجل مشاركة الصور، و 20,1% من أجل التعليق على منشورات الأصدقاء.

12- كشفت الدراسة أن نسبة 23,5% من المبحوثين تتابع صفحات ترفيهية عبر موقع فيس بوك.

13- كما توصلت الدراسة الى أن 22,1% من المبحوثين يتابعون صفحات إجتماعية عند تصفحهم لموقع فيس بوك.

14- كما أثبتت الدراسة أن 20% من المبحوثين يتابعون صفحات إعلامية عند تصفحهم لموقع فيس بوك.

15- كشفت الدراسة أن 69,1% من أفراد العينة لا يتجاوز عدد أصدقائهم عبر موقع فيس بوك 150 صديق.

16- كما عرفت الدراسة أن 19,6% من المبحوثين يتجاوز عدد أصدقائهم 300 صديق عبر موقع فيس بوك.

ثالثا: دوافع وإشباعات تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك:

17- بالنسبة لدوافع تصفح موقع فيس بوك من طرف الشباب الجامعي فلقد تبين من إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يتصفح له لدوافع معرفية بنسبة 51,4%.

18- كما توصلت الدراسة أن نسبة 31,2% من المبحوثين كانت دوافعهم من تصفح الفيس بوك دوافع إجتماعية.

19- في حين كانت نسبة 17,4% كانت دوافعهم نفسية .

20- يتصدر قائمة الإشباع التي يحققها موقع فيس بوك لأفراد العينة الحصول على المعلومات والأخبار بنسبة 39,6%، يليها التواصل مع الآخرين بنسبة 38,3%، ثم تكوين علاقات صداقة بنسبة 20,4%.

21- اثبتت الدراسة أن من الإشباع النفسية التي يحققها موقع فيس بوك للطلبة هي: التنفيس والتعبير بكل حرية بنسبة 45,6% من أفراد العينة، تليها نسبة 41,5% لمن يريدون إشباع فضولهم.

22- يلبي موقع فيس بوك إشباع معرفية تمثلت في مواكبة الأحداث الجارية بنسبة 30,5% من أفراد العينة، تلتها الحصول على المعلومات بنسبة 29,6%، ثم تليها التعبير بكل حرية بنسبة 21,5%، وأخيرا التثقيف بنسبة 18,4%.

23- لا يوافق أغلب أفراد العينة على طلبات الصداقة من الغرباء بنسبة 72,2%.

24- يوافق على طلبات الصداقة من الغرباء من أفراد العينة مايقدر نسبته ب: 27,8%، وذلك بهدف التعرف على أصدقاء جدد بنسبة 55,8%، في حين نجد أن 23,3% ممن يقبلون طلبات الصداقة هدفهم هو التسلية وتمضية الوقت، كما نجد أيضا نسبة 20,9% هدفهم هو تكوين علاقات غرامية مع الجنس الآخر.

25- توصلت الدراسة أن نسبة 55,7% من المبحوثين يستعملون إسمًا حقيقيا لصفحتهم الشخصية عبر موقع فيس بوك.

26- في حين نجد أن نسبة 43,3% من أفراد العينة قرروا أن يستعملوا إسمًا مستعارا لصفحتهم الشخصية وذلك لتجنب المشاكل العائلية خاصة لفئة الإناث.

المحور الرابع: موقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية:

27- توصلت الدراسة أن 35,8% من المبحوثين يشعرون بالفراغ في حال غيابهم عن موقع فيس بوك، في حين نجد أن نسبة 28,4% من أفراد العينة لايشعرون بشيء في حال إنقطاعهم عن تصفح موقع فيس بوك، كما نجد نسبة 20,1% يشعرون بالعزلة الاجتماعية في حال عدم تصفحهم لموقع فيس بوك.

28- أكدت الدراسة أن نسبة 53,6% من أفراد العينة أجابوا ب: لا حول إن كان الوقت الذي يقضونه في الحديث مع أصدقائهم عبر الفيس بوك أكثر من الذي يجلسون فيه مع عائلاتهم، في حين كانت الإجابة ب: نعم بنسبة 46,4%.

29- أثبتت الدراسة أن نسبة 56,7% من المبحوثين يقضون وقت أكثر في الحديث مع أصدقائهم وجها لوجه أكثر من حديثهم معهم في موقع فيس بوك، في حين توصلت الدراسة الى أن 43,3% من أفراد العينة يقضون أوقات في الحديث في موقع فيس بوك أكثر من حديثهم مع أصدقائهم في الواقع.

30- توصلت الدراسة الى أن نسبة 69,1% من المبحوثين يتفاعلون مع أصدقائهم الحقيقيين وأفراد أسرهم أكثر من تفاعلهم مع أصدقائهم عبر موقع فيس بوك.

31- أثبتت الدراسة أن نسبة 62,9% من أفراد العينة كانت زيارتهم متوسطة لأقاربهم منذ بداية استخدامهم لموقع فيس بوك، وهذا ما نلاحظه مع بعض أصدقائنا الطلبة، حيث نرى أنهم أهملوا بعض علاقاتهم الأسرية أو جعلوها تتم عبر موقع فيس بوك في نمط إفتراضي.

32- أكدت الدراسة أن نسبة 79,4% من المبحوثين لم يهتموا بعلاقاتهم الإجتماعية سواء القديمة أو القائمة منذ بداية إستعمالهم لموقع فيس بوك، في نجد أن 20,6% من المبحوثين جعلهم تصفح موقع فيس بوك يهملون علاقاتهم الإجتماعية.

33- توصلت الدراسة الى أن نسبة 46,4% من أفراد العينة يتلقون أحيانا شكوى من الأفراد المحيطين بهم، كما نجد نسبة 17,5% من أجابو بدائما ونفس النسبة لغالبا، وهذا نلاحظه مع زملائنا الطلبة في الجامعة حيث يتلقون في بعض الأحيان إنتقادات وشكوى من الأفراد المحيطين بهم جراء ساعات التصفح الكثيرة لموقع فيس بوك.

34- توصلت الدراسة الى أن نسبة 71,1% من المبحوثين أصدقائهم ومعارفهم في الفيس بوك أقل من أصدقائهم في الواقع.

35- كما أكدت الدراسة أن 28,9% أصدقائهم ومعارفهم عبر فيس بوك أكثر منهم في الواقع.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1: إثبات أو نفي الفرضية الأولى: يتصفح أغلب الشباب الجامعي مواقع التواصل الإجتماعي ليلا.

- بينت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتصفحون موقع فيس بوك ليلا.

- أثبتت الدراسة أن 41,2% من المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك ليلا.

- بينت الدراسة أن 42,2% من أفراد العينة لا يوجد لهم وقت مفضل لتصفح موقع فيس بوك.

من خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الجداول يتضح لنا صحة وثبوت الفرضية القائلة: يتصفح

أغلب الشباب الجامعي مواقع التواصل الإجتماعي ليلا.

2-2: إثبات أو نفي الفرضية الثانية: الحاجات الاجتماعية هي أهم ما يشبعه الشباب الجامعي من

تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

- أكثر من نصف أفراد العينة كانت الحاجات المعرفية هي أهم ما يحققه لهم موقع فيس بوك.

- بينت الدراسة أن نسبة 51,4% من المبحوثين يحقق لهم موقع فيس بوك حاجات معرفية.

- توصلت الدراسة الى أن نسبة 31,2% من أفراد العينة يحقق لهم موقع فيس بوك حاجات إجتماعية.

- بينت الدراسة أن 39,8% من الحاجات المعرفية التي يحققها موقع فيس بوك لأفراد العينة تمثلت في

الحصول على المعلومات والأخبار.

- بينت الدراسة أن 38,3% من الحاجات الاجتماعية التي يلبها موقع فيس بوك للمبحوثين تمثلت

في التواصل مع الآخرين.

- كما أثبتت الدراسة أن 20,4% من الحاجات الاجتماعية أيضا تمثلت في تكوين علاقات صداقة.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الجداول يتضح لنا عدم صحت الفرضية القائلة:

الحاجات الاجتماعية هي أهم ما يشبعه الشباب الجامعي من تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي،

لأن أهم الحاجيات التي يحققها موقع فيس بوك لأفراد العينة هي حاجات معرفية كالحصول على المعلومات والأخبار.

2-3: إثبات أو نفي الفرضية الثالثة: يترتب عن تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي العزلة الاجتماعية.

- بينت الدراسة أن 35,8% من المبحوثين يشعرون بالفراغ حال إنقطاعهم عن تصفح موقع فيس بوك.

- كما توصلت الدراسة الى أن 28,4% من افراد العينة لا يشعرون بشيء عند توقفهم عن تصفح موقع فيس بوك.

- أكدت الدراسة الى أن نسبة 20,1% من المبحوثين يشعرون بالعزلة الإجتماعية حيال غيابهم عن موقع فيس بوك.

- بينت الدراسة أن نسبة 43,3% من المبحوثين يقضون أوقات أكثر في الحديث مع أصدقائهم عبر موقع فيس بوك أكثر من حديثهم معهم وجها لوجه.

- أكدت أن نسبة 30,9% من المبحوثين يتفاعلون مع أصدقائهم عبر فيس بوك أكثر تفاعلهم مع أفراد أسرهم أو أصدقائهم الحقيقيين.

- بينت الدراسة أن 28,9% من المبحوثين كان يقيمهم ب ضعيف لزيارة أقاربهم منذ بداية تصفحهم لموقع فيس بوك.

- فيما كانت نسبة 62,9% كان تقيمهم ب: متوسط، لزيارة أقاربهم منذ بداية إستعمالهم فيس بوك.

- توصلت الدراسة الى أن 46% من المبحوثين يشكون منهم أحيانا الأفراد المحيطين بهم جراء الوقت الطويل الذي يقضونه في تصفح موقع فيس بوك.

- كما بينت الدراسة أن 17,5% من المبحوثين أجابت ب: غالبا ودائما على مرتين حول إن كان الأفراد المحيطين بهم يشكون منهم بسبب طول الوقت الذي يقضونه في تصفح موقع فيس بوك. ومن خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الجداول يتضح ثبوت وصحة الفرضة القائلة: يترتب عن تصفح الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي العزلة الاجتماعية، وهذا نتيجة ساعات التصفح الكثيرة التي يقضيها الطالب في تصفح موقع فيس بوك والتي أدت به الى نسيان أو إهمال بعض العلاقات الأسرية والاجتماعية أو جعلها علاقات إفتراضية تتم عبر هذا الموقع الإفتراضي دون المشاركة بها في الواقع، مما عرض الفرد إلى عزلة عن المجتمع الذي يعيش فيه.

رابعا: نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات و الاشباعات :

- أظهرت الدراسة أن المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك بدافع الحصول على المعلومات والأخبار والتواصل مع الاصدقاء وكذلك بدافع التسلية والترفيه.

- تتنوع دوافع تصفح موقع فيس بوك من طرف المبحوثين الى:

دوافع معرفية: مرتبطة بالحصول على المعلومات والإخبار و ذلك بنسبة بلغت 39.77%.

دوافع إجتماعية : و تتمثل في الحاجة الى التواصل والتفاعل مع الآخرين بنسبة 38,3%.

دوافع نفسية: تتمثل في إيجاد حلول للمشاكل الإجتماعية والعاطفية.

من خلال هذه الدراسة تبين أن هناك أبعاد جديدة للاشباعات المحققة من تصفح موقع فيس بوك وهي الاشباعات الإجتماعية، والتي تضمنت تكوين علاقات صداقة مع الآخرين وإيجاد حلول للمشاكل الاجتماعية والعاطفية .

خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة:

نتائج التساؤل الأول: ماهي عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك؟

- أشارت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك منذ أكثر من ثلاث سنوات في حين توصلت الباحثة حنان قواسمية في دراستها الى أن أغلب المبحوثين يمتلكون حسابا على فيس بوك لأكثر من خمس سنوات.

- أكدت دراستنا أن أكثر من نصف أفراد العينة يتصفحون موقع فيس بوك لمدة تزيد عن ثلاث ساعات في اليوم مشابهة مع الدراسة السابقة للباحثة مريم ناريمان نومار التي قدرت نسبة إستخدام موقع فيس بوك لأكثر من ثلاث سنوات ب: 52,07%، في حين نجد أن الباحثة قادري كلثوم كشفت على أن أغلبية المبحوثين أقرروا أنهم يقضون أكثر من ساعتين وهذا بنسبة 63% ما يعادل 60% طالب وهذا راجع إلى كون أغليبتهم من المقيمين في الإقامة الجامعية وهذا يدل على أنهم يتصفحون الفيس بوك لفترات طويلة.

- أكدت دراستنا أن نسبة المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك من منازلهم 44,3%، في نجد نتيجة دراسة الباحثين شليحون نصيرة وبوعيطة مريم اللتان توصلتا الى أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من منازلهم بنسبة 93.1%.

- أثبتت دراستنا أن أغلبية المبحوثين الذين يتصفحون موقع فيس بوك بمفردهم وهذا ما تشابه مع الدراسة السابقة للباحث خالد منصر التي أكدت أن 55,86% من الشباب الجامعي يفضلون الوحدة في تصفحهم لتكنولوجيا الإتصال الحديثة.

- توصلت دراستنا الى أن أغلبية المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك عن طريق الهاتف المحمول وهذا ما تشابه مع دراسة الباحث آلاء محمد عبد الله رشيد حيث بلغت نسبة إستعمال الهاتف الذكي 69,69% .

- أثبتت دراستنا أن أغلبية المبحوثين يتصفحون موقع فيس بوك لأنه يوفر لهم خدمات كالردشة ومشاركة الصور والتعليق على منشورات الأصدقاء في حين نجد في دراسة الباحثة قواسمية حنان أن الطلبة يفضلون موقع فيس بوك لأجل متابعة الأخبار عبر صفحتهم الشخصية.

- كشفت الدراسة أن نسبة 69,6% من المبحوثين لديهم أقل من 150 صديق عبر موقع فيس بوك متشابهة مع دراسة الباحثة مريم نريمان نومار بنسبة قدرت ب: 64,15%.

نتائج التساؤل الثاني: دوافع وإشباع تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك؟

- توصلت دراستنا الى أن أكثر من 51,4% من أفراد العينة كانت دوافعهم الى تصفح موقع فيس بوك دوافع معرفية متمثلة في الحصول على المعلومات والأخبار في حين توصلت دراسة خضر الى أن دافع التسلية والترفيه جاء على رأس دوافع استخدام الطلبة لموقع فيس بوك بنسبة 69,9%.

- كما توصلت الدراسة الى أن من الدوافع التي دفعت بالشباب لتصفح موقع فيس بوك دوافع إجتماعية كالتواصل مع الآخرين وتكوين علاقات صداقة معهم، متشابهة مع دراسة خضر التي توصلت الى أن دافع خلق صداقات جديدة والتواصل مع الآخرين بنسبة 42,2% و 37,5% على التوالي.

- توصلت دراستنا الى أن نسبة 45% و 41% من أفراد العينة يلبي لهم موقع فيس بوك حاجات نفسية متمثلة في التنفيس والتعبير بكل حرية إضافة الى إشباع الفضول، وهذا ما يتعارض مع دراسة الباحثة قواسمية حنان التي توصلت الى أن أغلبية العينة كانت دوافعهم هي الترفيه والتسلية.

- لا يوافق أغلب المبحوثين في دراستنا على طلبات الصداقة من الغرباء بنسبة 72,2% وهذا ماجاء مشابها لدراسة الباحثة نريمان نومار مريم التي توصلت الى أن 55,9% من المبحوثين لا يوافقون على طلبات الصداقة من الغرباء.

- أكدت دراستنا أن نسبة 55,7% من المبحوثين يفضلون إستعمال إسما حقيقيا لصفحتهم الشخصية عبر موقع فيس بوك، متشابهة مع دراسة الباحثة نريمان نومار توصلت الى أن 66% من المبحوثين يفضلون إستعمال الإسم الحقيقي.

نتائج التساؤل الثالث: موقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الإجتماعية؟

- توصلت دراستنا الى أن نسبة 35,8% من أفراد العينة يشعرون بالفراغ في حال غيابهم عن موقع فيس بوك و 28,4% لا يشعرون بشيء، في حين كانت نسبة 20,1% من يشعرون بالعزلة الإجتماعية عند غيابهم عن موقع فيس بوك، في حين نجد أن دراسة قوسمية حنان توصلت الى أن 48,9% من المبحوثين يشعرون بالقلق والإضطراب، ونسبة 33,33% من يشعرون بالفراغ، أما دراسة مريم نريمان نومار فتوصلت الى أن استخدام الفايسبوك يشعر أفراد العينة بالوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي.

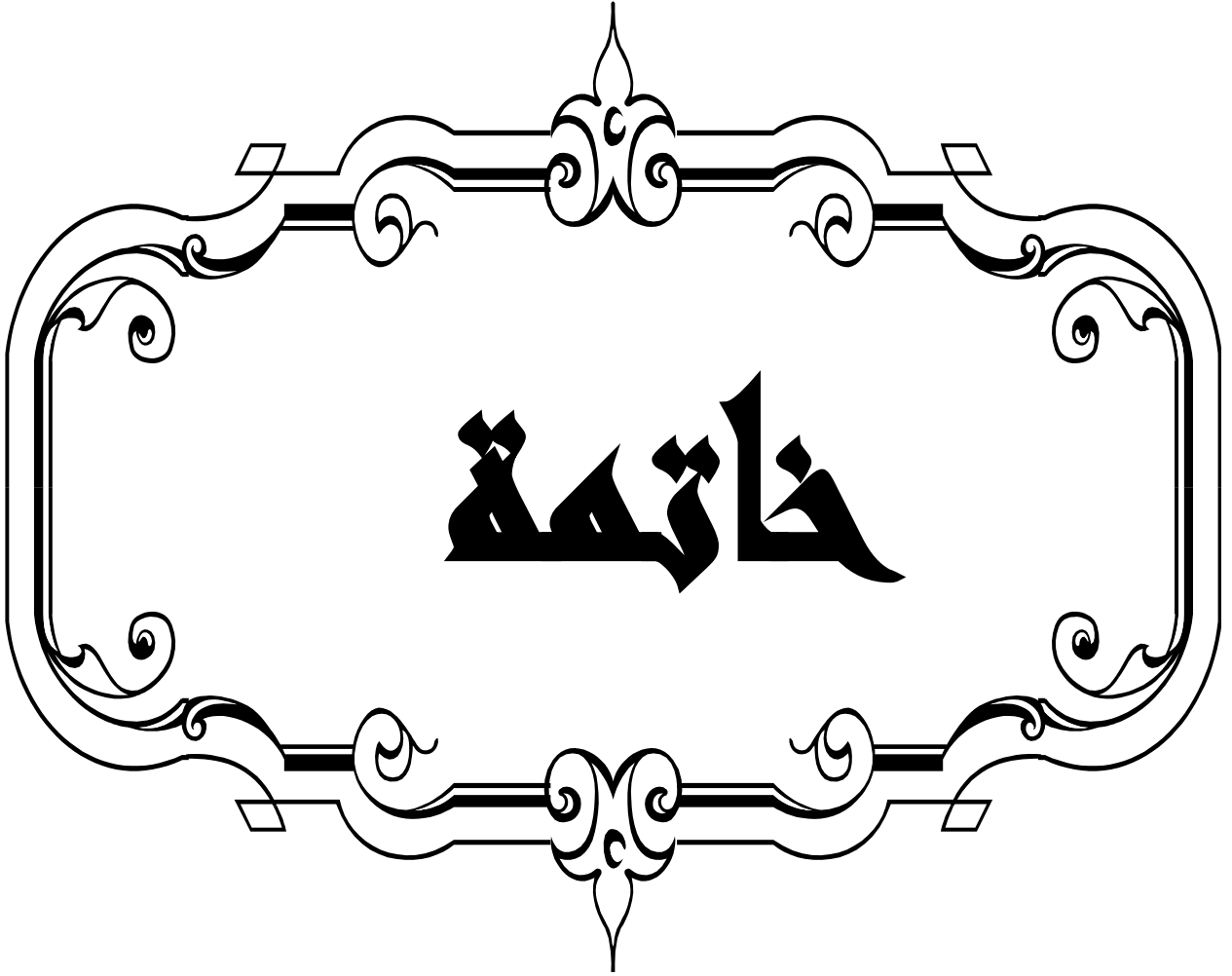
- أكدت دراستنا أن بنسبة 53,6% من المبحوثين يقضون أوقات في الجلوس مع عائلاتهم أكثر من حديثهم مع أصدقائهم عبر موقع فيس بوك، في حين نجد أن دراسة قادري كلثوم توصلت الى أن علاقاتهم عبر الفيس بوك تسمح لهم بالتكلم بصراحة و جرأة في مختلف المواضيع مع الأصدقاء أكثر من التحدث مع أفراد الأسرة و انه لم يؤثر على تبادلهم للحديث والحوار مع أفراد أسرهم وأنه لم يؤثر على تبادلهم الحديث والحوار مع أفراد اسرهم وأنهم لا يحسون بالإنتماء إلى الجماعات الافتراضية أكثر من احساسهم بالإنتماء إلى الجماعات الحقيقية للأسرة و أنه حافظ على علاقاتهم الأسرية من خلال الإتصال والتواصل مع أقاربهم في اي مكان.

- أكدت دراستنا أن 62,9% من المبحوثين كانت زيارتهم متوسطة لأقاربهم منذ بداية إستعمالهم موقع فيس بوك، و 28,9% كان يقيّمهم ضعيف، في حين نجد أن دراسة قادري كلثوم توصلت الى أن علاقاتهم عبر الفيس بوك تسمح لهم بالتكلم بصراحة و جرأة في مختلف المواضيع مع الأصدقاء أكثر من التحدث مع أفراد الأسرة و انه لم يؤثر على تبادلهم للحديث والحوار مع أفراد أسرهم وأنه لم يؤثر

على تبادلهم الحديث والحوار مع أفراد أسرهم وأنهم لا يحسون بالإنتماء إلى الجماعات الافتراضية أكثر من احساسهم بالإنتماء إلى الجماعات الحقيقية للأسرة و أنه حافظ على علاقاتهم الأسرية من خلال الإتصال والتواصل مع أقاربهم في اي مكان.

- أكدت دراستنا أن نسبة 46,4% من أفراد العينة يشتكي منهم أحيانا الأفراد المحيطين بهم بسبب الوقت الذي يقضونه مع فيس بوك، في حين نجد أن دراسة الباحثة قواسمية حنان توصلت الى أن نسبة 88% من المبحوثين كانت إجابتهم بدائما.

- توصلت دراستنا أن نسبة 71,1% من المبحوثين كانت إجابتهم ب: لا حول كون الأصدقاء والمعارف عبر موقع فيس بوك أكثر من الأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه، في حين نجد أن دراسة نريمان نومار توصلت الى 26,3% لا يوافقون، و 21,88% يوافقون، و 17,5% يؤيدونهم بشدة.



خاتمة

خاتمة:

لقد أفضى التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغيير علاقات الناس الاجتماعية وأشكال تفاعلهم مع بعضهم البعض، فأصبح الفرد يستغنى عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة الهاتف فيقضي وقتا طويلا في تفاعل افتراضي من شأنه أن ينقص الوقت المخصص للأشخاص الواقعيين في حياته اليومية.

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية، موقع فيس بوك أمودجا.. محاولين الكشف عن العلاقة الموجودة بين تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية انطلاقا من العلاقات الاجتماعية للفرد داخل أسرته أو مع أفراد مجتمعه وذلك من خلال الوقت الذي يخصصه لعلاقاته الأسرية أو الاجتماعية. بعد أن أصبح الأفراد يحسون بالحميمية حتى مع الأشخاص الذين يتفاعلون معهم ، بل إن هذا الشعور بحميمية العلاقة كثيرا ما يقود إلى تحويل العلاقات الافتراضية إلى علاقات واقعية وهذا حسب ما توصلت إليه هذه الدراسة.

ولقد توصلت دراستنا أن العديد من أفراد العينة صرحوا بأن ابتعادهم عن الموقع يشعرهم بالفراغ، إضافة الى أن هناك من يشعر بالعزلة الاجتماعية والقلق والإضطراب وهذا مؤشر واضح عن تعلق المستخدمين بالموقع وبخدماته وحتى بالأفراد التي يتفاعلون معهم ضمن حدوده الافتراضية.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن كيف لموقع فيس بوك أن يشكل العزلة الإجتماعية لدى الطلبة المتصفحين له، وذلك عن طريق معرفة كيف تتم العلاقات الإجتماعية لأفراد العينة منذ بداية إستخدامهم لموقع فيس بوك، وتقييم الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم عبر هذا الموقع وأصدقائهم أو أفراد أسرهم في الواقع.

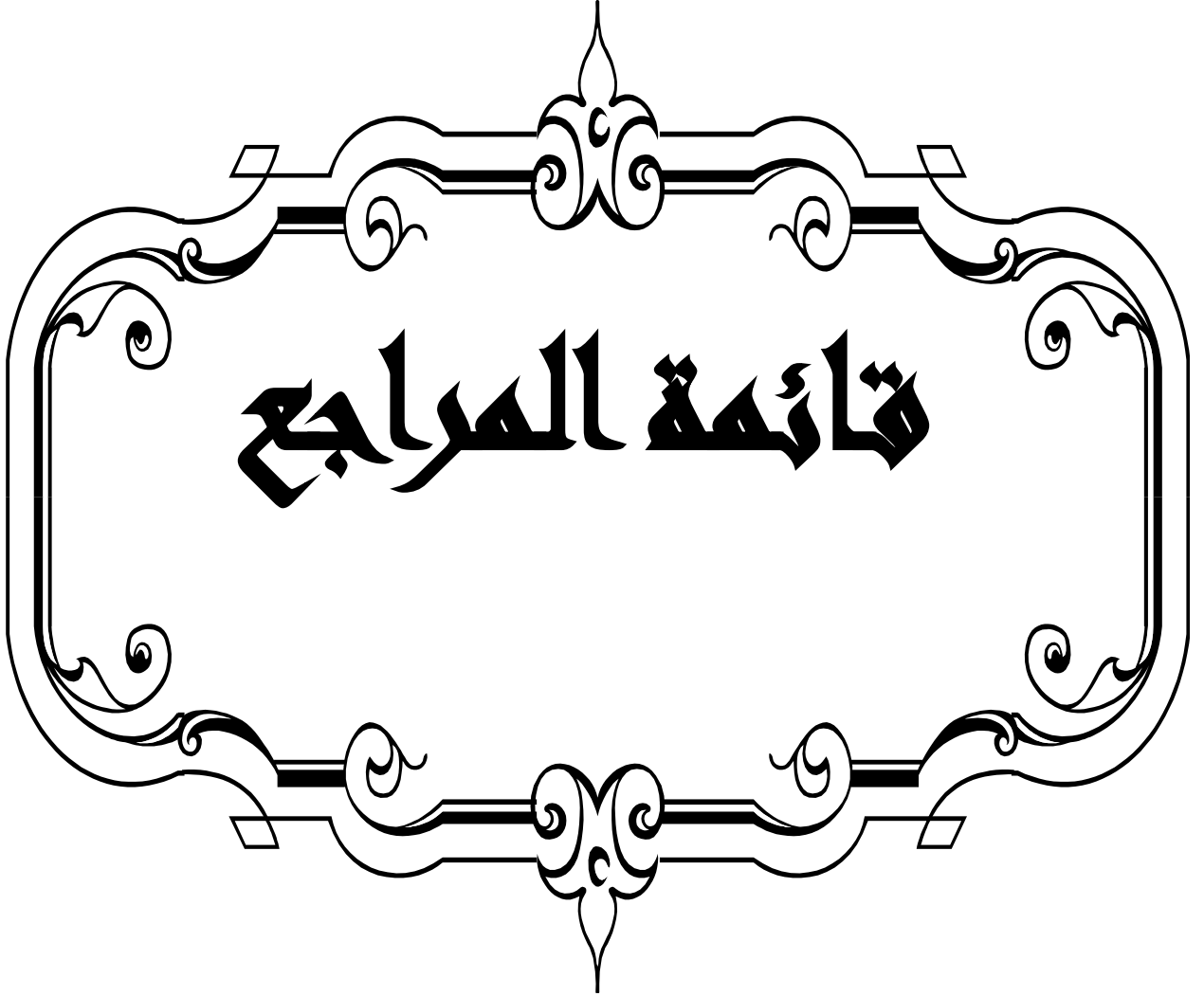
حيث توصلنا إلى أن هذا الموقع قد نجح في جعل أغلب العلاقات الإجتماعية للفرد تتحول الى نمط إفتراضي تتم عبر فضاء إفتراضي، مما أدى الى إهمال هذه العلاقات في الواقع، حيث أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق "الفايسبوك" أكثر من تواصلهم وجهاً.

وكشفت الدراسة أيضاً عن بعد اجتماعي مهم من أبعاد الاتصال عن طريق "الفايسبوك" له انعكاس على طبيعة العلاقات الاجتماعية، حيث تبين أن استخدام هذا الموقع يؤثر على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه، فقضاء وقت طويل في تصفح الموقع ووضع المشاركات والرد على التعليقات يجعل المستخدم ينسى نفسه أما شاشة الهاتف، فنجد أن تفاعل العديد من المبحوثين مع أسرهم وزيارتهم لأقاربهم قلّ مقارنة بالسابق.

كما توصلت دراستنا أن هناك من يشعرهم بالوحدة والعزلة عن محيطهم الاجتماعي كما أجاب البعض على أن شعورهم بالفراغ الاجتماعي والعاطفي جعلهم يدخلون للموقع، إنّ شعور المستخدم بالعزلة عن محيطه الاجتماعي من الإنسحاب من الواقع للبحث عن مكان آخر يلي من خلاله حاجاته ورغباته أو قد يكون سبب ذلك أيضاً افتقاده لهذه الإشباعات في الواقع بسبب خلل ما في علاقاته الاجتماعية،

كما يمكن اعتبار قلة تواصل المستخدم مع عائلته وأصدقائه أحد المؤشرات عن اغتراب المتصفح عن مجتمعه.

في النهاية يمكننا القول بأن العلاقة بين تصفح الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي الاجتماعية والعزلة الاجتماعية هي علاقة تأثير سلبي، حيث كلما كانت ساعات التصفح كثيرة لدى الطالب كلما زادت نسبة إنعزاله عن أسرته أو مجتمعه، وجعله يهمل أو ينسى علاقاته الاجتماعية أو جعلها افتراضية تتم عبر موقع فيس بوك مثلاً.



قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1- أبو زيد، أحمد. (2005). *تكنولوجيا الإتصال هل تدعم الغربية والانعزال؟ الكويت*.
- 2- إحسان، محمد الحسن. (2009). *مناهج البحث الاجتماعي*. (ط2). عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- 3- أحمد يحيى، خولة. (2003). *الإضطرابات السلوكية والإنفعالية*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- 4- أحمد، بن مرسي. 2005. *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال*، ط2. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر.
- 5- التل، وائل عبد الرحمان. (2007). *البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية*. (ط2)، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 6- الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز. (2010). *مناهج وطرق البحث العلمي*، عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- 7- العلي، صالح. (2015). *مهارات التواصل الاجتماعي (اسس- مفاهيم- قيم)*، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

- 8-بركات، عبد العزيز.2012. *مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق*،دار الكتاب الحديث: مصر.
- 9-بطرس حافظ، بطرس .(2014). *طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وإنفعاليا*، عمان: دار المسيرة.
- 10- بن إبراهيم الصاعر، عبد الرحمن.(2015). *مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني*، عمان: دار صفاء للنشر.
- 11- حسين، محمود هتيمي .(2015). *العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي*، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 12- حمدي، محمد الفاتح، وبوسعدية، مسعود، وقرناني، ياسين.(2010). *تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة*، الجزائر: مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- 13- الخنساء، تومي.2017. *دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل بوية الشباب الجامعي*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة محمد خيضر.
- 14- خورشيد مراد، كمال .(2011). *الاتصال الجماهيري والاعلام:التطور الخصائص النظرية*، عمان: دار المسيرة.

- 15- دسوقي، كمال محمد. (2000). *ذخيرة علوم النفس*، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- 16- رشيد، زرواتي. 2008. *تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*، دار الهدى: الجزائر.
- 17- سعيد الحديدي، منى، إمام علي، سلوى. (2006). *الإعلام والمجتمع*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 18- سليمان، بكر بن کران. (2015). *الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي*، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.
- 19- طارق عبد الرؤوف، عامر. 2015. *الشباب واستثمار وقت الفراغ*، دار الجورة للنشر والتوزيع: القاهرة.
- 20- الطروانة، زياد. (2010). *الاكتئاب، أسبابه، أعراضه، أنواعه، طرق علاجه*، عمان: دار الطريق.
- 21- عباس ، مصطفى صادق. (2008). *الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات*، الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

- 22- عبد الحميد ، موسى يعقوب .(2014). *الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية* ، دار العالمية للنشر والتوزيع.
- 23- عبد الرحمن، بن براهيم الشاعر. 2015. *مواقع التواصل الإجتماعي والسلوك الإنساني*، دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- 24- عبد الستار، إبراهيم، وعسكر، عبد الله.(2008). *علم النفس الإكلينيكي في ميدان الطب النفسي*، ط4، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 25- عبد اللطيف محمد خليفة .(2003). *دراسات في سيكولوجية الاغتراب* ، عمان : دار غريب.
- 26- عبير، شفيق الرحباني. (2015). *الاستعمار الالكتروني والاعلام* ، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- 27- عثمان, فاروق .(2001). *القلق وإدارة الضغوط النفسية*، القاهرة: دار الفكر العربي.
- 28- عفيفي المليحي، علاء الدين محمد.(2016). *الاعلام وشبكات التواصل العالمية*: القاهرة: دار التعليم الجامعي.
- 29- علي، عبد الفتاح.(2013). *الاعلام الجماهيري*، عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- 30- عودة، الشمايلة، وآخرون. (2015). *تكنولوجيا الاعلام والاتصال*، عمان: دار
الاعصار العلمي.
- 31- فتحي، حسين عامر. (2011). *وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك*.
القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
- 32- فهمي، مصطفى. 1954. *سيكولوجية الطفولة والمراهقة*، مكتبة مصر لطباعة
الأوفست: القاهرة.
- 33- ليلى ، أحمد جرار. (2012). *الفيسبوك و الشباب العربي*، مكتبة الفلاح للنشر
والتوزيع.
- 34- محمد خليفة، عبد اللطيف. (2003). *دراسات في سكولوجية الإغتراب*. مصر: دار
غريب للنشر والتوزيع.
- 35- محمد سيد، ريان. (2012). *الإعلام الجديد*، القاهرة: مركز الأهرام للنشر والتوزيع .
- 36- محمود، علي اسماعيل. (2015). *الاعلام الجديد*، مكتبة الوفاء القانونية: الاسكندرية.
- 37- مركز المحتسب للأستشارات. (1438). *دور مواقع التواصل الإجتماعي في
الإحتساب توتير نموذجاً*، الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع.
- 38- مروة، عصام صلاح. (2015). *الاعلام الالكتروني الاسس وأفاق المستقبل*
، عمان: دار الاعصار العلمي.

- 39- مشري، مرسى. (2012). شبكات التواصل الرقمي (نظرة في الوظائف) مجلة المستقبل العربي.
- 40- مصطفى، السيد أحمد. 2003. البحث الإعلامي، مفهومه وإجراءاته ومناهجه، ط2، دار الفلاح للطباعة والنشر.
- 41- مصطفى، حميد الطائي. 2007. مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء: الإسكندرية.
- 42- مورس، أنجس. 2004. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د.ط، دار القصبة للنشر: الجزائر.
- 43- نوري العمس، مصطفى، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2007). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية، د.ط، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 44- هوبرت، مارتن. (1980). مشكلات الطفولة، ترجمة عبد المجيد نشواني، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، دون طبعة.
- 45- وائل مبارك، خضر فضل الله. (2010). أثر الفيسبوك على المجتمع. مدونة شمس النهضة.

- 46- وشفير، ملمان. *مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها*. (ترجمة داود، نسيمة. وحدي، نزيه). منشورات الجامعة الأردنية.
- 47- يوسف المقدادي، خالد غسان. (2014). *ثورة الشبكات الإجتماعية*، عمان، الأردن:
- 48- يوسف كافي، مصطفى. (2015). *الإعلام التفاعلي*، عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- ثانيا: المجالات العلمية:
- 49- العاسمي، رياض. (2009). *الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق*، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثاني.
- 50- أسيل صبار، محمد. (2010). *الخجل وعلاقته بسلوك العزلة لدى عينة من طالبات جامعة الأنبار*، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، العدد الثاني 2010، ص 209-229.
- 51- أماني، جمال مجاهد. (2011). *استخدام الشبكات الإجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، العدد الثامن*، مجلة دراسات المعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، الرياض: السعودية.

52- -دليلة ، غروبة .(2015). الانترنت الشبكات الاجتماعية وتورة

الاعلام الجديد .مجلة الحكمة. العدد 15. ص 3-4.

53- راني ،زهير.(2003). استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في العالم العربي، جامعة

عمان الأهلية، عمان، مجلة التربية، عدد 15.

54- محمد، عبد الهادي.(2005) إدمان الأثرنت وعلاقاته بكل من الإكتتاب

والمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية بني سويف : القاهرة، ع4

55- النيال، مایسة .(1993). بناء مقياس الوحدة النفسية ومدى انتشارها لدى

مجموعات عمرية متباينة من أطفال المدارس بدولة قطر، مجلة علم النفس، القاهرة : الهيئة

المصرية العامة للكتاب، العدد (25) ، ص 102 – 117.

ثالثا: الرسائل والأطروحات العلمية:

56- أديب،رشا،محمد،عوض.(2014).اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على

التحصيل الدراسي للابناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربوات البيوت،مذكرة للحصول

على شهادة البكالوريوس في كلية التنمية الاجتماعية والاسرية،تخصص خدمة اجتماعية ،جامعة

القدس المفتوحة:فلسطين.

57- السعيدى حنان، وظيف عائشة.(2015/2014). استخدام مواقع التواصل

الإجتماعى وأثره على القيم لدى الطالب الجامعى " موقع فيس بوك " نموذجاً، مذكرة لنيل

شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح:ورقلة.

58- بن دهنون، سامية تسرين. (2007). يعرض الخصائص النفسية الإكتئاب، الوحدة

النفسية وعلاقتها بتقدير الذات في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي". أطروحة لنيل

شهادة دكتوراه، جامعة محمد بن أحمد، وهران، الجزائر.

59- بن سماعيل، رحيمة. (2007). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالعدوان لدى

المصابين بداء نقص المناعة المكتسبة (السيدا)، رسالة ماجستير في علم النفس المرضي

الإجتماعي، دراسة مقارنة، جامعة بسكرة.

60- بنت شعشوع الشهري،حنان. (2012).أثر استخدام شبكات التواصل

الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، مشروع بحث 1 مقدم ضمن متطلبات الحصول

على درجة الماجستير في علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،جامعة الملك عبد

العزیز.

61- بورحة، سليمان.(2008). أثر استخدام الأنترنت على إتجاهات الطلبة الجامعيين

وسلوكتها. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن

خدة، الجزائر.

62- -حسين عيد يونس، بسمة.(2016). ادمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها

الاضطرابات النفسية لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة ،اطروحة ماجستير، قسم علم النفس
من كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.

63- الرشيد، محمد رشيد، عبد الله. (2014/2013). إستخدامات شبكاتي التواصل

الإجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباع المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية، كلية
الإعلام، جامعة الشرق الأوسط عمان، رسالة لاستكمال درجة ماجستير.

64- -رمضان عبد اللطيف، محمد (1990). الاغتراب وعلاقته بالقلق وبالالتجاهات

الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من المراهقين المكفوفين، رسالة دكتوراه، كلية التربية،
جامعة أسيوط.

65- الرواجفة، علي عبد الله. (2004). أثر برنامج إرشاد جمعي في تخفيف الشعور بالعزلة

الإجتماعية لدى كلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية في الأردن ، كلية التربية ابن
الهيثم، جامعة بغداد، العراق.

66- -سارة، عماري. (2015). استخدام الشباب الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي

في إحياء الذاكرة الثورية الجزائرية.مجلة الصورة و الاتصال.العددان 15 و 16.ص 495.

- 67- شغشوع الشهري، حنان . أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية الفس بوك وتويتر نموذجاً، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، د، س، مشروع بحثي مقدم ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علوم الإجتماع.
- 68- شلحون، نصيرة، بوعيطه، مريم. (2016-2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري الفيس بوك نموذجاً. مذكرة ماستر، قسم الإعلام والإتصال، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة جيجل: الجزائر.
- 69- شيخاني، سميرة. (2010). الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، قسم الإعلام، كلية الآداب والعلوم الإنسية، دمشق: سوريا.
- 70- صفاء عبد العزيز، زكي. (2002). مدى فاعلية برنامج تستخدم اللعب لتدقيق حدة السلوك الإنطوائي لدى ضعاف السمع، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.
- 71- عباس شمل، شيماء. (2016). العزلة الإجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، كلية التربية للعلوم الصرفة، ابن الهيثم، قسم علم النفس.

- 72- عبد العال، صلاح الدين. (2003). فعالية التدعيم الإجتماعي من الرفاق والكبار في خفض السلوك الإنعزالي للطفل) رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق: الزقازيق.
- 73- عيشورة، كتنزة، بودخة، مريم. 2012. شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها في تحريك الشباب العربي نحو الثورة، ملتقى شبكات التواصل الإجتماعي والتعبير الإجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 74- قادري، كلثوم. 2016/2015. مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الإجتماعية الأسرية" دراسة ميدانية على طلبة جامعة قاصدي مرباح، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص علم الإجتماع والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 75- القرني، محمد. (2010). قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية) مشروع بحث ماجستير. (جامعة الملك عبد العزيز: جدة
- 76- قواسمية، خانان. 2016. مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر: جامعة تبسة.
- 77- لونيس ،باديس. 2008. جمهور الطلبة الجزائريين والإنترنت، ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة: الجزائر.

- 78- مريم، نيمان نومان. (2012). استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الإتصال، جامعة الحاج لخضر: باتنة.
- 79- مشري، نسيبة. (2017). سمات الشخصية الإنبساط، الإنطواء، وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة علم النفس تخصص: عيادي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- 80- مطاوع أبو رياح، محمد مسعد عبد الواحد. (2006). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للإستهزاء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير. كلية التربية، جامعة الفيوم.
- 81- معوض الحربي، محمد. وإبراهيم عبد الله، هشام. (2016). فعالية برنامج إرشادي قائم على اللعب في خفض العزلة الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، معهد الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، السعودية.
- 82- منصر، خالد. 2015/2014. "علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بإغتراب الشباب الجامعي " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة باتنة.

83- -نزيان نومان، مريم. (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في

العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع فيس بوك في الجزائر، مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة

، جامعة الحاج لخضر: باتنة.

84- -نعمة عبد السلام، محمد حسن .وعبد الله محمد شرف، إيمان. (2014).فاعلية

برنامج قائم على الأنشطة المكتملة لخفض العزلة لإجتماعية لدى الطفل الموهوب، كلية

التربية، جامعة السويس.

85- -نوال، بركات. (2016-2015). انعكاسات استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية.مذكرة دكتوراه، قسم العلوم الاجتماعية، كلية

العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة بسكرة: الجزائر.

رابعا: المعاجم والقواميس:

86- -الخليفي طارق، سيد أحمد. (2008).معجم مصطلحات الإعلام، دار المعارف

الجامعية: القاهرة.

87- -العبد الله، مي. (2014). المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام، دار النهضة العربية:

بيروت، لبنان.

88- العبد الله، مي. 2014. المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام، دار النهضة العربية: بيروت، لبنان.

89- عبد فليه، فاروق، أحمد عبد الفتاح، زكي. (2004). معجم مصطلحات التربية لفظا وإصطلاحا. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة النشر الإسكندرية.

90- مجدي عبد العزيز، إبراهيم. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب: القاهرة.

91- محمد، منير حجاب. المعجم الإعلامي، دار العجز للنشر والتوزيع، القاهرة، د، س.

خامسا: مصادر إلكترونية:

92- Mowdoo3.Com. 2019/03/22 تاريخ الزيارة

93- <http://www.slideshare.net> 2019/04/06 تاريخ الزيارة

94- خلف الله، محمد جابر. (2013). التعليم بشبكات kenanaonline.com

التواصل الاجتماعي

95- عوض، حسني. 2011. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية

لدى الشباب، تجربة مجلس شبابي عرار أنموذجا، متاح على

www.qou.edu/arabic/conferences/socialresponsibility/dr

houusniawad.pdf .2019/06/21 تاريخ الزيارة

-96 سادسا:مراجع أجنبية:

- 97- Gersen A.c & prelman,d.(1979) lonelins and
escpressive communication, journal of abnormal
syclolegey, vol(88,n:3).

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الأعلام والاتصال

إستمارة إستبيان بعنوان

- تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الإجتماعية.

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال جامعة محمد الصديق بن يحي :جيجل.

- مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

***ملاحظة:**

- من أجل إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع "تصفح الشباب لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية" ولأنجاز الجانب الميداني من الدراسة نرجو منكم ملء الإستمارة بكل عناية وموضوعية، وذلك بوضع العلاقة (x) في الخانة المناسبة، مع العلم أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة ولن تستخدم إلا في إطار البحث العلمي، وتقبلوا مني فائق عبارات التقدير والإحترام.

➤ إعداد الطالبين:

✓ بوفينزة خزيمة.

✓ بوبلي إبراهيم.

➤ إشراف الأستاذ: د

✓ مسعود بوسعدية.

السنة الجامعية: 2018/2019 الموافق ل 1439هـ/1440هـ

قائمة الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- السن:

من 18 إلى 21 سنة من 22 إلى 25 سنة أكثر من 25 سنة

3- المستوى التعليمي : ليسانس ماستر

دكتوراه

المحور الثاني: عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك.

4- منذ متى وأنت تستعمل موقع فيس بوك؟

أقل من سنة منذ سنتين أكثر من ثلاث سنوات

5- كم من الوقت تمضي في تصفحك لموقع فيس بوك يوميا؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين ثلاث ساعات فأكثر

6- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح موقع فيس بوك؟

الصباح الظهيرة المساء الليل لا يوجد وقت مفضل

7- ما هي الوسيلة التي تستخدمها للإبحاز في موقع فيس بوك؟ (يمكنك إختيار أكثر من خانة)

جهاز الكمبيوتر المحم الكمبيوتر المكتبي الهاتف النقال اللوحة

الإلكترونية 8- ما هي الأماكن المفضلة التي تتصفح فيها موقع فيس بوك :

المنزل الجامعة مقاهي الأنترنت في أي مكان

9- هل تتصفح موقع فيس بوك؟

قائمة الملاحظ

بمفردك مع العائلة مع الاصدقاء
دون تحديد

10- ما هو سبب تفضيلك لموقع فيس بوك عن المواقع الأخرى؟

سهولة الإستخدام إنتشاره الواسع خصوصية هذا الموقع

أخرى تذكر:.....

.....

.....

11- ما هي الخدمات المفضلة لديك على موقع فيس بوك؟

الردشة مشاركة الصور مشاركة الروابط التعليقات مشاركة الفيديو

أخرى

أذكرها.....

12- ما طبيعة الصفحات التي تتصفحها عبر موقع الفيس بوك:

ترفيهية إعلامية تعليمية إجتماعية دينية

أخرى

أذكرها.....

13- كم صديق لديك على صفحتك في موقع فيس بوك؟

اقل من 150 من 150 الى 300 اكثر من 300

أذكر العدد:.....

المحور الثالث: دوافع وإشباعات تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك؟

14- ما هي دوافعك من تصفح موقع فيس بوك؟ (يمكنك إختيار أكثر من خانة)

قائمة الملاحق

دوافع معرفية دوافع نفسية دوافع إجتماعية

أخرى

أذكرها.....

..

15- ماهي الإشباعات التي يحققها لك موقع فيس بوك؟

إيجاد حلول لمشاكلك الإجتماعية تكوين علاقات صداقة التواصل مع الآخرين

الحصول على المعلومات والاطخبار

أخرى أذكرها.....

16- ما هي الحاجات النفسية التي يحققها لك موقع فيس بوك؟

التنفيس والتعبير بكل حرية ملء الفراغ العاطفي إشباع الفضول

أخرى أذكرها.....

17- ما هي الاشباعات المعرفية التي يحققها لك موقع فيس بوك؟

الحصول على المعلومات مواكبة الأحداث الجارية التثقيف

التعبير عن الآراء

أخرى أذكرها.....

18- هل توافق على طلبات الصداقة من الغرباء؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب: نعم فذلك بدافع:

التعرف على اصدقاء جدد التسلية وتمضية الوقت تكوين علاقات غرامية مع

الجنس الاخر

أخرى

ادكرها:.....

19- عند تصفحك لموقع فيس بوك تستعمل:

إسمك الحقيقي تفضل اسما مستعار

لمادا:.....

المحور الرابع: موقع فيس بوك وعلاقته بالعزلة الإجتماعية؟

20- ماذا تشعر عند غيابك عن موقع فيس بوك؟

الفراغ القلق والإضطراب الاحساس بالعزلة الإجتماعية
لاشيء

21- هل تعتقد أن الوقت الذي تمضيه في التحدث مع أصدقائك عبر الفيس بوك أكثر من الوقت الذي تجلس فيه مع عائلتك؟

نعم لا

22- الوقت الذي تقضيه في الحديث مع الأصدقاء عبر موقع فيس بوك أكثر من حديثك معهم وجها لوجه؟

نعم لا

23- هل تشعر أنك تتفاعل مع أصدقائك في الفيس بوك أكثر من تفاعلهم مع أصدقائك الحقيقيين، او أفراد أسرته؟

نعم لا

24- ما هو تقييمك لزيارة أقاربك منذ بداية إستخدامك للفيس بوك؟

قائمة الملاحق

جيد متوسط ضعيف

25- هل تصفحك لموقع فيس بوك جعلك تهمل او تنسى علاقاتك الاجتماعية القديمة والقائمة؟

نعم لا

26- هل يشتكي الأفراد المحيطين بك، بسبب الوقت الطويل الذي تقتضيه مع الفيس بوك؟

دائماً غالباً احياناً ابداً

27- آصدقائك ومعارفك عبر فيس بوك اكثر من اصدقائك الذين تعرفهم وجها لوجه؟

نعم لا

28- هل يمكن ان تتخلى نهائياً عن موقع فيس بوك في ظل وجود مواقع أخرى؟

نعم لا

قائمة الملاحق

GET

```
FILE='D:\spss\spss 2019\_78;_89; ;76;75;76;88_ل;75_ ;81_ف
ه;78_ق;75_ل;93_و;وك;76;87_ي;75_لف;75_ ;93_لموق;93_م;75;80_ل;75_
77_ي;93_ ;75_م;78;80;75_ل;75_ ;77_ل;86;93_ل;75;76;\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
FREQUENCIES VARIABLES=_75;_ن;87_ل;75_ ;87_ن;80_ل
ليمي;93_ ;78_ل;75_وي;78;87_لم;75_ Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q13 Q18 Q19 Q21 Q22
Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28
/STATISTICS=STDDEV MEAN MEDIAN
/ORDER=ANALYSIS.
```

Effectifs

Remarques

Résultat obtenu	12-MAY-2019 15:27:38
Commentaires	
Données	D:\spss\spss 2019\تصفح الشباب الجامعي لموقع الفايبيوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية\Sans titre1.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	97
Gestion des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Observations prises en compte	Les statistiques sont basées sur toutes les observations dotées de données valides

قائمة الملاحق

		FREQUENCIES
		VARIABLES= الجنس السن
		المستوى_التعليمي Q4 Q5 Q6 Q7
		Q8 Q9 Q13 Q18 Q19 Q21
		Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27
		Q28
		/STATISTICS=STDDEV
		MEAN MEDIAN
		/ORDER=ANALYSIS.
Syntaxe		
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss 2019\ تصفح الشباب الجامعي لموقع \الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية Sans titre1.sav

Statistiques

		الجنس	السن	المستوى_التعليمي	Q4	Q5	Q6
N	Valide	97	97	97	97	97	97
	Manquante	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	1,72	1,75	1,31	2,77	2,39	4,21
	Médiane	2,00	2,00	1,00	3,00	3,00	4,00
	Ecart-type	,451	,630	,507	,510	,686	,816

Statistiques

		Q7	Q8	Q9	Q13	Q18	Q19	Q21
N	Valide	97	97	97	97	97	97	97
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	2,97	2,42	1,68	1,51	1,72	1,66	1,54
	Médiane	3,00	2,00	1,00	1,00	2,00	1,00	2,00
	Ecart-type	,756	1,420	1,177	,805	,451	2,245	,501

Statistiques

		Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28
N	Valide	97	97	97	97	97	97	97
	Manquante	0	0	0	0	0	0	0
	Moyenne	1,57	1,69	1,79	1,79	2,34	1,71	1,63
	Médiane	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00	2,00
	Ecart-type	,498	,465	,576	,407	,978	,455	,486

قائمة الملاحق

Tableau de fréquences

الجنس

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	27	27,8	27,8	27,8
أنثى	70	72,2	72,2	100,0
Total	97	100,0	100,0	

السن

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
من 18 إلى 21 سنة	34	35,1	35,1	35,1
من 22 إلى 25 سنة	53	54,6	54,6	89,7
أكثر من 25 سنة	10	10,3	10,3	100,0
Total	97	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ليسانس	69	71,1	71,1	71,1

قائمة الملاحق

ماجستير	26	26,8	26,8	97,9
دكتوراه	2	2,1	2,1	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q4

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من سنة	4	4,1	4,1	4,1
منذ سنتين	14	14,4	14,4	18,6
أكثر من ثلاث سنوات	79	81,4	81,4	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q5

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من ساعة	11	11,3	11,3	11,3
من ساعة إلى ساعتين	37	38,1	38,1	49,5
ثلاث ساعات فأكثر	49	50,5	50,5	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q6

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
الصباح	1	1,0	1,0	1,0
الظهيرة	1	1,0	1,0	2,1
المساء	15	15,5	15,5	17,5
الليل	40	41,2	41,2	58,8
لا يوجد وقت مفضل	40	41,2	41,2	100,0
Total	97	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

Q7

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
جهاز الكمبيوتر المحمول	9	9,3	9,3	9,3
الهاتف النقال	75	77,3	77,3	86,6
Validه اللوحة الإلكترونية	11	11,3	11,3	97,9
5	2	2,1	2,1	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q8

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
المنزل	43	44,3	44,3	44,3
Validه الجامعة	12	12,4	12,4	56,7
في أي مكان	42	43,3	43,3	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q9

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
بمفردك	70	72,2	72,2	72,2
مع العائلة	5	5,2	5,2	77,3
Validه مع الأصدقاء	5	5,2	5,2	82,5
دون تحديد	17	17,5	17,5	100,0
Total	97	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

Q13

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 150	67	69,1	69,1	69,1
Validé من 150 إلى 300	11	11,3	11,3	80,4
أكثر من 300	19	19,6	19,6	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q18

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé نعم	27	27,8	27,8	27,8
لا	70	72,2	72,2	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q19

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé اسمك الحقيقي	54	55,7	55,7	55,7
تفضل اسما مستعار	42	43,3	43,3	99,0
23	1	1,0	1,0	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q21

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Validé نعم	45	46,4	46,4	46,4
لا	52	53,6	53,6	100,0
Total	97	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

Q22

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	42	43,3	43,3	43,3
لا	55	56,7	56,7	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q23

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	30	30,9	30,9	30,9
لا	67	69,1	69,1	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q24

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ضعيف	28	28,9	28,9	28,9
متوسط	61	62,9	62,9	91,8
جيد	8	8,2	8,2	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q25

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	20	20,6	20,6	20,6
لا	77	79,4	79,4	100,0
Total	97	100,0	100,0	

قائمة الملاحق

Q26

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أبدا	18	18,6	18,6	18,6
أحيانا	45	46,4	46,4	64,9
Validه غالبا	17	17,5	17,5	82,5
دائما	17	17,5	17,5	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q27

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	28	28,9	28,9	28,9
Validه لا	69	71,1	71,1	100,0
Total	97	100,0	100,0	

Q28

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
نعم	36	37,1	37,1	37,1
Validه لا	61	62,9	62,9	100,0
Total	97	100,0	100,0	

MULT RESPONSE GROUPS=\$q10 (q10_1 q10_2 q10_3 (1)) \$q11 (q11_1 q11_2 q11_3 q11_4 q11_5 (1)) \$q12 (q12_1 q12_2 q12_3 q12_4 q12_5 (1)) \$q14 (q14_1 q14_2 q14_3 (1)) \$q15 (q15_1 q15_2 q15_3 q15_4 (1)) \$q16 (q16_1 q16_2 q16_3 (1)) \$q17 (q17_1 q17_2 q17_3 q17_4 (1)) \$q18_1 (q18_1 q18_2 q18_3 (1)) \$q20 (q20_1 q20_2 q20_3 q20_4 (1)) /FREQUENCIES=\$q10 \$q11 \$q12 \$q14 \$q15 \$q16 \$q17 \$q18_1 \$q20.

Réponses multiples

Remarques	
Résultat obtenu	12-MAY-2019 15:31:18
Commentaires	
Données	D:\spss\spss 2019\تصفح الشباب الجامعي لموقع الفايبيوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية\Sans titre1.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	
Filter	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	97
Définition des valeurs manquantes	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont considérées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Les statistiques de chaque tableau sont établies à partir de l'ensemble des observations dont les données sont comprises dans les intervalles considérés comme valides pour toutes les variables de chaque tableau.
Observations utilisées	

Remarques

قائمة الملاحق

Syntaxe	<pre>MULT RESPONSE GROUPS=\$q10 (q10_1 q10_2 q10_3 (1)) \$q11 (q11_1 q11_2 q11_3 q11_4 q11_5 (1)) \$q12 (q12_1 q12_2 q12_3 q12_4 q12_5 (1)) \$q14 (q14_1 q14_2 q14_3 (1)) \$q15 (q15_1 q15_2 q15_3 q15_4 (1)) \$q16 (q16_1 q16_2 q16_3 (1)) \$q17 (q17_1 q17_2 q17_3 q17_4 (1)) \$q18_1 (q18_1 q18_2 q18_3 (1)) \$q20 (q20_1 q20_2 q20_3 q20_4 (1)) /FREQUENCIES=\$q10 \$q11 \$q12 \$q14 \$q15 \$q16 \$q17 \$q18_1 \$q20.</pre>
Ressources	Temps de processeur 00:00:00,00 Temps écoulé 00:00:00,00

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss 2019\ تصفح الشباب الجامعي لموقع \الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية Sans titre1.sav

Récapitulatif des observations

	Observations :					
	Valide		Manquant		Total	
	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :	N :	Pourcentage :
\$q10 ^a	97	100,0%	0	0,0%	97	100,0%
\$q11 ^a	96	99,0%	1	1,0%	97	100,0%
\$q12 ^a	97	100,0%	0	0,0%	97	100,0%
\$q14 ^a	95	97,9%	2	2,1%	97	100,0%
\$q15 ^a	97	100,0%	0	0,0%	97	100,0%
\$q16 ^a	95	97,9%	2	2,1%	97	100,0%
\$q17 ^a	97	100,0%	0	0,0%	97	100,0%
\$q18_1 ^a	28	28,9%	69	71,1%	97	100,0%
\$q20 ^a	97	100,0%	0	0,0%	97	100,0%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q10 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q10_1	57	39,6%	58,8%
\$q10 ^a Q10_2	57	39,6%	58,8%
Q10_3	30	20,8%	30,9%
Total	144	100,0%	148,5%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q11 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q11_1	82	35,8%	85,4%
Q11_2	50	21,8%	52,1%
\$q11 ^a Q11_3	26	11,4%	27,1%
Q11_4	46	20,1%	47,9%
Q11_5	25	10,9%	26,0%
Total	229	100,0%	238,5%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q12 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q12_1	67	23,5%	69,1%
Q12_2	57	20,0%	58,8%
\$q12 ^a Q12_3	52	18,2%	53,6%
Q12_4	63	22,1%	64,9%
Q12_5	46	16,1%	47,4%
Total	285	100,0%	293,8%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q14 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q14_1	74	51,4%	77,9%
\$q14 ^a Q14_2	25	17,4%	26,3%
Q14_3	45	31,2%	47,4%
Total	144	100,0%	151,6%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q15 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q15_1	3	1,5%	3,1%
\$q15 ^a Q15_2	40	20,4%	41,2%
Q15_3	75	38,3%	77,3%
Q15_4	78	39,8%	80,4%
Total	196	100,0%	202,1%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q16 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q16_1	67	45,6%	70,5%
\$q16 ^a Q16_2	19	12,9%	20,0%
Q16_3	61	41,5%	64,2%
Total	147	100,0%	154,7%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q17 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q17_1	66	29,6%	68,0%
Q17_2	68	30,5%	70,1%
Q17_3	41	18,4%	42,3%
Q17_4	48	21,5%	49,5%
Total	223	100,0%	229,9%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q18_1 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q18_1	24	55,8%	85,7%
Q18_2	10	23,3%	35,7%
Q18_3	9	20,9%	32,1%
Total	43	100,0%	153,6%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

\$q20 fréquences

	Réponses		Pourcentage d'observations
	N :	Pourcentage :	
Q20_1	48	35,8%	49,5%
Q20_2	21	15,7%	21,6%
Q20_3	27	20,1%	27,8%
Q20_4	38	28,4%	39,2%
Total	134	100,0%	138,1%

a. Groupe de dichotomies tabulé à la valeur 1.

Fiabilité

Remarques	
Résultat obtenu	12-MAY-2019 15:32:29
Commentaires	
Données	D:\spss\spss 2019\تصفح الشباب الجامعي لموقع الفايبيوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية\Sans titre1.sav
Ensemble de données actif	Ensemble_de_données1
Entrée	
Filtrer	<aucune>
Poids	<aucune>
Scinder fichier	<aucune>
N de lignes dans le fichier de travail	97
Entrée de la matrice	
Définition de valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme manquantes.
Gestion des valeurs manquantes	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Observations prises en compte	

Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10_1 Q10_2 Q10_3 Q11_1 Q11_2 Q11_3 Q11_4 Q11_5 Q12_1 Q12_2 Q12_3 Q12_4 Q12_5 Q13 Q14_1 Q14_2 Q14_3 Q15_1 Q15_2 Q15_3 Q15_4 Q16_1 Q16_2 Q16_3 Q17_1 Q17_2 Q17_3 Q17_4 Q18 Q18_1 Q18_2 Q18_3 Q19 Q20_1 Q20_2 Q20_3 Q20_4 Q21 Q22 Q23 Q24 Q25 Q26 Q27 Q28 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur 00:00:00,02 Temps écoulé 00:00:00,02

[Ensemble_de_données1] D:\spss\spss 2019\صفح الشباب الجامعي لموقع الفيسبوك وعلاقته بالعزلة الاجتماعية
Sans titre1.sav

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	28	28,9
Observations Exclus ^a	69	71,1
Total	97	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

قائمة الملاحق

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,748	51



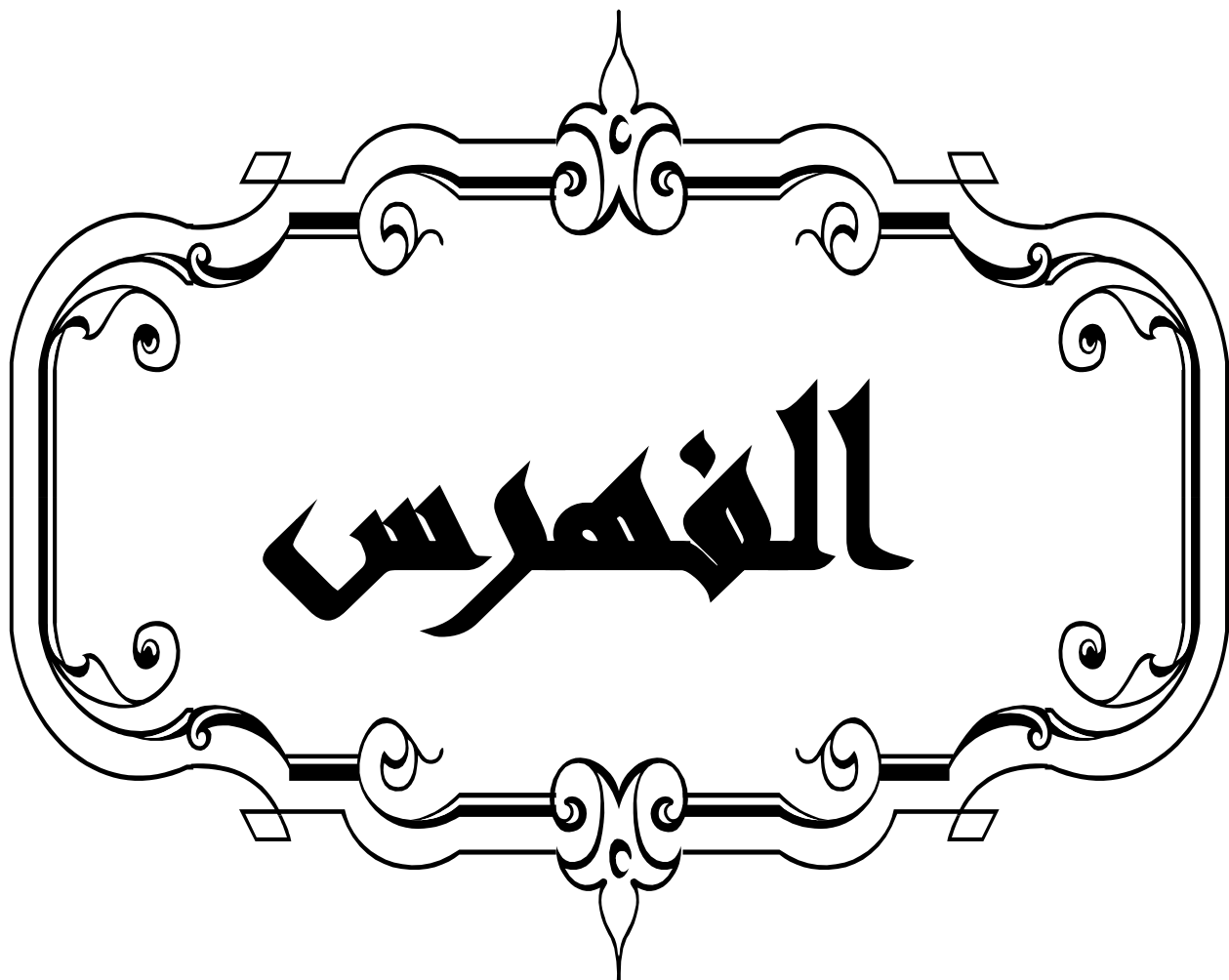
الصفحة	إسم الجدول	الرقم
108	تمثيل المبحوثين حسب النوع.	1
109	تمثيل المبحوثين حسب السن.	2
110	تمثيل المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	3
111	تمثيل المبحوثين حسب مدة امتلاكهم للفيس بوك.	4
112	تمثيل المبحوثين حسب مدة الوقت الذي يمضونه في تصفح الفيس بوك.	5
113	تمثيل المبحوثين حسب فترات تصفح الفيس بوك.	6
114	تمثيل المبحوثين حسب الوسيلة المفضلة لتصفح موقع الفيس بوك.	7
115	تمثيل المبحوثين حسب المكان المفضل لتصفح موقع الفيس بوك.	8
116	تمثيل المبحوثين حسب مع من يتم تصفحهم لموقع الفيس بوك.	9
117	تمثيل المبحوثين حسب سبب تفضيلهم لموقع الفيس بوك عن المواقع الأخرى.	10
118	تمثيل المبحوثين حسب الخدمات المفضلة لموقع الفيس بوك.	11
119	تمثيل المبحوثين حسب طبيعة الصفحات عبر موقع فيس بوك.	12
120	تمثيل المبحوثين حسب عدد الاصدقاء عبر موقع فيس بوك.	13
121	تمثيل المبحوثين حسب دوافعهم لتصفح موقع فيس بوك.	14
122	تمثيل المبحوثين حسب طبيعة الإشباعات التي يحققها موقع فيس بوك.	15

123	تمثيل المبحوثين حسب طبيعة الحاجات النفسية التي يحققها موقع فيس بوك.	16
124	تمثيل المبحوثين حسب طبيعة الإشباعات المعرفية التي يحققها موقع فيس بوك.	17
125	تمثيل المبحوثين حسب موافقة طلبات الصداقة من الغرباء.	18
126	تمثيل المبحوثين حسب طبيعة الإسم المستعمل أثناء تصفح موقع الفيس بوك.	19
127	تمثيل المبحوثين حسب شعورهم في حال غيابهم عن موقع فيس بوك.	20
128	تمثيل المبحوثين حسب الوقت الذي يمضونه في الحديث مع أصدقائهم عبر الفيس بوك أو الوقت الذي يجلسون فيه مع عائلاتهم.	21
129	تمثيل المبحوثين حسب الوقت الذي يقضونه في الحديث مع أصدقائهم في فيس بوك أو الوقت الذي يحادثونهم فيه وجها لوجه.	22
130	تمثيل المبحوثين حسب درجة تفاعلهم مع أصدقائهم في فيس بوك أكثر من تفاعلهم مع أصدقائهم أو أفراد أسرهم الحقيقيين.	23
131	تمثيل المبحوثين حسب تقييمهم لزيارة أقاربهم منذ بداية إستعمال موقع فيس بوك.	24
132	تمثيل المبحوثين حسب درجة إهمالهم أو نسيانهم لعلاقاتهم الإجتماعية القدية أو القائمة.	25
133	تمثيل المبحوثين حسب مدى شكوى الأفراد المحيطين بهم جراء الوقت الذي يقضونه في تصفح موقع فيس بوك.	26

134	تمثيل المبحوثين حسب كمية الأصدقاء عبر فيس بوك والأصدقاء الذين يعرفونهم وجها لوجه.	27
135	تمثيل المبحوثين حسب إمكانية تخليهم عن موقع فيس بوك مستقبلا في ظل وجود مواقع أخرى مشابهة.	28

جدول الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي حسب مناطق العالم.	52
02	يبين تطبيقات مواقع التواصل الإجتماعي الأكثر إستخداما في العالم	53
03	يوضح زيادة عدد المشتركين في " الفيسبوك " ما بين 2004/2017	66



الفطرس

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	خطة الدراسة
	مقدمة
الفصل الأول: موضوع الدراسة وإجراءاتها المنهجية	
9	تمهيد
10	أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
11	ثانيا: فرضيات الدراسة
12	ثالثا: أسباب إختيار الموضوع
13	رابعا: أهمية الدراسة
13	خامسا: أهداف الدراسة
14	سادسا: مفاهيم الدراسة
17	سابعا: حدود الدراسة
19	ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها
20	تاسعا: الدراسات السابقة
35	عاشرا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
36	إحدى عشر: أدوات جمع البيانات
38	إثنا عشر: المقاربة العلمية المعتمدة
43	خلاصة
44	مراجع الفصل الأول
الفصل الثاني: مواقع التواصل الإجتماعي	
50	تمهيد
51	أولا: تعريف مواقع التواصل الإجتماعي
52	ثانيا: نشأة مواقع التواصل الإجتماعي

56	ثالثا: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
60	رابعا: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي
62	خامسا: دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
63	سادسا: استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي
65	سابعا: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
67	ثامنا: نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي
67	8-1: موقع فيس بوك
67	8-1-1: تعريف موقع فيس بوك
68	8-1-2: نشأة موقع فيس بوك
70	8-1-3: مكانة موقع فيس بوك في الأترنت
71	8-1-4: سمات موقع فيس بوك
73	8-1-5: إيجابيات وسلبيات موقع فيس بوك
74	8-2: موقع يوتيوب
76	8-3: موقع واتساب
77	8-4: موقع إنستغرام
78	8-5: موقع تويتر
79	مراجع الفصل الثاني
	الفصل الثالث: مدخل نظري حول العزلة الاجتماعية
85	تمهيد
86	أولا: مفهوم العزلة الاجتماعية
87	ثانيا: المفاهيم المشابهة للعزلة الاجتماعية
92	ثالثا: أسباب العزلة الاجتماعية
94	رابعا: مظاهر العزلة الاجتماعية ومؤشراتها
96	خامسا: أشكال العزلة الاجتماعية

97	سادسا: النظريات المفسرة للعزلة الإجتماعية
99	سابعا: بعض الإستراتيجيات للحد أو الوقاية من العزلة
101	مراجع الفصل الثالث
الفصل الرابع: الاطار التطبيقي للدراسة	
108	تمهيد
109	أولا: تفرغ وتحليل بيانات الجداول
137	ثانيا: عرض النتائج العامة للدراسة
141	ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات السابقة
143	رابعا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء نظرية الاستخدامات والاشباع
144	خامسا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والمشابهة
150	خاتمة
153	قائمة المصادر والمراجع
170	الملاحق
193	فهرس الجداول
197	فهرس الموضوعات
200	الملخص

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين تصفح الشاب لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية، موقع فيس بوك أنموذجا. من خلال دراسة على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد الصديق بن يحيى قطب تاسوست - جيجل .

لقد تم الإعتماد على أداة الإستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة الى اربعة محاور : المحور الاول البيانات الشخصية والثاني عادات وأنماط تصفح الشباب الجامعي لموقع فيس بوك والثالث الدوافع والحاجات التي تكمن وراء تصفح الطلبة للفيس بوك اما المحور الرابع فيتضمن علاقة الفيس بوك بالعزلة الإجتماعية، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج:

تقضي أكبر نسبة من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في تصفحهم لموقع الفيس بوك ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة، يتصفح الافراد المبحوثين الموقع بدافع الحصول على المعلومات والأخبار والتواصل والتفاعل مع الآخرين وكذلك بدافع التسلية والترفيه، تبين لنا من خلال الدراسة أن استخدام الفيس بوك يلبي العديد من الحاجات أهمها حاجة الحصول على المعلومات والأخبار والتنفيس والتعبير بحرية، كما تبين الدراسة أن الفيس بوك أدى ببعض المبحوثين الى إهمال أو جعل بعض العلاقات الإجتماعية تتحول نمط إفتراضي تتم عبر شاشات الهواتف.

Abstract:

Facebook is a social utility that connects you with the people around you. This research aims to focus on the relationship between isolation and young people who are addicted to social media like face book We made our studies on a group of students to gather the data We reliefd on questionnaires The form is devided into 4sequences: The first sequence includes personal information whereas the second talks about the habits of browsing facebook. The third takles the aims and the needs of students for facebook .finally,the fourth sequence talks about thé relationship between facebook and social isolation. our survey leads US to the following results : The majority of respondents spend more than 3 hours on chatting.their aim is also to get news and information They use facebook For leisure and entertainment Facebook enables them to express themselves freely Meanwhile, facebook changes some respondents' social relationship into hypothetical world.